قاعة

أخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

عمان – الاردن الخميس ٢١–١٠–٧٦ « ٢٠ صفحة » ٣٠ فلسا العدد ٧٧٥

وقف شامل لاطلاق النار في لبنان

قرارات قمة الرياض تدخل اليوم تجربة التطبيق

● يقف لبنان اليوم ، بل والمنطقة بكاملها على ابواب مرحلة جديدة يصفها المراقبون بانها من اكثر المراحل التي مرت على المنطقة دقة واهمية .. فاليوم ينتظر ان يبدأ وقف اطلاق نار شامل في لبنان منذ الساعة السادسة صباحا طبقا للقرار التاريخي الذي اتخذه مؤتمر القمة العربي السداسي الذي انعقد في الرياض خلال هذا الاسبوع ..

ويرى المراقبون ان تجربة وقف اطلاق النار الجديدة ستكون تجربة حاسمة تجاه مستقبل تطورات الاحداث في لبنان والمنطقة . فاذا نجحت هذه التجربة فان سائر القرارات الاخرى والترتيبات التي اتفق عليها في مؤتمر قمة الرياض ستاخذ طريقها للتنفيذ ، ومن بينها ، بل من اهمها رفع عدد قوات الامن العربية الى ٣٠ الف جندي مزودين باسلحة كافية لردع اي جهة تحاول مواصلة تعميق الصراع الدموي في لبنان كما ان نجاح التجربة يعني نجاح مؤتمر القمة العربي الشامل الذي سيعقد في القاهرة يوم الاثنين القادم على الاغلب ..

وتقول الانباء الواردة من لبنان ان الرجل العادي في لبنان استقبل قرارات الرياض بالترحيب باعتبارها [illegible] خلاص من المأساة الدامية التي عاشها

البقية على ص – ٢٠ –

قصف عشوائي في بيروت وسركيس يجتمع بشمعون والجميل وفرنجية

شهدت بيروت يوم امس وليلة امس الاول قصفا عشوائيا بالمدفعية تبادلته الاحياء الشرقية والاحياء الغربية . وياتي هذا القصف قبل يوم واحد من الموعد المقرر لوقف اطلاق النار في جميع انحاء لبنان

ومن جهة اخرى اجتمع السيد الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبناني بكل من كميل شمعون وبيار الجميل وسليمان فرنجية لاطلاعهم على قرارات مؤتمر قمة الرياض

ترحيب عربي وعالمي

بقرارات مؤتمر الرياض



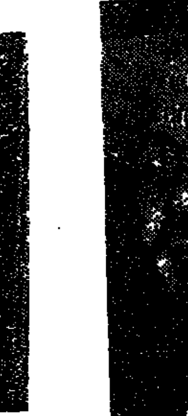
● رحبت الدوائر العربية والعديد من الدوائر الاجنبية بالنتائج الطيبة التي توصل اليها مؤتمر القمة السداسي الذي انعقد في الرياض يوم الاحد الماضي وشارك فيه جلالة الملك خالد والامير صباح السالم الصباح والرؤساء حافظ الاسد وانور السادات ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وقالت هذه الدوائر ان قرارات المؤتمر وضعت ازمة لبنان ، ولاول مرة ، على طريق الحل المنشود ، كما انها خلقت فرصة طيبة لانجاح مؤتمر القمة العربي الموسع الذي ينتظر عقده في القاهرة يوم الاثنين

البقية على ص – ٢٠ –

الحسين يعرب عن امله

اتجاه اكيد نحو العمل الموحد والجهد المشترك لتدعيم الموقف العربي ونصرة القضايا المصيرية



● رحب جلالة الملك الحسين بنتائج مؤتمر قمة الرياض السداسي واعرب عن امله في ان تكون نقطة تحول في الازمة اللبنانية لصالح وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامته ولصالح القضية الفلسطينية وقضية التضامن العربي .

كما اعرب جلالته عن امله في ان

البقية على ص ٢٠

وزراء الخارجية العرب

يضعون ترتيبات القمة

● كانت وثائق اجتماعات مؤتمر القمة العربي السداسي في الرياض موضوع دراسة في اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة يوم امس.

ومن الموضوعات الهامة التي يناقشها الوزراء العرب موضوع ترتيبات عقد مؤتمر القمة العربي الموسع يوم الاثنين القادم .

وتقول انباء من القاهرة ان قرارات مؤتمر قمة الرياض السداسي لاقت ترحيبا واسعا خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب واضفت جوا مريحا على هذه الاجتماعات بحيث اصبح واضحا ان لقاء القمة الموسع

البقية على ص – ٢٠ –

وفود شعبيه من الضفة زارت عمان قبل أيام

قامت عدة وفود شعبية من الضفة الغربية المحتلة بزيارات خلال الايام الاخيرة الى عمان حيث بحثت هذه الوفود مع المسؤولين بعض الجوانب المتعلقة بالاوضاع في الضفة الغربية في ضوء الممارسات الاسرائيلية كما قدمت هذه الوفود بعض المطالب .

تعزيز جهاز سفارتنا بدمشق لانجاز معاملات الحجاج

قررت الحكومة تعزيز جهاز السفارة الاردني في دمشق بعدد اضافي من الموظفين الاداريين لمساعدة السفارة في الاسراع بانجاز معاملات الحجاج المسلمين خلال موسم الحج المقبل .

احياء لجنة التنسيق السياسية

العسكرية المصرية السورية

ذكرت انباء من القاهرة ان لجنة التنسيق السياسية العسكرية السورية المصرية المشتركة التي تقرر تاليفها اثناء مؤتمر رؤساء ووزراء مصر وسوريا والسعودية والكويت الذي عقد في الرياض قبل بضعة اشهر سوف يجري احياؤها في اعقاب المصالحة السورية المصرية التي تمت اثناء مؤتمر القمة السداسي بالرياض .

ومن جهة اخرى وصل الى دمشق امس مبعوث دبلوماسي مصري لاعادة فتح مكتب العلاقات المصري في السفارة المصرية بدمشق

٥٠٠٠ وحدة سكنية بقيمة ٤٥ مليون دينار مؤسسة الاسكان تعتزم تنفيذها

علمت – أخبار الاسبوع – ان مؤسسة الاسكان تعتزم تنفيذ مشروع اسكاني كبير يضم خمسة الاف وحدة سكنية لجميع فئات المواطنين جنوبي مخيم البقعة بتكاليف اجمالية تبلغ ٤٥ مليون دينار .

تسعيرة ماكولات المطاعم تحت الدراسة الان

علمت – اخبار الاسبوع – من مصادر رسمية في وزارة التموين انها تقوم الان باعداد دراسة [illegible] اسعار الماكولات في المطاعم [illegible] تمهيدا لوضع تسعيرة [illegible] لجميع اصناف الماكولات [illegible] .

مجلس الامن الدولي يجتمع

لتمديد قوات الطوارىء

● يدرس مجلس الامن الدولي تقريرا تقدم به الدكتور فالدهايم مؤخرا حول السنة التي تنتهي يوم ٢٤ من الشهر الجاري حيث ينبغي النظر في موضوع تمديد عمل قوات الطوارىء الدولية في سيناء بعد مرور سنة على التمديد الاخير .

وقد اوصى فالدهايم في تقريره بتمديد فترة جديدة لقوات الطوارىء التي اعتبر وجودها في سيناء عاملا رئيسيا في المحافظة على وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في

البقية على ص – ٢٠ –

مصنع الاسمنت الجديد دراسات انشائه على وشك نهايتها

علمت – أخبار الاسبوع – ان الدراسات الخاصة بتاسيس مصنع جديد للاسمنت التي تقوم بها احدى الشركات العالمية قد اوشكت على نهايتها .

ويمكن القول ان الخطوات العملية الاولى المتعلقة بالبدء بتاسيس هذا المشروع ستبدأ في مطلع عام ١٩٧٧ القادم .

ومن الجدير بالذكر ان الدراسات الجيولوجية قد كشفت عن وجود كميات ضخمة من خامات مادة الاسمنت في منطقة الرشادية في جنوب الاردن .

دول اسلامية تتبرع

لصندوق انقاذ القدس

● علمت – اخبار الاسبوع – ان عددا من الدول الاسلامية قد تبرعت بمبالغ من المال لحساب صندوق انقاذ القدس الذي قرر مؤتمر القمة الاسلامي تاسيسه في العام الماضي

وذكرت مصادر الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ان لجنة المتابعة الاسلامية المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي التي تمثل ١٣ دولة اسلامية ستعقد اجتماعها الاول في [illegible] الشهر القادم لاستعراض الاوضاع في المدينة المقدسة في ضوء الاجراءات والمخططات التي تقوم اسرائيل بتنفيذها في المدينة

انشاء مؤسسة لرعاية المتسولين

تعتزم دائرة الشؤون الاجتماعية تاسيس مؤسسة خاصة لرعاية المتسولين في البلاد

وسيكون من اهداف هذه المؤسسة بناء دار لايواء المتسولين واعالتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم .

معاهد مهنية متنقلة لتعليم ابناء القرى بعض المهن

علمت – اخبار الاسبوع – ان دراسات تجري الان لتاسيس معاهد مهنية متنقلة لتعليم ابناء القرى [illegible] والارياف على المبادىء الاولية لبعض المهن الضرورية ، كالتمريض والكهرباء والدهان والحدادة وغيرها من المهن الاخرى على ان لا تتعدى مدة التدريب اربعة اسابيع

التوتر مازال يخيم

على الخليل ومدن الضفة

● رغم قرارات سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي برفع الحظر عن التجول رسميا في الخليل الذي بدأ امس تقول انباء من الخليل ان الحياة لم تعد الى طبيعتها في المدينة وان التوتر ما زال مستمرا كما ان المدارس لم تفتح ابوابها ، بل ان بعض المحلات ظلت مقفلة ايضا .

ومن جهة اخرى نشطت حركة المقاومة بالضفة الغربية وسائر الارض المحتلة هذا الاسبوع واعترفت سلطات العدو بانفجار باص اسرائيلي وتدميره على ايدي رجال المقاومة ، كما كانت قد اعترفت بسقوط ستة اشخاص بين قتيل وجريح في اثر انفجار لغم في سيارة عسكرية

وتقول انباء من نابلس ان تجار المدينة مصممون على رفض دفع الضريبة الاضافية وكانوا قد اعادوا الاشعارات الخاصة بهذه الضريبة الى سلطات الاحتلال بواسطة البريد .

هذا وما زال جو التوتر يخيم على مدن الضفة وقراها .

افريقيا تستنكر موقف الدول الغربية

فشل مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار بفرض حظر اجباري على تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة بسبب استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حق النقض – الفيتو – ضد مشروع القرار الخاص بذلك .

وقد استنكرت الدول الافريقية موقف الدول الغربية التي افشلت القرار

صفقة الاسلحة الاخيرة

لاسرائيل مشكوك فيها!

● علقت بعض الدوائر السياسية الغربية على تصريحات الجنرال براون رئيس اركان القوات الامريكية المشتركة حول موضوع العبء الذي تشكله اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة بقولها ان هذا هو اول رد فعل خطير على قرارات فورد الاخيرة بتزويد اسرائيل بانواع جديدة متطورة من الاسلحة لم تتوفر بعد حتى للجيش الاميركي .

وتعتقد هذه الدوائر ان تسرع فورد في اتخاذ قرارات بشان تزويد اسرائيل باسلحة جديدة سيكون له نتائج غير التي كان يتوقعها الكثيرون من الاميركيين لا يرون ضرورة في مد اسرائيل بمزيد من الاسلحة خاصة وانها لا تحتاجها .

وفي مقال تحليلي حول الاسلحة الاميركية الجديدة لاسرائيل استخلصت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية النتيجة التالية وهي ان الصفقة الاخيرة لاسرائيل هي صفقة مشكوك في نتائجها وطالبت الكونغرس بان ينظر بحذر لدى عرضه هذه الصفقة

صرف النظر عن اقامة مصنع للبيوت الجاهزة

علم ان الحكومة صرفت النظر نهائيا عن مشروع اقامة مصنع للبيوت الجاهزة في المملكة بعد ان اثبتت الدراسات عدم الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع .

حديث الاسبوع

عودة الى المنابع الاصيله

واخيرا ، وقبل الانزلاق الى الهوة الرهيبة تفادى القادة العرب السقوط الذي يتربص بامتنا ..

ففي الرياض نجحت المساعي الحميدة والتقى الزعماء الستة في مؤتمرهم العتيد حيث تنحت الخلافات الهامشية وبرزت في المقدمة حقيقة الروابط التي تشدهم جميعا ، وهي روابط تمتد في مجرى الدم لتتصل في النهاية بالعقل الذي يدرك اين تكمن المصالح ..

كنا دائما نقول ان ما يجري بين العرب من خلافات وتناقضات وصراعات لا يمكن ان يمس جوهر العلاقات الحقيقية حيث الصفاء الاصيل الذي لا تعكره جنوحات العواطف الانية ولا ارتجاجات الغضب الانفعالية ،

وكنا دائما نقول ان اللقاء حتى مجرد اللقاء سوف يزيل كل ما تراكم خلال شهور التشاحن ..

وجاء مؤتمر الرياض لكي يؤكد ان المنطلق القومي في مواجهة المشاكل ومعالجتها هو المنطلق السليم ، وان الرابطة القومية ، فضلا عن روابط المصلحة هي اقوى مما يظن الاعداء والمتربصون ..

ان امتنا رغم كل جراحاتها تنتصر ، وقد اثبتت وحدة الرياض ، ونزوع الجميع في الرياض نحو التضامن ان كل الجراحات سوف تلتئم ، وان الجسد الذي ظل يعاني طوال ما يقرب من سنتين سوف يستعيد عافيته ، ليعود مثلما كان في تشرين الخالد ، تشرين التضامن والبطولة ، تشرين مجد التضحيات ..

بقي على الجميع ان يفتحوا عيونهم جيدا .. فالعودة الى المنبع الاصيل ، واسترداد عافية التضامن ، وتلبية نداءات روابط الدم والمصير لن ترضي اعداء امتنا ، وهم الذين ما عاشوا الا على

البقية على ص ٢٠



استكمال خطوات توحيد منهاج المرحلة الابتدائية وتشكيل لجنة لدراسة منهاج الاعدادية في الاردن وسورية

دمشق – سانا – و ا ا – تم الاتفاق على استكمال توحيد ما تبقى من مناهج المرحلة الابتدائية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين في القطرين العربيين الشقيقين السوري والاردني بعد ما تم انجاز الهيكل العام لتهجي هذين الصفين وتوحيد مناهج الصفوف الاربعة الاولى من هذه المرحلة

وقد اتفق على ذلك في اجتماعات اللجنة التربوية السورية الاردنية المشتركة التي عقدت في عمان مؤخرا برئاسة السيدين وزيري التربية والتعليم في البلدين واستعرضت فيها ما تم انجازه بصدد توحيد المناهج والكتب المدرسية التي اتفق عليها في الاجتماعات السابقة .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان من ابرز هذه الانجازات طباعة الجزء الاول من كتاب القراءة ودفتر الكتابة والبطاقات التوضيحية للغة العربية في الصف الاول الابتدائي وتوزيعه على المدارس في القطرين وطبع كتاب الرياضيات وكتاب العلوم للاول الابتدائي والاخير في طريقه الى التوزيع بعدما وزع الاول وكذلك دفع كل من كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي مع دليل المعلم الخاص به والجزء الثاني من كتاب القراءة للصف الاول الابتدائي ودفتر الكتابة للطباعة .

كما اتفق ايضا في اجتماعات اللجنة الاخيرة على وضع الترتيبات اللازمة ضمن جدول زمني محدد لانجاز عدد من الكتب لتكون جاهزة للتدريس في مطلع العام الدراسي ١٩٧٧ – ١٩٧٨ . وهذه الكتب هي :

اعداد ادلة المعلم في التربية الاسلامية والاجتماعيات للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية وادلة المعلم للتربية الفنية وللتربية الموسيقية للصفين الاول والثاني الابتدائي .

تأليف كتب التربية الاسلامية والاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي مع ادلتها وكتابي القراءة والرياضيات للصف الثاني الابتدائي مع دليليهما وكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي مع دليله .

أما في مجال المرحلة الاعدادية فقد تم الاتفاق بعد ما استعرضت اللجنة الخطة الدراسية لهذه المرحلة على تشكيل لجنة من التربويين في كلا القطرين بهدف تزويد اللجنة التربوية المشتركة بدراسة حول هذه الخطة الدراسية وما يتصل بها من امور بما في ذلك عدد الحصص الاسبوعية لكل صف ومدة الحصة المناسبة للطالب في هذه المرحلة .

وقررت اللجنة دعوة اللجان المشتركة للتعليمين الصناعي والتجاري الى الاجتماع في عمان خلال تشرين الثاني القادم لاستكمال العمل على توحيد المناهج .

ارادة ملكية بالمصادقة على ترفيع قضاه

● صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على ترفيع القضاه السادة محمد علاونه وجورج نزهه الى الدرجة الرابعة ومنصور الحديدي وكمال عبد الرزاق الى السادسة .

● ★ ●

دكان الموظف ينتفع به جميع الموظفين

اكد السيد جميل يوسف مدير دكان الموظف ان جميع الموظفين والمستخدمين المصنفين العاملين بعقود سيشملهم قانون دكان الموظف .

وزير الثقافة والاعلام

شرع الاردن بالتخطيط لمواجهة التحدي

قال السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ان الاردن عندما بدأ في مواجهة التحدي شرع في التخطيط الشامل ووضع خطته التنموية الثلاثية والخمسية .

وقال السيد ابو عودة في افتتاح دورة تدريبية للاعلام التنموي لقد كان على وزارة الثقافة والاعلام ان تفكر بالدور الذي ينبغي لها ان تلعبه في خدمة التنمية كما كان لا بد لها من تحديد دورها الاعلامي في ذلك ومن هنا كانت الحاجة الى ايجاد جهاز خاص بالاعلام التنموي يتبع لها .

واكد السيد الوزير على اهمية وسائل الاتصال المختلفة في خدمة عملية التنمية ودعا اجهزة الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة الى القيام بدورها كاملا وبشكل بناء في هذا المجال .

ويشارك في الدورة المذكورة ثلاثون موظفا من العاملين في مديرية الاعلام التنموي .

نظام المسكوكات الذهبية والفضية

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام المسكوكات الذهبية والفضية الاردنية لحماية الطبيعة وستكون القيمة الاسمية للمسكوكات الذهبية التي يصدرها البنك المركزي خمسين دينارا كما ستكون المسكوكات الفضية من فئتين ، الفئة الاولى وقيمتها الاسمية ثلاثة دنانير والفئة الثانية وقيمتها الاسمية ديناران ونصف

بيان مجلس الاوقاف تجاه اعتداءات اسرائيل على الحرم الابراهيمي

● ناشد مجلس الاوقاف الاعلى في بيان اصدرته مؤخرا الدول الكبرى والمنظمات الدولية كي تمارس مختلف انواع الضغوط على اسرائيل لتمنعها من المضي في مخططها الاجرامي تجاه المسجد الابراهيمي وسائر المقدسات الاسلامية باعتبار ان هذا المسجد هو ملك للمسلمين وليس لليهود فيه اي حق لان المحاولات اليهودية في المقدسات هي المسؤولة عن تفجير الموقف وتحريك اعمال العنف التي تؤدي باستمرار الى سفك الدماء .

٢٠٠ الية لشركة النقل البري الاردنية السورية

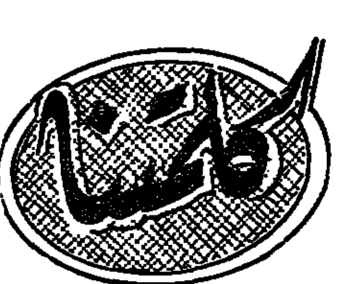
● تصل الى عمان وعلى امتداد شهرين ٢٠٠ الية لشركة النقل البري الاردنية السورية وذكر السيد علي الهنداوي مدير مؤسسة النقل العام رئيس مجلس ادارة الشركة ان الشركة ستعقد اجتماعا في نهاية الشهر الجاري لوضع برنامج عمل هذه الاليات

تأمين صحي لعمال تصنيع المتوجات الزراعية

● وافق مجلس الوزراء على شمول موظفي وعمال شركة تصنيع المتوجات الزراعية الذين يعملون برواتب مقطوعة بنظام التأمين الصحي اسوة بموظفي الدولة .

اكشاك لشكاوي الاسعار

● تتجه النية لدى وزارة التموين الى فتح اكشاك للشكاوي في اسواق الخضار لتلقي شكاوي التلاعب بالاسعار .



مطلوب مبادرة سريعه

اثبتت الدراسات ان بالامكان حل مشكلة الاسمنت التي استشرت في الاردن منذ شهور حيث عجز المصنع الحالي عن تلبية احتياجات المستهلكين نظرا للنشاط الملموس الذي شهده الاردن في حركته العمرانية كما تشير الى ذلك احصائيات صدرت مؤخرا وتعتبر ان مساحة الرقعة المبنية ارتفعت في مدينتي عمان والزرقاء بنسبة تزيد عن ١٩٪ عام ١٩٧٥ عما كانت عليه عام ١٩٧٤ .

لقد اثبتت دراسات سلطة المصادر التي جرت في الرشادية مؤخرا ان ٢٥٠ مليون طن من الاسمنت تنتظر الاستثمار والتصنيع حيث ثبت ان الصخور الموجودة هناك صخور اسمنتيه .

ان المطلوب في هذه الحالة عدم التباطؤ في عمليات التحليل والدراسة لان المشكلة ربما تستشري مرة اخرى وهل من مبادرة سريعة لانشاء مصنع للاسمنت في الرشادية لن يؤمن الاسمنت فقط بل سيلعب دورا كبيرا في تطوير المنطقة وتشغيل عدد كبير من الايدي العاملة الاردنية فضلا عن دعمه للاقتصاد القومي .

تعليمات مشددة لرجال السير

للقبض على سائقي السيارات الذين يستعملون الاضواء الفازية والكشافات

اصدرت مديرية السير تعليمات مشددة الى رجال السير بالقبض على سائقي السيارات الذين يستعملون الاضواء الفازية والكشافات وكذلك من يستعملون ابواق القطارات والشاحنات الثقيلة ووضعهم تحت طائلة القانون لما لهذه الاشياء من دور في زيادة حوادث السير .

السيناتور ابو رزق يزور الاردن

● يصل الى عمان في مطلع الشهر القادم السيناتور الاميركي جيمس ابو رزق على رأس وفد يضم عددا من الشخصيات الاميركية .

وسيقابل السيناتور ابو رزق خلال زيارته جلالة الملك الحسين ودولة رئيس الوزراء

السماح بتصدير العملة بموجب تصريح خاص

● وافق البنك المركزي على السماح للاشخاص العاملين في مهنة الصرافة في الاردن والمرخصين بتصدير الفائض من اوراق النقد والمسكوكات الاجنبية الى الخارج ودونما حاجة الى اعادة قيمتها بالعملة الاجنبية بواسطة البنوك المرخصة في المملكة شريطة حصولهم على موافقة البنك المركزي المسبقة على التصدير وبموجب تصريح خاص .

● تتخذ وزارة التموين بالتعاون مع نقابة اصحاب المخابز اجراءات لالزام اصحاب البقالات ببيع الخبز بهدف تخفيف الضغط على المخابز ومن المقرر ان تفرض رقابة شديدة على اصحاب البقالات

تعديل رواتب موظفي اتحاد الجمعيات الخيريه

● قرر المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية زيادة رواتب جميع الموظفين وتحسين احوالهم المعيشية

بدران يستعرض مراحل اعداد مشروع الموازنة

● استعرض دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء مراحل اعداد مشروع موازنة الدولة للعام المالي القادم وذلك خلال اجتماعه بوزير المالية ومحافظ البنك المركزي ومدير عام وزارة الموازنة .

تمديد الاتفاقية الثقافية بين الاردن والكويت

● تلقت الحكومة الاردنية موافقة حكومة الكويت على تمديد العمل بالبرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين .

ثبت وجود الاسمنت

الخامات المتوفره ٢٥٠ مليون طن

توصلت سلطة المصادر الطبيعية الى اثبات وجود ٢٥٠ مليون طن من الصخر الجيري الملائم لصناعة الاسمنت في منطقة الرشادية بجنوب المملكة .

هذا وقد تم حفر عدد من الابار على اعماق مختلفة لاخذ عينات من هذه الصخور تمهيدا لتحليلها ووضع المخططات اللازمة لبناء مصنع للاسمنت بالجنوب .

مصنع للاخشاب بالعقبه

تدرس الجهات المختصة حاليا التقرير المتعلق بانشاء مصنع للاخشاب بالعقبه ويتراوح رأس المال المستثمر في هذه الصناعة ٦ – ٨ مليون دينار .

● ★ ●

خطة للخدمات الصحية بالملكة

● بحث المجلس الصحي الاستشاري العالي لشؤون الصحة في الوضع الصحي في الملكة ووضع خطة لتقديم الخدمات الصحية .

● ★ ●

الحبس ثلاثة أشهر لمطلقي الرصاص بالافراح

● بموجب صدور تعليمات الادارة العرفية المعدله رقم ٥ لعام ١٩٧٦ ستكون عقوبة اطلاق العيارات النارية في الافراح الحبس لمدة ثلاثة اشهر او غرامة مالية اقصاها ٥٠ دينارا .

● ✱ ●

مسح جوي للمكاره الصحية بالعاصمة

بناء على الرغبة الملكية السامية قام السيد معن ابو نوار امين العاصمة واعضاء مجلس الامانة بجولة بواسطة الطائرات العمودية شملت مختلف احياء العاصمة حيث جرى مسح شامل للمكاره الصحية على طول سيل عمان والاودية المغذية له يهدف الى ازالة كافة هذه المكاره ورفع المستوى الصحي في العاصمة .

دفعة تجار جديدة تحال للمحكمة العسكرية

● احالت وزارة التموين الى المحكمة العسكرية عددا من التجار لتلاعبهم بالاسعار والاوزان والمواصفات والمقاييس

وقد نسبت الوزارة بايقاع اقصى العقوبات الرادعة ضد هؤلاء التجار كسجنهم او تغريمهم او اغلاق محالهم

واكد مصدر مسؤول في الوزارة ان الوزارة لن تتهاون مع اي تاجر يخالف الاسعار كما اكد على كل تاجر ان يضع اسعار الاصناف التي يبيعها على لوحة وفي مكان بارز .

● ✱ ●

ندوة الجمعيات الخيريه منتصف كانون القادم

● تعقد برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد في الخامس عشر من كانون اول القادم ندوة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية . وقد اكد مسؤولون في الاتحاد ان اهمية هذه الندوة لا تقل عن ندوة القوى البشرية وتعكف وزارة العمل والاتحاد حاليا على مناقشة اوراق عمل الندوة

انخفضت الصادرات والمستوردات الغذائية الشهر الماضي

● انخفضت الصادرات والواردات التموينية خلال شهر ايلول الماضي بالمقارنة مع اب الماضي ، فقد انخفضت قيمة الصادرات خلال ايلول الماضي بنسبة ٧٩ ، ٦ بالمئة عما كانت عليه خلال اب الماضي كما انخفضت قيمة المستوردات خلال ايلول الماضي بالمقارنة مع شهر اب الذي سبقه بنسبة ٤و٣ بالمئة

١٥٠ الف مواطن طعموا ضد الكوليرا

● ذكرت احصائية صدرت عن وزارة الصحة ان ١٥٠ الف مواطن قد جرى تطعيمهم ضد الكوليرا خلال النصف الاول من العام الجاري .

● ★ ●

لن يرفع سعر السيرف

● رفضت وزارتا الصناعة والتجارة والتموين رفع سعر السيرف واكدت مصادر مسؤولة في الوزارتين انهما ستتعاونان لضبط اي مخالفة في بيع علب السيرف والتلاعب باسعارها واوزانها .

قرض من الحكومة لشركات الفوسفات

● وافق مجلس الوزراء على اعادة اقراض شركة مناجم الفوسفات الاردنية قرضا قيمته سبعة ملايين و ٣٠٠ الف دينار

ماذا تعرف عن الكوليرا

● الكوليرا احدى الامراض العضوية الحادة التي تصيب الانسان بواسطة جرثومة ضئيلة وتحدث حالات تتميز بالاسهال الشديد المفاجيء والقيء الى درجة كبيرة حتى ان الجسم خلال فترة قصيرة يفقد كمية كبيرة من السوائل والاملاح فيصاب بالجفاف ثم الموت

● الكوليرا لا تصيب الا الانسان من بين جميع الكائنات وذلك عن طريق تناوله الطعام والشراب الملوث بجرثومتها .

● تصيب الكوليرا الاشخاص الذين يعيشون في ظروف صحية سيئة وتحت وطأة الفقر والحاجة وفي التجمعات والمخيمات والاماكن التي تفتقر الى ابسط قواعد الشروط الصحية .

● اذا ترك المصاب بالكوليرا دون علاج فان نسبة الوفيات تصل الى اكثر من خمسين بالمئة في حالات الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٠–٢٠ سنة وتصل الى سبعين بالمئة في حالات الذين تزيد اعمارهم عن السبعين

● كي تحمي نفسك من الكوليرا لا بد من :

– اشرب الماء النقي فقط
– لا تأكل الخضار والفواكه بعد غسلها
– لا تلمس الاشياء المتسخة
– غط المأكولات دائما
– كافح الذباب بالنظافة والرش
– ضع النفايات بوعاء مغطى
– امتنع عن شراء الحلويات والاسكيمو والبوظة من الباعة اذا كانت مكشوفه
– نظف المرافق الصحية والبس القفاز
– راقب الحالة الصحية لعائلتك جيدا



يكتبها

العميان يبصرون عند الموت والمشلولون يحركون اطرافهم

لم تكن متدينة ولم تكن تؤمن بالبعث بعد الحياة . . تلك هي الدكتورة اليزابيت روس . استاذة علم النفس بجامعة شيكاغو . . ولكنها مؤخرا امنت بهما . . والفت كتابا في ذلك هو كتاب « الموت والموتى » والذي تقول فيه . . ان مرضاها كانوا يقاومون بضراوة شديدة محاولات انقاذ حياتهم ، وتقول انه عند مواجهة العميان للموت كانوا يبصرون . . وضحايا الشلل كانوا يحركون اطرافهم وقد زال عنهم الالم والخوف .

وهنا يشير ان تجربة الموت تجربة جميلة طيبة حيث يحسون بانهم يدخلون عالما بهيجا . . وهو الحياة الاخرى بعد الموت .

باختصار !!

اللهم امنحنا مطرا غزيرا ينظف المدينة من الاوساخ والحشرات ويقضي على جرثومة الكوليرا ويميت الجرانين ويحل ازمة السير ويسقي العطاش !

● السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم تلقى دعوة من الحكومة الايطالية لحضور افتتاح معرض بولونيا لكتب الاطفال الذي سيقام في العاصمة الايطالية .

● ★ ●

● وافق مجلس الوزراء على اعارة المهندس طلال الفزاوي للعمل كمدير عام للشركة الدباغة الاردنية لمدة عام .

● ★ ●

● ٢٢ موظف بمختلف الدوائر منحوا علاوة محاسبية هذا الاسبوع .

● ★ ●

● تلقت الحكومة شكر من حكومة ماليزيا لمشاركة الاردن في المسابقة السنوية الدولية لتلاوة القران الكريم التي عقدت في كوالالمبور في شهر رمضان الماضي .

● ★ ●

● قرر مجلس الوزراء ايفاد السيد احمد العقايلة محافظ البلقاء الى باريس للاشتراك في البرنامج الاستطلاعي الدراسي الذي سيعقد هناك قريبا .

● ★ ●

● اقام السيد هاشم ابو عماره السفير بوزارة الخارجية مأدبة عشاء تكريمية على شرف السيد احمد بن سوده مدير عام الديوان الملكي المغربي .

كلمة رثاء

حفيدي انور

مضى على فراقك اربعون يوما مرت كانها الدهر . . فقلوبنا يعتصرها الحزن ونحن نذكر شبابك الغض وروحك السمحة وشخصيتك الرائعة .

ان ما يعزينا في فقدانك انك اخترت طريق الشرف ، طريقا لا يسلكه الا الرجال الذين تمتلئ قلوبهم بحب وطنهم وشعبهم وامتهم . .

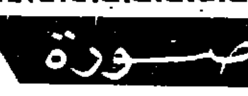
اذا كان الموت قد غيب جسدك عنا وواراه تحت التراب فان روحك ستظل طليقة حرة تحوم في عالمنا ، تمنحه الدفء والحب والاخلاص وقيم الرجولة .

انك بيننا دائما في كل كلمة وكل ذكرى وكل حركة ولن ننساك ابدا فحبك يعمر قلوبنا ومثالك يظل يحدونا وينير دروبنا ويلهمنا الصبر والعزيمة . . لك الرحمة يا اعز الاحفاد

الحاج عبد السلام عبد عيسى

● انمت وزارة الاشغال العامة فرش عدد من الطرق بالخلطات الاسفلتية بطول يزيد على ١٥٠ كم وذلك من اجل تحسينها وجعلها صالحة للسير وتامين سلامة المرور .

اعلن ذلك المهندس احمد الشويكي وزير الاشغال العامة .



امراة بائسة تتربع على منتصف الرصيف تحمل في حضنها طفلا مهلل الثياب يصرخ من الجوع وهي تمد يدها للمارة لعلهم يلقون اليها بقرش تستعين به على شراء رغيف ،

اين دائرة الشؤون الاجتماعية من هذه المراة التي يمزق منظرها القلوب الرحيمة ،

● مجلس الاعيان سيصدر كتيبا يحوي الاسباب الموجبة للقانون المدني

● ★ ●

● قرر مجلس الوزراء ايفاد السيد جمال الكليد الى تونس للاطلاع على انجع سبل ادارة المستودعات .

● ★ ●

● مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية تدرس حاليا موضوع انشاء مصنع لعبوات الخضار والفواكه .

● ★ ●

● مطحنة دقيق كبرى ستقام في الجنوب طاقتها ٢٠ الف طن سنويا .

● ★ ●

● معن ابو نوار امين العاصمة استقبل مجلس ادارة غرفة تجارة عمان للتهنئة بمناسبة توليه امانة العاصمة .

● ★ ●



عقد قران

الزميل فخري ابو حمدة

تم يوم الخميس الماضي عقد قران الزميل فخري ابو حمدة رئيس تحرير مجلة الفارس على صاحبة الصون والعفاف الانسة ميسر كريمة الوجيه الفاضل محمد اسعد الاحمد وقد حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء .

● ★ ●

● في حفل بهيج تم خطوبة نايف سلامه المبيضين على الانسة ربيعة التهذيب هيفاء محمد المبيضين تهانينا والف مبروك . . .

● ★ ●

● السيد صبري احمد حسين حصل على تقدير جيد جدا من جامعة بيروت – كلية الاداب – القسم العربي – مبروك . .

● السيد عدنان ابو عوده وزير

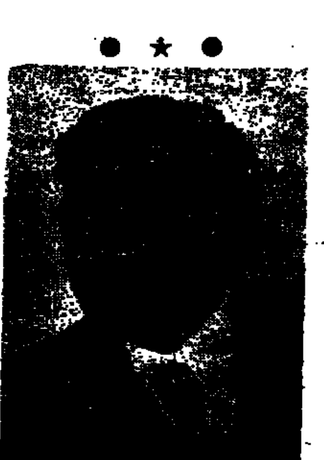


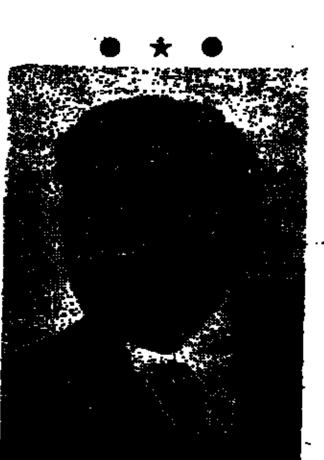




الثقافة والاعلام افتتح اسبوع الافلام الفرنسية

● ★ ●





● مروان دودين المدير العام للمنظمة التعاونية افتتح دورة تعاونية تدريبية

● ★ ●

● مامون الخليل محافظ اربد يواصل جولته التفقدية لمناطق المحافظة .

● ★ ●

● درع الامن العام قدم لضابطين احيلا على التقاعد من قبل اللواء انور محمد مدير الامن العام .

● ★ ●

● ٨٥ حالة تسمم وقعت في المملكة خلال الستة اشهر الاولى من العام الجاري .

● ★ ●

● السيد جورج بشارات ضابط المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل غادر الى بغداد لتمثيل الاردن في اجتماعات مؤتمر ضباط المقاطعة العرب .

● ★ ●

● الدكتور احمد ابو ثوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني غادر عمان الى جنيف لحضور اجتماعات رابطة الهلال والصليب الاحمر

● ★ ●

● النظام المعدل لرواتب وعلاوات الموظفين في الجامعة الاردنية صدر في الجريدة الرسمية .



بداية طريق طويلة امام امانة العاصمة

استحدثت امانة العاصمة مديرية خاصة لمكافحة الجرذان . . هذا الخبر اعلن مؤخرا وهو يشير الى اهتمام الامانة بموضوع طالما شكى منه الناس خاصة اولئك الذين كتب عليهم ان يعيشوا في احياء العاصمة الجنوبية والشرقية حيث تتجول الجرذان جماعات جماعات في الشوارع وعلى اسطحة المنازل حاملة معها تهديدا خطيرا لكل الناس . .

خبر اخر جاء من الامانة وهو يتعلق بتوزيع اكياس بلاستيك مخصصة للنفايات يهدف لمساعدة الناس على عدم بعثرة النفايات هنا وهناك وبالتالي جذب الحشرات والجراثيم الى بيوتهم واحيائهم .

خبر ثالث من الامانة اعلن هذا الاسبوع وهو قيام مجلس الامانة بجولة جوية استطلاعية فوق العاصمة لرصد الاماكن التي تعتبر مكاره صحية من اجل معالجتها الاخبار الثلاثة بداية جهد جديد تقوم به الامانة على طريق طويل من اجل جعل العاصمة مدينة صالحة للعيش لاناس يعيشون في الثلث الاخير من القرن العشرين .

● تلقت الحكومة دعوة من مركز العلاقات الالمانية العربية للاشتراك باسبوع الاعلام العربية الذي سيقام في المانيا الاتحادية في كانون اول القادم .

● ★ ●

● ٢٠٠ دينار مساعدة قدمت لجمعية الشونة الخيرية من اتحاد الجمعيات الخيرية .

● ★ ●

● وافق وزير التربية والتعليم على انشاء رابطة للطلاب الاردنيين في يوغسلافيا

● ★ ●

● دورة سكرتارية ستنظمها غرفة تجارة عمان للعاملين في القطاع الخاص

● ★ ●

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين الدكتور عبد الكريم خليفه رئيسا لمجمع اللغة العربية الاردني .

● ★ ●

● صندوق قروض البلديات والقرى منح بلعما ونتل قرضين بقيمة ١٩ الف دينار

● ★ ●

● هيئة ادارية جديدة لنادي الشطرنج الملكي الاردني الذي يراسه سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك تم انتخابها مؤخرا .

● ★ ●

● دائرة الشؤون الاجتماعية طلبت خبيرا في شؤون المعوقين من اليونسكو

الفن

(الابن الضال)

فيلم جديد ليوسف شاهين

مقتبس من قصة للكاتب الفرنسي أندره جيد

عرض في صالات القاهرة وبغداد والجزائر العاصمة فيلم جديد ليوسف شاهين . وسيعرض في أواخر شهر نوفمبر – تشرين الثاني في صالة باريسية .

عنوان الفيلم : « رجوع الابن الضال » وهي قصة قصيرة واردة في الانجيل وقد اقتبسها منها الكاتب الفرنسي الشهير اندره جيد قصة تقع في ثلاثين صفحة سنة ١٩٠٧ .

هذا ما جعل النقاد السينمائيين الفرنسيين يقولون ان المخرج يوسف شاهين قد استعان بمؤلفي سيناريو هما السيد المسيح والكاتب اندره جيد .

رقم ٢٤

بالنسبة للمخرج المصري ، هذا هو الفيلم الرابع والعشرون من اخراجه . ولا حاجة الى الذكر ان افلامه كانت ولم تزل موضوع جدال في أوساط المفكرين في الشرق الاوسط . فمن فيلم « بابا أمين » في سنة ١٩٥٠ الى فيلم « باب الحديد » في سنة ١٩٥٧ الى فيلم « الارض » في سنة ١٩٦٧ الى فيلم « العصفور » في سنة ١٩٧٤ يمكن القول ان معظم افلامه كان لها صدى بعيد على الصعيد السياسي والصعيد الفني معا .

تكملة فيلم العصفور

ان يوسف شاهين يعتبر هذا الفيلم « تتمة » لفيلم « العصفور » الذي بحث فيه عن اسباب نكسة سنة ١٩٦٧ فان حوادث فيلمه الجديد تدور بين المدة الواقعة بين سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٣ . ففي سنة ١٩٧٠ بعد وفاة جمال عبد الناصر يلاحظ المخرج ان الوطنيين العرب من جميع النزعات والمنتمين الى جيل سنة ١٩٣٠ (أي جيل المخرج ذاته) انما اخفقوا في جميع مهماتهم : الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وينوي المخرج ان يكمل هذين الفيلمين بفيلم ثالث ، بحيث يكون قد تحقق لديه « مثلث » ففي الفيلم القادم ينوي أن يفسر لماذا ظلت العصبية القومية عقيمة حتى الان . فانه يريد الاستناد على الوقائع الحاضرة لتفسير الماضي .

حوادث الفيلم

تجري حوادث فيلم « الابن الضال» في أسرة مصرية بورجوازية متوسطة مقيمة في الريف بمنطقة دلتا النيل .

وان مشهد المجزرة المرعبة في ختام الفيلم تذكر المشاهدين بمجازر لبنان لا سيما أن صور الفيلم قد التقطت في مصر اثناء الحرب الاهلية في لبنان .

ولكن المخرج يرى من خلال هذه المجزرة العائلية التي ينتهي بها فيلمه صورة للمجازر التي يخشى أن تمزق العرب فيما بينهم . فانه يقول : « اذا القينا نظرة على الدول العربية في الوقت الحاضر ، وجدنا انه ليس بينها اثنتان متفقتان فيما بينهما » .

مأساة موسيقية

من الزاوية الفنية يمكن وصف فيلم يوسف شاهين بانه «مأساة موسيقية» ومما يلفت الانتباه أنه يفتح باب الشهرة للمطربة اللبنانية ، ماجدة الرومي التي يرى فيها بعضهم « حفيدة أم كلثوم ». وعندما التقطت مشاهد الفيلم كان عمرها لا يجاوز ١٧ عاما .

من الحكايات الهامشية أن اهل المطربة رفضوا يوم التقاط صور الفيلم أن تقبل بنتهم أحد أبطال الفيلم الطالب هشام سليم الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما أيضا . فلجأ يوسف شاهين الى – حيلة – فنية تشبه ما كان يلجأ اليه المخرجون الاميركيون في هيولود قديما عندما كان المجتمع الاميركي في عصر – النقاوة الاخلاقية – . فتخيل أن يكون البطل قد أصيب بلسعة عقرب وطلب من البطلة أن تطبع شفتيها على خد العشيق لكي تمتص سم العقرب .

سلك هاتفي تحت البحر بين فرنسا وافريقيا الغربية

سيدشن قريبا سلك هاتفي تحت البحر بين ساحل مقاطعة بريطانيا الفرنسية وداكار عن طريق الدار البيضاء في المغرب الاقصى . ثم سيجري تمديده الى ابيدجان عاصمة ساحل العاج ولاغوس عاصمة نيجيريا . بحيث ان مجمل منطقة افريقيا الغربية يصبح موصولا باوروبا عن طريق فرنسا .

وقد فضل الخبراء طريقة الوصل السلكي على طريقة الوصل بالاقمار الصناعية ، نظرا لان تكاليف هذا الاسلوب ادنى من الاسلوب اللاسلكي ثم ان اصلاح السلك حينما يطرأ عليه تعطيل اسهل واسرع .

فيلاحظ انه بين اوروبا واميركا الشمالية يجري نصف الاتصالات الهاتفية بواسطة اسلاك بحرية ، والنصف الاخر بواسطة الاقمار الصناعية .

مهما يكن من الوسيلة المستخدمة على الصعيد التقني ، انما يعتبر هذا السلك البحري بين فرنسا وافريقيا الغربية « حدثا »هاما جدا رحبت به الدول الافريقية ، وجاء وزير الاعلام السنغالي لحضور حفلة التدشين .

اما طاقة هذا السلك فهي ٦٤٠ خطا في الاتجاهين بين اوروبا وافريقيا وان وضوح المكالمات شبيه جدا بالوضوح السائد في المكالمات الداخلية بين مدينة واخرى في فرنسا وفي اوروبا على الاجمال .

هكذا من الأصل

اسرار واخبار

الاستيطان في وادي عربه

تل ابيب — وحدات الناحال الصهيونية اعلنت عن برنامج يشتمل على بناء « ١١ » مستوطنة في المناطق العربية المحتلة .

واعترفت صحف العدو ان السلطات الاسرائيلية ستقوم بانشاء عدد من المستوطنات الزراعية في منطقة وادي عربه ، وستخصص للمهاجرين الجدد من اليهود القادمين من الولايات المتحدة .

الحرب الخامسة ستقع اذا فشل مؤتمر جنيف

القاهرة — اكد السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية ان الحرب الخامسة ستقع لا محالة اذا فشل مؤتمر جنيف للسلام .

وقال السيد مبارك ان اسرائيل تعرف تماما انه اذا ما نشبت الحرب الخامسة فان مصر ستكون اول طرف في الصف العربي .

وقال في لقاء نشرته صحيفة عكاظ السعودية ليس مؤتمر جنيف سوى احد البدائل المتاحة في العمل سياسيا لاجبار اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره . . .

واضاف انه لا يميل الى الحكم على مؤتمر جنيف بالفشل وهو لم يعقد حتى الآن فيما عدا جلسته الافتتاحية في ديسمبر ١٩٧٣ ، وقال ان علينا ان ننظر الى المؤتمر على اساس ان احتمالات النجاح قائمة مثلها مثل احتمالات الفشل سواء بسواء .

معاهدة للتعاون بين انغولا والاتحاد السوفياتي

موسكو — وقعت في موسكو مؤخرا معاهدة للتعاون لمدة عشرين عاما بين الاتحاد السوفياتي وانغولا وقعها عن الجانب السوفياتي ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي . وعن الجانب الانغولي اوغستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا .

وتشتمل المعاهدة على بنود للتعاون الشامل في المجالات التجارية والتقنية والتصدي للتميز العنصري

سركيس يدعو لوضع استراتيجية عربية

بيروت — قالت صحيفة الانوار اللبنانية المعروفة بصلتها الوثيقة بالرئيس اللبناني ان الياس سركيس سيدعو الدول العربية الى الالتزام بهدنه على الارض اللبنانية ، والى وضع استراتيجية عربية مشتركة للعمل في المرحلة القادمة التي ستسبق عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط على ان تقوم من خلالها منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان بدور اساسي .

المنظمات العربية بامريكا تجتمع بالمرشح كارتر

نيويورك — اجتمع وفد من اتحاد المنظمات العربية في نيويورك بالمرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية جيمي كارتر وذلك لاستطلاع مواقفه ازاء العلاقات العربية — الاميركية اذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة .

وجاء في بيان لاتحاد المنظمات العربية من مقره في نيويورك أن جيمي كارتر قد اجتمع بمنظمات اسرائيلية

وان اجتماعه بوفد المنظمات العربية يعتبر الاول من نوعه بين كارتر ومجموعة موالية للعرب وفد المنظمات العربية يرئسه الدكتور مهدي .

موسكو تراقب باهتمام تطورات الاحداث بالصين

● موسكو — تراقب الدوائر السوفياتية التطورات التي تجري حاليا في الصين باهتمام كبير ، وتعتقد بعض الاوساط الغربية ، ان موسكو تشجع سرا العناصر المعتدلة في بكين لانها تعتقد ان سيطرة هؤلاء على مقاليد الامور في الصين الشعبية سوف يفتح الباب امام عودة الحوار الودي بين بكين وموسكو وبالتالي تحسن العلاقات بينهما الى درجة كبيرة .

حرب الملصقات في بكين « لنسحق شيانج شنج مثل الحشرة »

ما زال المراقبون في دهشة من انباء الصين التي قالت ان السيدة شيانج شنج أرملة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ قد عذبت زوجها نفسيا خلال الاشهر الاخيرة من حياته .

وقد كشف النقاب عن هذه الاحداث في ملصقات شوهدت في شنغهاي .

وعبرت الملصقات عن النقمة ضد ارملة ماو واربعة من مؤيديها حيث رسمت صورهم كاريكاتوريا وهم معلقين في المشانق ؟

وذكرت احدى الشعارات المعادية لارملة ماو « لنسحق شيانغ شنغ مثل الحشرة » وجاء في شعار اخر « لننتقدها حتى تفوح رائحة عفونتها »

حوار مصرى سوفياتى

● القاهرة — كشف النقاب في القاهرة عن وجود حوار مصري — سوفياتي لتحسين العلاقات بين البلدين

وعلم ان اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري سوف يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي .

وربط المراقبون بين الحوار المصري السوفياتي الجاري حاليا وبين دعوة موسكو لانعقاد مؤتمر جنيف للسلام التي اعلن عنها مؤخرا .

لماذا لم يذكر اسم الضابط الاسرائيلي الذي عذب مواطنا عربيا حتى الموت !

القدس المحتلة — زعمت مصادر عسكرية اسرائيلية انه قد تم الحكم على ضابط اسرائيلي بالسجن لمدة عامين وانزال رتبته العسكرية وذلك لاشتراكه في ضرب احد المواطنين العرب في سلفيت حتى الموت في نيسان الماضي .

ولم تعلن مصادر العدو العسكرية عن اسم الضابط .. وذكرت الانباء ان هذا الضابط طلب من رجاله بان (يعتنوا) جيدا بستة اخرين من المعتقلين بانه امر منه بمواصلة ضرب المعتقلين العرب ، ونفذ الجنود الصهاينة ذلك وتعذيبهم .

عرفات يشكر الاسد

● الرياض : ذكرت صحيفة عكاظ السعودية ان السيد ياسر عرفات رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر القمة السداسي ، شكر الرئيس السوري حافظ الاسد على الجهود التي تبذلها سوريا من اجل مساعدة الثورة الفلسطينية . . وذلك تعقيبا على تخريج سوريا لدفعة جديدة من العسكريين الفلسطينيين .

تهويد الشيخ جراح

القدس المحتلة — ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان لجنة اسرائيلية وصفت بانها للتنظيم والبناء صادقت هذا الاسبوع على مخططات لبناء مكاتب اسرائيلية في منطقة الشيخ جراح بالقدس العربية المحتلة وقالت الصحيفة ان المخططات تتضمن اقامة ابنية على ارض تبلغ مساحتها ١٢ دونم في منطقة الشيخ جراح .

القذافي يزور افريقيا الوسطى

نجامينا — استقبل جان بيدل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى هذا الاسبوع العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي الذي جاء لزيارة جمهورية افريقيا الوسطى في اعقاب عودة بوكاسا من القاهرة .

الكويت لم تخفض سعر الغاز

● نفى عبد المطلب الكاظمي وزير البترول الكويتي ان تكون بلاده قد خفضت سعر الغاز دولارا ونصف الدولار للطن الواحد .

مشاورات فرنسية بولندية

باريس — قام الرئيس الفرنسي فاليري ديستان مؤخرا بزيارة لبولندا اجرى خلالها مشاورات خاصة مع زعيم الحزب الشيوعي البولندي تناولت تطور العلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

الحكم العسكري الاسرائيلي ضعيف ومتردد وجبان

تل ابيب — وصف معلق صحفي اسرائيلي الحكم العسكري الاسرائيلي في الارض المحتلة بانه حكم ضعيف ومتردد وجبان .

وقال زلمان يونالي في مقال نشرته صحيفة دافار الاسرائيلية ان جماعة غوش ايمونيم نجحت في زج دولة ترأسها حكومة عمالية « اسرائيل » في حرب دينيه وهاجم المقال اسحاق رابين وشمعون بيريز وقال ان على رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يتذكرا جيدا انه عندما توافق الحكومة على وجود جماعة لا تعترف بالقانون ولا بصلاحيات الحكومة فان الشك بوجود حكومة في اسرائيل سيزداد في اوساط الشعب اليهودي في العالم !

بصراحة

انقلاب بانكوك

يبدو ان تايلاند قد دخلت دائرة العنف الدموي . . فالانباء الواردة من بانكوك تفيد ان المصادمات بين رجال الشرطة وانصار الانقلاب العسكري الاخير تحدث يوميا وبشكل واسع . ويرافق هذه المصادمات حملات اعتقال واسعة كان اخرها اعتقال ٤ الاف فلاح .

واذا علمنا ان الانقلاب العسكري الذي وقع في بانكوك مؤخرا قد جاء لتصفية اليساريين في البلاد كما اعلن قادته ، واذا ما علمنا ان تايلاند تقع على حدود فيتنام وكمبوديا ولاوس وهي الدول التي شهدت طوال العشرين سنة الماضية صراعا رهيبا انتهى بتسلم اليساريين فيها مقاليد الامور ، فان تحول بانكوك الى سياستها الجديدة سوف تجر عليها عداء الدول المجاورة الامر الذي يعني انتقال الصراع الى داخلها .

ان الانقلابات العسكرية في اي بلد من البلدان تاتي في كثير من الاحيان نتيجة انقسامات داخلية يشعر معها العسكريون انهم الاقدر على حسم الامور غير انهم لا يلبثون ان يقعوا في مصيدة العنف الذي بدوره يجر العنف ، فتزداد بلادهم خرابا على خراب وتتأزم صراعات ابنائها وتتعمق انقساماتهم مما يفتح المجال لانقلابات عسكرية جديدة او شن ثورات دموية تدفع ثمنها شعوبهم . وهكذا تتسع دائرة العنف شيئا فشيئا .

ان مشاكل تايلاند وغير تايلاند لا يمكن ان تحل عن طريق الانقلابات العسكرية والاعتقالات الجماعية وحرق المكتبات وقتل الطلاب في الشوارع ؟

العنصريون فى افريقيا يمارسون سياسة تجويع ضد الشعب الافريقى

● بريتوريا — تمارس سلطات الحكم العنصري في جنوب افريقيا سياسة تجويع واذلال ضد الشعب الافريقي بقصد قهره ودفعه للاستسلام .

وتعترف الدوائر الحاكمة في جوهانسبرغ ان اكثر من مليوني افريقي اصبحوا عاطلين عن العمل .

مؤامرة اخرى ضد سوهارتو

اكتشفت في اندونيسيا مؤامرة جديدة ضد سوهارتو وعائلته وبعض الشخصيات السياسية الاندونيسية وكانت هذه المؤامرة قد نظمت من قبل بعض الطلاب نتيجة للاعترافات التي ادلى بها طالب كان قد اعتقل في نهاية ايلول الماضي

تجربة نووية صينية

● اجرت الصين تجربة نووية ناجحة تحت الارض وتعتبر هذه التجربة هي الثانية خلال ثلاثة اسابيع

اجراءات تقشف شديدة في اسبانيا وايطاليا والبرتغال

مدريد ، لشبونه ، روما — اتخذت اجراءات تقشف شديدة في كل من ايطاليا واسبانيا والبرتغال ففي اسبانيا رفعت اسعار الكهرباء وقيد استعمال الطاقة وحددت اقصى سرعة للسيارات بمئة كيلومتر في الساعة وجمدت اسعار بعض السلع .

وفي ايطاليا رفعت اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات العامة واسعار البنزين ، وجمدت العلاوات الممنوحة للعمال .

وفرضت حكومة البرتغال ضريبة على الاستيراد من البضائع الكمالية بنسبة ٦٠ بالمئة وزادت الضريبة على عدد من السلع غير الضرورية .

في الصميم

ورطة البنتاغون

يبدو ان الرئيس الاميركي فورد اوقع اجهزة حكومته في ورطة ، فالمسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ، كما تقول الانباء ، في حيرة من امرهم بشأن كيفية تنفيذ قرار الرئيس فورد الخاص بتزويد اسرائيل بانواع من الاسلحة . لا تتوفر في مخازن البنتاغون .

وطبقا لما ذكرته مصادر وزارة الدفاع الاميركية فان فورد اتخذ قراره دون استشارتهم .

ومما يذكر ان الولايات المتحدة كانت قد زودت اسرائيل بستمائة دبابة من طراز ام — ٦٠ بعد حرب تشرين ، ارسل ٤٠٠ منها من الاحتياطي الاميركي في اوروبا ، وقد اثار ذلك جدلا عنيفا في الجيش الاميركي .

ولتطبيق القرار الجديد فان على افراد الجيش الاميركي ان يسلموا الاسلحة المتطورة التي بايديهم للاسرائيليين كي يفوا بوعد رئيسهم فورد ؟

ولاحظ المراقبون ان قرار فورد انما جاء لكسب اصوات اليهود في انتخابات الرئاسة التي ستجري في اليوم الثاني من الشهر القادم ، كما انه جاء بعد اتهام جيمي كارتر لمنافسه فورد بعدم دعم اسرائيل كما يجب ، وهكذا اراد فورد ان يثبت انه على عكس ما يقول كارتر ، فانه يدعم اسرائيل اكثر مما يجب ، بل والى الحد الذي يسحب سلاح جنوده ليعطيه الى جنود اسرائيل كي يقوموا بمزيد من الاعتداءات على العرب وكي يحموا ثمار عدوانهم ويواصلوا سياساتهم التوسعية العدوانية

بقي فقط ان نسمع راي العرب الذين ما زالوا يعلقون الامال على عودة فورد الى البيت الابيض لكي يجنوا على يديه ما حصدته مدافع العدوان التي انتجتها مصانعه

خمس نساء يشغلن مناصب وزارية بحكومة السويد بينهن وزيرة للخارجية

● استكهولم : حكومة السويد الجديدة برئاسة نوريجورن فالدين زعيم حزب الوسط خرجت عن التقاليد العادية في تاليف الوزارات . فقد اشتملت هذه الحكومة على خمسة مناصب وزارية تشغلها نساء . وبين المناصب الوزارية التي تشغلها النساء ، وزارة الخارجية ، حيث تولت « كارين سودر » هذا المنصب وهي تبلغ الثامنة والاربعين واول سيدة سويدية تصبح وزيرة للخارجية .

وكانت السيدة سودر تعمل في التدريس قبل تسلمها حقيبة الخارجية .

القبض على سوفياتي بباريس بتهمة التجسس

باريس — القت السلطات الفرنسية القبض على مخائيل سولوتيسف احد الرعايا السوفيات متلبسا بالتجسس عندما كان يستعد لاستلام رسم لتصميمات محرك طائرة من طراز جديد من شركة صناعية باريسيه .

● ★ ●

ثوار افريقيا يحرقون ٢٠ باصا

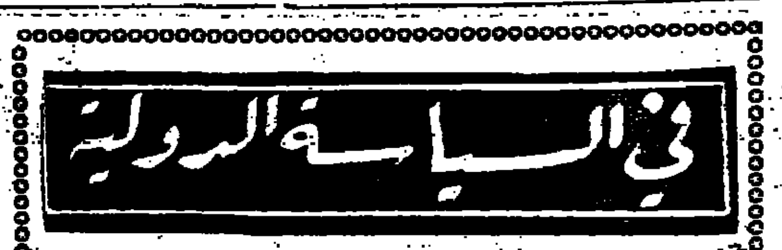
بريتوريا — احرق ثوار جنوب افريقيا عشرين باصا للركاب اثناء مظاهرة ضخمة قاموا بها في سويتو اثر الاعلان عن مقتل احد الافريقيين في سجون العنصريين وكان هذا المعتقل قد زج به في السجن اثناء مظاهرة قام بها الافريقيون ضد زيارة كيسنجر التي تمت مؤخرا لبريتوريا .

بعض الامريكيين متخوفون من تورط بلادهم مجددا في جنوب شرق اسيا

● يبدي بعض الاميركيين مخاوفهم من تطور الاحداث في بانكوك حيث وقع مؤخرا انقلاب عسكري بزعامة الاميرال البحري المتقاعد « سيانجاد كالوريو » وقامت في اعقابه مجازر كبيرة في العاصمة التايلندية وعدد من المدن والقرى ذهب ضحيتها المئات من التايلنديين .

وسبب المخاوف الاميركية اعتقاد البعض بان هذا الانقلاب سيعجل في توسيع الصراع القائم داخل تايلند بين العناصر اليمينية والعناصر اليسارية كما سيشجع الدول المجاورة على مد يد العون لليساريين في بانكوك الامر الذي قد يورط الولايات المتحدة من جديد في جنوب شرق اسيا .

هكذا من الأصل



المخططات الامريكية في الشرق الاوسط

دفع بكين وطوكيو للتقارب على حساب روسيا

منذ شهر ابريل عام ١٩٧٥ وهو الشهر الذي شهد خروج اخر جندي اميركي من الاراضي الفيتنامية والرئيس الحالي جيرالد فورد يواصل دعوته الى دعم القوة الامريكية في المحيط الهادي ، وقد عبر عن ذلك ذات مرة بقوله انه « اذا كانت فيتنام قد ضاعت فان التزامات الولايات المتحدة مع البلدان الاسيوية الاخرى لا بد وان تظل قائمة وتزداد وثوقا » .

ان مجريات التحركات الاميركية على سطح القارة الاسيوية تنفي الاعتقاد الذي ساد بعض الاوساط السياسية العالمية بانه بعد طرد الاميركيين من فيتنام لم تعد اسيا المنطقة التي تجذب اهتمامات الولايات المتحدة وتشغل قادتها . ولكن اذا كانت الولايات المتحدة مشغولة هذه الايام عما يجري الان في اسيا ، فهذا في الحقيقة انشغال وقتي قد يكون سببه الاساسي الاهتمام المتزايد بالانتخابات التي ستجري جولتها الاخيرة في شهر نوفمبر المقبل وتبدا بعدها الولايات المتحدة في تركيز اهتمامها حول ما يجري في اسيا .

تغييرات كبيرة

في نهاية النصف الاول من العام الحالي جاء في تقرير اعده معهد الدراسات الاستراتيجية العالمية ان هناك تغييرات كبيرة سوف تحدث في العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية ومنطقة المحيط الهادي خاصة وأن الوجود الاميركي — ورغم كل ما حدث — لا يزال اقوى تواجدا لدولة منفردة في اسيا .

ويرى الخبراء السياسيون الذين وضعوا تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية العالمية ان الولايات المتحدة الاميركية ، وبعد هزيمتها في فيتنام ، اصبحت عاجزة عن الاستمرار في قيادة دورها في اسيا منفردة ، ولذلك لا بد لها من الاعتماد على عون ومساعدة اليابان والصين . . ولكن يقف الانشقاق بين الصين والاتحاد السوفياتي في وجه الولايات المتحدة التي يمنعها الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ان تعلن تاييدها صراحة لعقد معاهدة سلم وصداقة بين الصين واليابان .

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تحدث انفجارات كبيرة بعد موت ماوتسي تونغ سوف تؤدي الى تغييرات واضحة في طبيعة العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي من ناحية ، وبين الصين والولايات المتحدة من ناحية اخرى . . ومن هنا فانه يجب على الولايات المتحدة الامريكية ان تسارع لتقوية ودعم علاقاتها مع الصين ، الا انها في الوقت نفسه تخشى اثارة تايوان صديقتها القوية في البر الاخر .

دور اليابان

ومن خلال هذا الموقف المحرج الذي تواجهه الولايات المتحدة تبرز اليابان صاحبة الدورين العسكري والسياسي البارزين في منطقة المحيط الهادي ، والتي ظهرت على المسرح العالمي كدولة اقتصادية جبارة ، وبعد ان نجحت في السنوات القليلة الماضية في تحقيق وضع سياسي كبير وصل الى حد ان دول جنوب شرقي اسيا التي كانت تعتبر اليابان عدوها الاول اخذت تتجه نحو اليابان وتقيم معها علاقات ود وصداقة . من هنا يرى مطلعو السياسة الامريكية ان واشنطن ترى في التقارب بين طوكيو وبكين عاملا مساعدا لتنفيذ المخطط الاميركي الجديد في اسيا ، كما ان هذا التقارب سيساعد في نفس الوقت على عزل الاتحاد السوفياتي عن طموحاته في القارة الاسيوية . وضمن هذا المخطط تدفع واشنطن طوكيو نحو التقارب مع بكين .

طوكيو وبكين

وقد اشار هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في مؤتمر صحفي عقده في بكين في ختام زيارة الرئيس فورد الاخيرة للصين الى ان الرئيس الاميركي والزعيم الصيني قد اتفقا على مقاومة اية محاولة من جانب الاتحاد السوفياتي للسيطرة على اسيا .

وفي نفس الوقت يؤكد المراقبون ان الرئيس الاميركي فورد طالما اشار في اكثر من مناسبة الى تاييده للتقارب بين طوكيو وبكين ، كما انه طالب طوكيو بالكف عن محاولاتها لكي تكون على وفاق مع موسكو وبكين في وقت واحد .

لقد سبق ان افاد هنري كيسنجر في خطاب كان قد القاه في شهر يونيو من العام الماضي امام الجمعية اليابانية في نيويورك ان اليابان هي الاكثر تقاربا بالنسبة لواشنطن في مجال المفاضلة بين اليابان والصين والاتحاد السوفياتي اما اذا انحصرت المفاضلة بين الصين والاتحاد السوفياتي فان الصين هي الاقرب للولايات المتحدة الامريكية .

وقد لاحظ المراقبون انه منذ تم التقارب الاميركي — الصيني كفت كل من واشنطن وطوكيو عن اعتبار الصين خطرا يهدد مصالحهما في القارة الاسيوية .

هذا الى جانب ان هناك بعض التطورات في منطقة جنوب شرقي اسيا تعتبر من اهم العوامل المساعدة على استمرار الوجود الاميركي في هذه المنطقة ، واهم هذه التطورات هي طموحات دولة فيتنام القوية الموحدة هذه الطموحات التي تمتد خارج حدود فيتنام والتي تخشاها دول جنوب شرقي اسيا وخاصة « تايلاند » التي ترى ان الدولة الفيتنامية القوية لن تكتفي في المستقبل القريب بما حققته من انتصارات اذا لم تجد قوة اميركية تقف امامها .

المخطط الجديد

ويؤكد المراقبون ان المخطط الجديد الذي ستبدأ الولايات المتحدة الامريكية في تنفيذه في اسيا بعد انتهاء الانتخابات يعتمد على الحفاظ على علاقة قوية ممتازة مع اليابان الى جانب توثيق الروابط مع الصين والاتفاق معها على الوقوف في وجه اية محاولات للسيطرة المنفردة على اسيا وخاصة اذا كانت هذه المحاولات تتم من جانب الاتحاد السوفياتي . . وبفضل هذا المخطط تضمن الولايات المتحدة لنفسها الاستمرار في القيام بدور في جنوب شرقي اسيا الى جانب استمرارها في الدفاع عن كوريا الجنوبية وضمان بقاء الاثنين واربعين الف جندي اميركي الموجودين حاليا في كوريا .

وبناء على هذا المخطط تضمن الولايات المتحدة انها تستطيع الوقوف امام احتمالات التغيير التي قد تطرأ في القارة الاسيوية كأن تقوم ثورة في الصين او يحدث تغير في طبيعة العلاقات الصينية — السوفياتية او تشجيع كوريا الشمالية او فيتنام على القيام بعمل خطر .

عن ابوكا الايطالية

قصة من الواقع — بقية

الجيران ، وجمعت كثيرا من المعلومات عن مارلين .

لقد كرهت نفسي لاتباعي هذا الاسلوب لاني لم اكن احب المراوغة ، ولكني كنت احب نيل كثيرا ، وكان علي ان احاول انقاذ زواجي باي ثمن

ولكن ذلك كلف كثيرا ، فنيل بدأ يفقد وزنه ويارق في الليل .. كان قلبي يتحطم اسى لما كنت افعله له ، ولم تكن حالتي افضل من حالته .. كنت اشعر انني اعيش تحت كابوس رهيب — كابوس الشبح ، واذ بدأت اتخذ هوية المرأة الميتة فقدت هويتي الخاصة

وذات ليلة وقع ما كنت اخشاه وما كنت امل ان يقع طوال كل هذه الاسابيع .. كان مساءا باردا مكفهرا ، وبعد عشاء صامت خرج نيل لحضور اجتماع ، وفيما كنت جالسة وحدي في حجرة الجلوس اعترفت لنفسي اخيرا ان خطتي فشلت .. لقد اورثتني هذه الفكرة الكآبة والضيق ، وبدا اني دخلت طريقا مسدودا لا ادري معه ماذا يجدر بي ان افعل بعد الآن .

كان الزواج الذي كنت حريصة على انقاذه على شفا الانهيار .. لم اعد ارى نيل كثيرا .. كان اذا ما عاد الى البيت للعشاء التهم طعامه على عجل وخرج عائدا الى عمله .

وقررت ان هذه الامور لا يمكن ان تستمر على هذا النحو مدة اطول .. سأحاول مرة اخرى .. سارتدي بنوار مارلين الاسود الموشى بالدنتيلا .. ستكون هذه اخر محاولة دراماتيكية لعلها تنجح اما اذا لم تنجح فانني سارفع راية التسليم وساعود الى طبيعتي الاصلية .

اخذت حماما وتضمخت بعطر مارلين وبعد ذلك ارتديت قميص نومها الشفاف ثم جلست على المقعد الهزاز الذي كنت قد اليت على نفسي الا اجلس عليه لانه كان مقعدها المفضل

واذ ذاك اشعلت مصباحا صغيرا ترك الغرفة شبه مظلمة ، وسمعت صوت مفتاح نيل في الباب الامامي ، فوضعت سيجارة في مبسم مارلين ، ورحت ادخن بهدوء رغم ان قلبي كان يدق بعنف .

وقف عند الباب ، وقال وهو يحدق بي بوجه شاحب في شبه العتمة : « هل انت هناك يا مارلين ، ثم خطا ببطء باتجاهي ، ووقف امامي وهمس بصوت خفيض : « مارلين ؟ اتركيني وحدي في سلام .. ارجوك !»

وبعدها تخاذلت ركبتاه متهاويا على الارض .. امتقع وجهي ، وبمشقة استطعت الحفاظ على رباطة جاشي .. اشعلت الانوار واوسدت رأس نيل ، وفركت معصمه بقوة ، وبعد لحظات قلائل فتح عينيه ، ورمقني ، وتأوه في ارتياح .

قال وقد تجهم وجهه وانا اساعده في النهوض : « لقد حسبت للحظة رهيبة من الزمن ان .. لا ترتدي اغراضها يا مارلين .. انني لا اطيق ذلك »

فسألته : « ولكن لماذا تحتفظ بها اذن ؟»

قال اخيرا وقد جلس على حافة السرير ووارى وجهه بين راحتيه : « لانني لم ادفع ثمنها .. لا يوجد شيء في هذا البيت يعتبر ملكا لي .. انني مدين لكل محل تجاري في البلدة »

. ترى لماذا لم اخمن ؟ لم يكن بوسعنا التخلص من اي شيء لان ثمنه لم يكن مسدد بعد .. كان نيل ذا انفة وكبرياء ، فلم يشأ ان يعيد اية قطعة الى صاحبها ، ولم يكن يملك من المال ما يكفي لاستبدال الاثاث — او الملابس — بأثاث وملابس من نفس المستوى ، وهذا هو السبب في انه كان يعمل بجد طوال هذه الشهور ليسدد كافة ديونه .

وبينما كنا نتبادل القبل والعناق اخبرني نيل بالقصة كلها ... قال :

— انك يا عزيزتي لا تعرفين من الامر شيئا .. كنت احب مارلين ، ولكن حياتنا المشتركة كانت تعيسة .. كانت جشعة لم تقنع بشيء قط .. كانت دائما تطالبني وتلحف في الطلب لشراء المزيد من الاغراض حتى انني اضطررت الى مضاعفة ساعات العمل لاسدد الفواتير كلها .. كانت تشتري افضل الاثاث وافخر الملابس ، اجن من كثرة طلباتها .

كنا نتشاحن دائما حول النقود ، وذات ليلة وقع بيننا شجار عنيف ... كانت قد تجرعت عدة كاسات من الشراب ، وكانت تريد مني ان اشتري لها شيئا فرفضت .. وللمرة الاولى ظللت ثابتا على موقفي ، ثم هربت من البيت .. كان المطر ينهمر بغزارة ، وبعد ساعة جاءني شرطي واخبرني بأن حادثا وقع لها ولاقت حتفها على الفور

قلت وانا اطوقه بذراعي رجاة ان اخفف عنه عذاب الذكرى :

« اواه يا نيل لا ريب ان الامر كان فظيعا بالنسبة لك يا عزيزي »

لم يقو قط على التوقف عن الكلام فاسترسل يقول : « لقد انحيت باللائمة على نفسي مئات المرات منذ وقوع الحادث .. كان علي ان اتركها تشتري ما تريد ، وماذا يهم لو زادت الفواتير فاتوره اخرى ؟ انها ما كانت لتؤثر كثيرا على اية حال ... لقد قتلتها يا مارلين .. كنت انا السبب في وفاتها .

— لا تقل ذلك .. انت لست بالملوم .. لقد وقع الحادث قضاء وقدرا

كان قلبي يتمزق اسى من اجل نيل .. كنت اعرف ان مجرد الكلام لا يجدي في محو الشعور بالذنب الذي كان يتملكه .. ان الزمن كفيل بتخفيف احزانه ولكنه يحتاج في الوقت ذاته الى الكثير من التفهم والحب .

ثم التقيت بك ووقعت في هواك من النظرة الاولى ، ولعل السبب يعود الى انك تشبهينها شبها كبيرا ، وبعدها بدأت ارى فيك خصائص مارلين الطيبة ولم ار أيا من سيئاتها .. هل تصدقيني يا عزيزتي ؟

— اجل .. اصدقك

— اواه يا مارلين لقد مررت بأوقات عصيبة ، ولكن عزة نفسي كانت تمنعني من الاعتراف .. انني اشعر بالذنب بالنسبة للخاتم والملابس وكل شيء ، وكل ما في الامر اني لم اكن املك نقودا لشراء خواتم وملابس جديدة لك ، ومن العجيب حقا انك واصلت العيش معي

— ظللت معك لاني احبك يا نيل .

قال وهو يحتضنني ويقبلني : « اواه يا عزيزتي » ثم اعتراني شعور بالذنب لما فعلت ، وتساءلت في سري : ترى هل يجدر ان اخبر نيل انني كنت احاول متعمدة ان ابدو مثل مارلين ؟ ام هل هو يعرف الحقيقة ؟ هل الاعتراف يساعد في تسوية الامور ام في تعقيدها ؟ اعتزمت الا اقول شيئا لاني لم ار في الاعتراف اي معنى

قلت : « نيل انني عائدة الى وظيفتي السابقة وارجوك الا تقف في طريقي لانني مصممة على استئناف العمل . وهكذا فعلت .

لقد سددنا الان ثمن الملابس ومعاطف الفرو وزعناها او بعناها وانا اعمل بجد واجتهاد لادفع ثمن تغيير الاغراض ومن الغريب انني لم اعد ابالي لانها اصبحت كلها ملكا لي .. لقد تحسنت معنا الامور ، وفي خلال سنة او سنتين سيكون بوسعنا تكوين عائلة وآمل الا انجب الا ذكورا لان مارلين اخرى في العائلة كفيلة بافساد كل شيء .

هكذا من الأصل

الاستراتيجية الامريكية الثابتة في المنطقة

فورد يستميت في سبيل الوصول الى البيت الابيض

ويفتح خزائن اسلحته السرية من اجل ارضاء اسرائيل ويهود اميركا



بقلم : ابو خالد

الذين يتتبعون حملة انتخابات الرئاسة الاميركية يلاحظون ان الرئيس فورد يستميت في سبيل الاحتفاظ بمركزه في البيت الابيض الى الحد الذي يجعله على استعداد لبيع كل شيء في سبيل هذا الهدف . .

لقد حاول الديمقراطيون بزعامة كارتر مرشحهم للرئاسة النيل من سمعة فورد على مستوى السياستين الداخلية والخارجية ، وكان من بين وسائلهم الطعن في قدرة فورد ونواياه بالنسبة لدعم اسرائيل ، فكان رد الفعل عنده سريعا وعنيفا ، اذ استغل « فرصة » وجود ايغال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي في الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة والتقى به في البيت الابيض ، ليعلن اثر ذلك ان واشنطن قررت تقديم نوعين من الاسلحة السرية الى اسرائيل ، وقامت اجهزة اعلام البيت الابيض باستثمار هذا القرار الى ابعد مدى لارضاء يهود اميركا وصهاينة اسرائيل .

فالسلاحان السريان اللذان منحهما فورد لاسرائيل لم يتسلح بهما بعد سوى الجيش الاميركي ، وقد جربا في اواخر ايام الحرب الفيتنامية . .

بالطبع لم يقتصر الامر على السلاحين المشار اليهما بل وتبع ذلك استعدادات « فوردية » لتلبية كل طلبات اسرائيل سواء من الاسلحة او المال او الدعم السياسي او اي شيء تحتاجه !

ولانصاف فورد لا بد من القول انه ليس وحده من يخطب ود اسرائيل في واشنطن . فمنافسه كارتر كان هو الاخر يراهن على الحصان الاسرائيلي لكسب المقعد المثير في البيت الابيض . ولكن ما يميز موقف الرئيس الاميركي الحالي التزامه السري او العلني بلعب الدور « الاول » كحل ازمة الشرق الاوسط ، وقد ورث هذا الالتزام عن سلفه نيكسون عبر وزير خارجيته كيسنجر .

والسؤال الذي يطرحه المراقبون هنا هو : هل ان اندفاع فورد وراء ارضاء اسرائيل وبالتالي يهود الولايات المتحدة يجعله في حل من التزاماته تجاه ازمة الشرق الاوسط ، اذ من المعروف ان اسرائيل ليست راغبة اساسا في قيام اية دولة بالتوسط او بالعمل من اجل حل الازمة ، فهي ترى في الواقع الراهن — حيث تحتل مساحات واسعة من الارض العربية وتسعى حثيثا لتهويدها — افضل فرصة لبقائها وتحقيق اطماعها !

لقد اعلن الدكتور كيسنجر قبل ايام انه لن يستمر وزيرا للخارجية بعد انتهاء انتخابات الرئاسة الاميركية مهما كانت نتيجة الانتخابات . . ترى هل يساعد موقف كيسنجر هذا الرئيس القادم سواء كان فورد او كارتر على التحلل من التزام الولايات المتحدة « بالسعي الجاد » لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط خاصة وان كيسنجر يعتبر مهندس الالتزامات الاميركية تجاه هذه المسألة !

في الحقيقة لا يمكن التقرير بان واشنطن سوف تسحب اصابعها من المنطقة لان كيسنجر لن يعود وزيرا للخارجية بعد الانتخابات ، ثم لا يمكن ايضا القول ان واشنطن ، وهي تدعم اسرائيل ، بكل صنوف الدعم ، سوف تتحلل كلية من الرغبة في مواصلة تثبيت مصالحها وتوسيعها في الشرق الاوسط عبر دغدغة الامال بحل مشكلة هذه المنطقة المزمنة !

ولكن كيف يمكن التوفيق بين « مصلحة اسرائيل الاساسية » كما يراها زعماؤها ، باستمرار الوضع الراهن في المنطقة ، وبين مصلحة الولايات المتحدة في الابقاء على نفوذها ، بل وتوسيعه وتعميقه عند الجانب الاخر من النزاع . .

في الاجابة على هذا السؤال تكمن الاستراتيجية الاميركية تجاه الشرق الاوسط ، ليس اليوم او في المستقبل المنظور ، بل وكذلك في الماضي ، وطوال فترة الصراع العربي الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ .

كانت واشنطن دائما راغبة في حل الازمة وكانت دائما تقدم المساعدات الهائلة لاسرائيل . . وكانت دائما تحاول ارضاء العرب او بعض العرب على طريقتها ووفق مقاييسها . .

ولكن كيف يمكنها التوفيق بين هذه المتناقضات ؟ للاجابة على هذا السؤال ينبغي اعادة عرض شريط الاحداث والعلاقات في المنطقة ، وبين دولها ، وبين واشنطن ، منذ ما يقارب الثلاثين عاما .

بعد حرب عام ١٩٤٨ حاولت واشنطن ان تلعب دورا لحل الازمة . وكان الشيء الواضح ان الامر الوحيد الذي يمكن ان تضمنه هو بقاء الوضع الراهن ، اي قبول العرب بحقيقة وجود اسرائيل في الحدود التي كانت عندها . . ومقابل ذلك كانت على استعداد لتقديم العون الاقتصادي او المالي الى البلدان العربية لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين ولتنشيط الحركة الاقتصادية في المنطقة .

ماذا كان موقف العرب انذاك ؟ بدون الدخول في التفاصيل كان الواقع العربي بكل ملابساته وتناقضاته وظروفه لا يسمح بقبول الدور الاميركي المشار اليه ..

وهكذا اخذت اسرائيل حصتها من اميركا سلاحا ومالا ودعما سياسيا دون ان يأخذ العرب اي شيء ما داموا يرفضون الامر الواقع .

وبعد حرب عام ١٩٦٧ كان الموقف الاميركي على حاله لم يتغير ، استمرار الاستعداد للمساعدة في حل الازمة ، ولكن وفق ما تطلبه اسرائيل . . وكانت اسرائيل قد وصلت انذاك الى قناة السويس ومرتفعات الجولان ونهر الاردن . . بالطبع كانت اسرائيل في البداية مستعدة لتقديم بعض التنازلات ، اي الانسحاب من اجزاء معينة من الارض العربية المحتلة ، عام ١٩٦٧ مقابل الصلح النهائي الذي يسمح لفولدا مائير بالتسوق من خان الخليلي في القاهرة .

وطبيعي ان يرفض العرب مجددا الدور الاميركي الذي انطبق هذه المرة كلية على الدور الاسرائيلي والاهداف الاسرائيلية . . خاصة وقد املى هذا الانطباق الشعور العميق بالاطمئنان والثقة الذي بثه الانتصار الاسرائيلي في نفوس مخططي السياسة الاميركية . .

وهكذا ظل الحال كما هو عليه . . اسرائيل تريد التوقيع العربي على سياسة الامر الواقع ، وواشنطن توافق على ذلك والعرب يرفضون . . فكان من نتيجة ذلك ان وضعت ازمة الشرق الاوسط في الثلاجة من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٣ حيث وقعت حرب تشرين . .

بعد حرب تشرين وما رافقها من انتصارات عربية ورفع اسعار النفط وارتفاع مكانة العرب وبروز امكانيات هائلة وراء تضامنهم ، شعرت اميركا انها ينبغي ان تعيد التوازن الذي اختل في المنطقة !! فكان عليها ان تبدي نشاطات واسعة لاعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الحرب ، اي اعادة تقوية اسرائيل بما يكفي للاطمئنان على وجودها كركيزة هامة من ركائز استراتيجيتها ، ومحاولة كسب ود العرب باللعب على الوتر الحساس ، وتر السعي لحل ازمة المنطقة بما يحقق انسحابا اسرائيليا معينا . . كان الوقت بالنسبة للولايات المتحدة عاملا اساسيا في انجاح سياستها ، كما كان نفس العامل على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لاسرائيل ايضا ، وهكذا بدأت تحركات كيسنجر يرافقها تدفق السلاح على اسرائيل . . التحركات لاقناع العرب بان اميركا جادة وراء الحل ، والسلاح لاعادة تقوية اسرائيل . . وكان الراقص او الساحر الاميركي بارعا في شد انظار الجمهور حتى ان قناعة ما ترسخت لدى بعض العرب بان اميركا جادة في ايجاد الحل ، وانها هي الوحيدة من بين دول العالم القادرة على لعب هذا الدور ، فبيديها ٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة !

في هذا النطاق بذلت الوعود بمواصلة الحركة النشطة بعد الانتخابات الاميركية ، علما ان مثل هذه الوعود لا تزيد عن كونها مجرد ايحاءات بالرغبة في العمل لايجاد الحل ليس الا .

واذا ما تذكرنا كيف ان اسرائيل اصبحت الان قوية بما فيه الكفاية لشن الحرب من جديد ، واذا علمنا ان الاسلحة تتدفق عليها باستمرار وكان اخرها ما اعلن عنه قبل ايام فان النتيجة هي ان واشنطن سوف تعود من جديد الى نفس الخط الذي سارت عليه منذ ثلاثين عاما وهو خط كما اوضحنا يلتزم في النهاية بالحفاظ على الوضع الراهن او قبول تغييرات طفيفة فيه مقابل معاهدة سلام وصلح تسمح لاسرائيل بالاطمئنان الى الابد الى ما غنمته عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ .

ولدى واشنطن حجة تعتمد عليها لنفض يدها في المستقبل وهي ان العرب يرفضون قبول الامر الواقع ، او الامر الواقع مع تغييرات محدودة!

ان الاستراتيجية الاميركية في المنطقة لم تتغير قيد انملة . . واذا كنا لاحظنا خطأ انها تغيرت بعد حرب تشرين فالواقع يكشف اليوم انها لم تتغير ، بدليل ما نراه من مواصلة ارسال احدث الاسلحة الى اسرائيل ، مع علم الولايات المتحدة ان هذه الاسلحة سوف تستخدم في المستقبل ضد العرب ولتحقيق مزيد من الاطماع التوسعية الاسرائيلية .

تحت المجهر

احداث الصين



كان متوقعا ان تنفجر التناقضات في بكين بعد وفاة الزعيم الراحل ماوتسي تونغ ، ولكن ما لم يكن متوقعا ان تنفجر بهذه السرعة . . فقبل ان يمضي على رحيل ماو وقت قصير كانت بكين تشهد صراعا بين ما اطلق عليهم تسمية الراديكاليين وبين المعتدلين . .

ومع ان كل التقارير التي تتحدث عما يجري داخل الصين لم تؤكد رسميا بعد ، الا ان ما جاء فيها صحيح الى حد كبير .

فارملة ماو كانت طموحة الى درجة حاولت ان تخلف زوجها الراحل . . وكان معها كل الذين يرغبون في الابقاء على الخط المتشدد — وخاصة تجاه موسكو . .

ان طبيعة الامور لم تكن لتساعد هؤلاء . . فالصين لم تكسب الكثير من خطها المتشدد . . واذا كانت ظلت بعيدة عن التعبير عن مثل هذه النتيجة فلان شخصية الزعيم الصيني ماوتسي تونغ كانت قوية الى درجة اجل معها كل طرف ، تنفيذ رغباته واهدافه لحين غياب هذه الشخصية . . والجميع كانوا يعلمون ان ايام ماو معدودة ، ولن يضيرهم كثيرا انتظار فترة لن تطول .

وهكذا كان الطرفان يشحذان سلاحيهما . . فما ان رحل الزعيم حتى شهر كل منهما سلاحه !

في الحقيقة ان احداث وتطورات الصين لم تنته بعد . . فازاحة ارملة ماو وبعض انصارها بعيدا عن الدفة ، لا يعني ان كل شيء قد استقر . . ذلك ان الخط الواضح ما بعد ماو لم يتحدد بعد . فهناك ما زال من يرغب في اعادة الحرارة الى علاقات موسكو وبكين وهناك من يرى التريث . . وهناك من يريد قلب كل الامور وانتهاج خط جديد سياسيا واقتصاديا محليا ودوليا .

التناقضات ما زالت موجودة والمراقبون يتوقعون استمرار الصراع ولكن اغلب هؤلاء يرون ان الخط النهائي لن يتحدد بين ليلة واخرى . فسيطرة المعتدلين الان تعني ان حسم الصراع يحتاج الى وقت . . المهم ان بكين اليوم ليست تماما كما كانت عليه بالامس ! . .

كلمة

بين جنيف الشرق الاوسط وجنيف الجنوب الافريقي

باستمرار تواصل الاحداث تأكيد الترابط الوثيق والتماثل الواضح بين قضيتي الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وروديسيا .

فعدا عن اصل المشكلة الواحد وهو الاستعمار الاستيطاني وتطوره الى العنصرية البغيضة . . وعدا عن الاتفاقات واللقاءات والتنسيق بين قادة العنصرية في بريتوريا وتل ابيب . . وعدا عن الاصرار على استمرار السيطرة والتمييز العنصريين لدى قادة اسرائيل والجنوب الافريقي .. وعدا عن النضال الذي تخوضه الشعوب المضطهدة في المنطقتين ضد العنصرية والاستعمار وما يلاقيه هذا النضال من ردود ارهابية من قبل قادة الصهيونية والعنصرية البيضاء . . عدا عن كل ذلك يلاحظ في الاونة الاخيرة ان خطوط التحركات الدولية تجاه المشكلتين المتماثلتين تكاد تكون هي نفسها .

فالاستعدادات تجري في جنيف لعقد مؤتمر على غرار مؤتمر جنيف الذي انعقد قبل ثلاث سنوات بشأن حل ازمة الشرق الاوسط . وتعلمنا التجربة هنا ان نتيجة جنيف الجنوب الافريقي لن تكون اكثر من نتيجة جنيف الشرق الاوسط ، خاصة وان الدور الاول والمخطط الاول والمهيمن الاول على الجنيفين هو الدكتور كيسنجر او هي الولايات المتحدة .

لقد اصبح معروفا اسلوب كيسنجر في تناول المشكلات الدولية ، فهو ينطلق من قناعة مفادها ان المشكلات المعقدة لن تحل ، لصالح بلاده ، الا اذا عرف كيف تميع هذه المشكلات وتفتت الى اجزاء صغيرة يتفاوض على كل جزء منها تمنا باهظا !

في الشرق الاوسط كانت كل « خطوة » بثمن واسلوب الخطوة خطوة اعطى الاميركيين مكاسب كبيرة ليس اقلها ان حليفتهم اسرائيل ظلت راضية تماما ، كما ان بعض العرب وقعوا في المصيدة الاميركية فمدوا البسط الحمراء امام القادمين من وراء المحيط . . وهكذا امتد النفوذ الاميركي الى ابعد مدى وصل اليه طوال العشرين سنة الماضية

في افريقيا اليوم تمارس سياسة الخطوة — خطوة وعبر مؤتمر جنيف وتحت نفس المظلة الاميركية .

ترى هل ينخدع الافريقيون كما انخدع العرب ؟ ! . .

نتائج حفلة السباق ليوم الاحد ١٧-١٠-٧٦

الشوط الاول

للخيول المبتدئة المولودة في البادية والريف الاردني ، العمر مشترك المسافة ٢٠٠٠ متر والجائزة ٢٤٠ دينار

الفائز الاول : الفرس نجود الخير لصاحبها السيد راشد عوده راشد الوزن ٥٤ كغم

الفائز الثاني : الفرس ام عرقوب لصاحبها السيد علي ابو سكوت الوزن ٥٢ كغم

الفائز الثالث : الفرس رحاب لصاحبها السيد عوده راشد عوده الوزن ٥٤ كغم

الافرادي : نجود الخير ال ١٠٠ فلس دفعت ٦٠٠ فلس

الثنائي : نجود الخير / ام عرقوب ال ٢٠٠ فلس دفعت ٧٠٠ فلس

الشوط الثاني

المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٢٤٠ دينار

الفائز الاول : الفرس الكرامه لصاحبها سيادة الشريف حسين بن ناصر الوزن ٤٨ كغم

الفائز الثاني : الفرس كاملة لصاحبها السيد اسماعيل سليم ، الوزن ٥٥ كغم

الفائز الثالث : الجواد فوزان لصاحبه سيادة الشريف جميل بن ناصر الوزن ٥٠ كغم

الافرادي : الكرامه ال ١٠٠ فلس دفعت ٦٠٠ فلس

الثنائي : الكرامه / كامله ال ٢٠٠ فلس دفعت دينار واحد

الشوط الثالث

لخيول الدرجة الثالثة المولودة في البادية والريف الاردني العمر مشترك المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٢٨٠ دينار

الفائز الاول : الفرس الشريعه لصاحبها السيد سليم نديم الدجاني الوزن ٥٧ كغم

الفائز الثاني : الفرس عروس الخيل لصاحبها السيد اسماعيل سليم الوزن ٥٤ كغم

الفائز الثالث : الفرس صبحه لصاحبها الشيخ مشرف السيفان الوزن ٥٤ كغم

الافرادي : الشريعة ال ١٠٠ فلس دفعت ١٥٠ فلس

الثنائي : الشريعة / عروس الخيل ال ٢٠٠ فلس دفعت ٦٠٠ فلس

الشوط الرابع

لجياد الدرجة الثالثة العمر ٥ سنوات المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٢٨٠ دينار

الفائز الاول : الجواد مريفان لصاحبه سيادة الشريف حسين بن ناصر الوزن ٥٤ كغم

الفائز الثاني : الفرس محبوبة رينا لصاحبها السيد واصف كمال بشارات الوزن ٥٢ كغم

الفائز الثالث : الجواد نوار لصاحبه السيد سامي يعقوب الوزن ٥٢ كغم

الافرادي : مريفان ال ١٠٠ فلس دفعت ٢٠٠ فلس

الثنائي : مريفان / محبوبة رينا ال ٢٠٠ فلس دفعت ٤٠٠ فلس

الشوط الخامس

لخيول الدرجة الثالثة العمر ٤ ، ٥ سنوات المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٢٨٠ دينار

الفائز الاول : الفرس ريم لصاحبها السيد طارق فخري احمد الوزن ٤٨ كغم

لصاحبه سيادة الشريف جميل بن ناصر الوزن ٥٤ كغم

الفائز الثالث : الجواد ضيف عمان لصاحبه السيد ابراهيم حرقوص الوزن ٥٦ كغم

الفائز الثاني : الجواد سعد كميل

الافرادي : ريم ال ١٠٠ فلس دفعت ٣٠٠ فلس

الثنائي : ريم/سعد جميل ال ٢٠٠ فلس دفعت ٧٠٠ فلس

الشوط السادس

لخيول الدرجة الثانية المسافة ١٨٠٠ متر والجائزة ٣٠٠ دينار

الفائز الاول : الفرس حلاوه لصاحبها سيادة الشريف حسين بن ناصر الوزن ٥٠ كغم

الفائز الثاني : الجواد سالم لصاحبه سيادة الشريف جميل بن ناصر الوزن ٤٨ كغم

الفائز الثالث : الجواد فخر زيار لصاحبه السيد سامي يعقوب مدروس الوزن ٥٢ كغم

الافرادي : حلاوه ال ١٠٠ فلس دفعت ١٥٠ فلس

الثنائي : حلاوة / سالم ال ٢٠٠ فلس دفعت ٤٠٠ فلس

هكذا من الأصل

مجزرة ذهب ضحيتها ٦ اشخاص من اسرة واحدة

المجرم يعترف بجريمته ويأسف لانه لم يقض على بقية العائلة

من.. ملفات.. الشرطة

ترجمة حنا سالم خضر

كان المطر ينهمر فوق منطقة فيلادلفيا في حين كانت الشمس تنحدر للمغيب يوم جمعة ، وفي « مدينة المحبة الاخوية » وضواحيها في بنسلفانيا كان افراد العائلات متجمعين لتناول طعام العشاء يشعرون ، وهم في منازلهم بالامان والاطمئنان دون ان يدركوا انهم لن يلبثوا ان يصدموا بوقوع جريمة وحشية تقشعر لها الابدان .

وكانت احدى تلك الضواحي ضاحية تريفوس بشارعها الرئيسي فليت وود حيث يقوم بيت نموذجي من القرميد الاحمر تقطن فيه عائلة مثالية هي عائلة ابت .

لقد بنى جون ابت منزله منذ ١٣ عاما ، وكان آل ابت من الناس المحترمين الذين لم يواجهوا اية مشاكل اجتماعية ولم يكن لهم اي خصم او اعداء وفقا لمعلومات سكان الضاحية . كان جون يعمل مع شركة الهواتف المحلية منذ ٣٠ عاما . . كانت حياته كلها مفعمة بالعمل والنشاط ، وكان معنيا دائما بعائلته ، وبيته ، ومع ذلك كان يتوفر لديه الوقت ليكون رئيس الكشافة ، وكانت زوجته ، مارجوري ، تعمل في مكتب الواردات الداخلية في فيلادلفيا .

ابناء العائلة

كانت مارجي ، وعمرها ١٩ عاما ، كبرى بنات العائلة ، تعمل سكرتيرة في احد مكاتب فيلادلفيا ، وكان طفلاهما الاخران وهما كاثي وعمرها ١٣ عاما وجون الابن وعمره ١٤ سنة لا يزالان طالبين في المدرسة ، وكان لهما ابنان آخران وهما ميشيل وعمره ٢٠ سنة وكليفورد وعمره ٢٤ سنة .

كان الجو مكفهرا طوال يوم الجمعة الموافق ٢ اذار ١٩٧٦ ، وكان ينذر بهطول امطار غزيرة في وقت لاحق من النهار . . بعد ان انطلق افراد العائلة كل الى عمله لم يبق في البيت سوى هيدي ، كلب العائلة المدلل . . خرج ميشيل لزيارة اصدقائه اما كليفورد فكان موجودا في دوليس طاون .

وكان من عادة الطفلين بعد عودتهما الى البيت من المدرسة ان يطلقا سراح هيدي ليلهو ويلعب في الاحراش المجاورة التي كانت تحيط بالمنزل ، ولكن الجيران استذكروا فيما بعد انهم لم يلاحظوا كاثي وجون يلعبان في الخارج بعد ظهر ذلك اليوم ، ولم يتذكروا انهم ابصروا الكلب الكبير .

كانت سيارة السيدة مرغريت ابت من نوع بلايموث واقفة في الطريق المفضي الى المنزل عندما جاءت جارة عمرها ١٣ سنة وطرقت الباب الامامي ، كانت الفتاة ، وتعمل مراسلة في صحيفة فيلادلفيا ، تقوم بجمع الاشتراكات وهي في طريقها ، ولقد استغربت عندما لم يرد عليها احد لان وقوف السيارة امام المنزل يدل على وجود ناس بداخله . . عادت الفتاة ادراجها ، وواصلت سيرها الى الزبون التالي .

لا أحد يرد

وقرابة الساعة الخامسة مساء مرت الفتاة ثانية من امام منزل آل ابت وابصرت سيارة ستيشن تقف امام المنزل ، وابصرت الرجل الذي هبط منها وكان السيد جون ابت ، فاسرعت اليه قبل ان يولف للداخل . . تناولت الفاتورة واخذت من قيمتها ثم ولف السيد للداخل .

وبعد ساعة وصل القطار من المدينة ، وتوقف في ضاحية تريفوس حيث ترجل منه الركاب . . كان عادة ينقل معظم ركابه من العمال المحليين الذين يعملون في المدينة الى الضواحي ، وكانت مارجي ابت عادة تستقل هذا القطار . . توقفت عند كشك هاتف عمومي ، واتصلت باهلها ، ولشد ما دهش عندما لم يرد احد على رنين الجرس لانها كانت تتوقع ان يحضر احدهم لنقلها من المحطة . . كان كل من والديها يملك سيارة ، وكذلك اخوها ميشيل كان يملك واحدة ، ولا بد ان احدى هذه السيارات متوفرة الان لنقلها ، واخيرا اعتزمت مارجي ان تقطع المسافة الى البيت سيرا على الاقدام لان المسافة لم تكن تزيد على ميل واحد .

لم تسر الفتاة الا مسافة قصيرة عندما وقفت سيارة بجانبها ، وسمعت صوتا مألوفا ينادي عليها.. استدارت فرأت فتاة كانت زميلتها في المدرسة جاءت الى المحطة متأخرة لتوصيل ابيها ، فسألتها عما اذا كانت تود توصيلها الى البيت .

بعد ان اتخذت مارجي مقعدها في السيارة المحت الى قلقها لان احدا في البيت لم يرد عليها رغم تأكدها من وجود بعض اهلها فيه . ولم يمض وقت طويل حتى كانت السيارة تنعطف نحو الطريق المفضية الى منزل آل ابت ، ووقفت امام المنزل مباشرة . . شكرتها وقالت لها : « الى اللقاء » وهي تصفق باب السيارة وراءها .

الدم في كل مكان

انطلقت السيارة مبتعدة عندما مشت مارجي الى الباب الامامي . . كانت الانوار في الداخل مضاءة ، وكانت ثمة سيارتان واقفتين امام المنزل

بدأ المطر ينهمر رذاذا ، وبعد فترة قصيرة وصلت سيارة اخرى الى منزل آل ابت ، وكانت تخص جارسون ، انجل ، صديق مارجي البالغ من العمر ٢٢ عاما منذ سنتين ، ولطالما اختلف الى منزل اهلها . . اسرع جارسون الى الباب . . فتح الباب ، ثم اغلقه خلفه .

وقبيل الساعة الثامنة مساء توقفت سيارة اخرى امام منزل آل ابت . , هبط منها ميشيل ابت ، وولف للداخل ، وكان قد عاد من زيارته . . وبعد بضع دقائق خرج ومشى عبر الشارع الى منزل مجاور وقرع الجرس ففتحت له امرأة الباب وحيته .

شرح لها بانه قد عاد لتوه الى البيت ، ولاحظ ان جميع السيارات موجودة امام المنزل بما فيها سيارة صديق اخته ، ولكنه لم يعثر على احد في الداخل ، ويخشى ان يكون قد الم بهم مكروه لانه لاحظ « الدم في كل مكان » ، فسألها عما اذا قد سمعت بوصول سيارة اسعاف لتقل افراد العائلة الى المستشفى .

فردت عليه المرأة قائلة انها لم تلحظ اية سيارة اسعاف ولا اية اشارة تدل على وقوع مشاكل في بيت ابت ذلك اليوم . . تطوعت المرأة لمرافقته في العودة الى البيت للتحري ، وهي ترى القلق باديا على محياه ، واذ كانت ترتدي معطفها تذكرت الكلب الذي كانت تخشاه دائما ، ولكنها اطمأنت لوجود ميشيل معها .

الصمت الرهيب

وفيما كانا يعبران الشارع لاحظا اضواء سيارة مقتربة ، وعندما اقتربت منهما عرفا بانها سيارة شرطة بلدة بنسالم ، فهرعا الى الشارع ولوحا لها

ولما سألهما الشرطي داقيد كلي عن الامر اجابه ميشيل ابت انه رأى دما غزيرا في بيته ، ورأى شظايا زجاج متناثرة على الارض ، وانه لهذا قلق على عائلته ، وقال ان سيارتي ابيه وامه موجودتان امام المنزل ، ولكنه لم يعثر على احد في الداخل عندما القى نظرة عجلى على ارجاء المكان قبل ان يذهب الى منزل الجارة .

ترجل كلي من سيارته ومشى مع ابت والجارة الى الباب الامامي الذي كان مفتوحا ، وحال دخولهم ابصر الشرطي الدم في حجرة الجلوس وابصر ملابس ملطخة بالدم..

كان هناك دم في المطبخ بالاضافة الى شظايا زجاج ، والى وجود بقايا ثلاثتهم لعلهم يسمعون صوتا ، الا ان الصمت الرهيب كان يخيم على المنزل .

رفعوا ابصارهم الى الدرج ولاحظوا ان النور في مخدع النوم كان مضاء . اخذ الشرطي وميشيل في ارتقاء الدرج متحاشين المشي على الدم ، ثم دخلا مخدع النوم ، وبدا كل شيء على حاله لم تلمسه يد انسان . . دخلا الغرف الاخرى في الطابق الثاني فلم يعثرا على شيء مفقود ؟ »

اجاب ميشيل بانه لا يعتقد ذلك ، وهبطا الى الطابق الاول .

فسأل احدهم : « ما رأيكم في غرف التسوية ؟ »

القبو المعتم

هبط الشرطي الى القبو وكان معتما ، فاشعل مصباحه الكهربائي وهو يهبط الدرج ، وكان ميشيل ابت واقفا بجانبه ، عندما سقط نور المصباح على جثة ملقاة على الدرج .

اطفأ الشرطي المصباح ، وطلب من ميشيل المذهول الا يقترب وان يتخذ له مقعدا ، واتصل من هاتف المطبخ بقيادة الشرطة ليبلغ عن وجود جثة رجل في غرفة التسوية بمنزل آل ابت ، وفيما كان يقوم باتصاله اشعل مصباحه مرة اخرى باتجاه غرف التسوية فرأى جثتين اخريين ، فشهق رعبا وهو يحرك الضوء في ارجاء المكان ، ويبلغ رؤساءه عن

الانتقام الرهيب

الاكتشاف الجديد .

خرج ميشيل ابت الى الخارج مشدوها . . لحقت به المرأة ، وراحت تحاول مواساته فيما كانت تقوده الى منزلها .

وكان من اثر المكالمة الهاتفية التي اجراها الشرطي مع قيادته ان خف الى مكان الحادث جميع رجال الشرطة المداومين ، وتبعهم اخرون كانوا قد استدعوا من بيوتهم ، ومن بينهم مدير الشرطة لورنس مايكل والملازم توماس وولش ، وعندما وصل الاخير قال له احد رجال الشرطة : « الحادث وقع في طابق التسوية » .

منظر تقشعر له الابدان

وفي غضون ذلك كانت جميع الانوار في طابق التسوية قد اضيئت وتبدى لموجودين منظر رهيب تقشعر له الابدان . . كانت الجثث متناثرة هنا وهناك ، وهي تضم جثث جون ابت وزوجته وابنته مارجي البالغة من العمر ١٩ عاما ، وصديقها جارسون انجل ، وكاثي وجون الابن ، وفي احد الاركان كانت ترقد جثة هيدي ، كلب العائلة الضخم .

واذ هبط مدير الشرطة والملازم درج طابق التسوية وراحا يحدقان في ارتياع بالجثث الهامدة قال احد المرؤوسين : « لأنهم جميعا فقدوا الحياة . . لقد اطلقت عليهم النار »

كان جميع القتلى مرتدين البستهم الكاملة حتى المعاطف في ذلك الطقس الماطر ، وقال ضابط له معرفة بآل ابت وتعرف على افراد العائلة : « لا ادري من هو هذا الشاب . . انه ليس احد ابناء آل ابت الكبار . »

عبر ضابط الشرطة الشارع وتحدثوا مع ميشيل ابت المصعوق ، ثم تحدثوا مع عدد من الجيران ، وقد قال احدهم للمحققين ان الجثة الاخرى هي جثة صديق الفتاة ، وان سيارته هي سيارة الستيشن الموجودة امام المنزل .

فتش الضابط جيوب القتلى ، فعثروا على المحافظ وفيها نقود ، ثم ارتقوا الدرج ، بانتظار الطبيب الشرعي ، وراحوا يجيلون البصر في البيت الذي شيده جون ابت قبل ١٣ عاما .

قال احد ضباط الشرطة بان الطفلين يعودان عادة الى البيت من المدرسة بعيد الساعة الثالثة ، ومعنى ذلك ان القاتل او القتلة لا بد ان يكونوا قد اقتحموا المنزل قبل ذلك وقضوا على الكلب .

وكان من رأيه انهما قتلا حال دخولهما البيت ، وقبل ان تتاح لهم الفرصة لخلع معطفيهما ، وان الكلب والطفلين نقلوا من الطابق الاول الى طابق التسوية .

الاستجواب الاولى

وتكهن الضابط نفسه بان السيدة مرغريت هي التي وصلت بعد ذلك الى البيت ، فاطلق عليها المجرم النار حال دخولها البيت ، وهي ايضا نقلت الى طابق التسوية والقيت بجانب جثتي طفليها .

وجاء بعد ذلك جون ابت الذي اطلقت عليه النار بعد دخوله المنزل مباشرة ، وهو ايضا نقل الى طابق التسوية ، والقي بجثته على الدرج ، وتلا ذلك مصرع الابنة البالغة من العمر ١٩ عاما ، ثم مصرع صديقها .

علق احد رجال الشرطة قائلا : «ان الدم الغزير والاشارات الاخرى على الضحايا تدل على انهم جميعا تعرضوا لاطلاق الرصاص عليهم ، وقد عثر على بضعة رصاصات منغرزة في جدار المطبخ .

وصل ضباط شرطة اقليم باكس من دوليس طاون ، وانضموا الى شرطة المدينة في اجراء التحقيقات والتحريات في الحي ، وقد تم استجواب جميع القاطنين على طول شارع فليت وود ، وقد تضمن الاستجواب الاسئلة التالية :

— هل سمعت اصوات اطلاق الرصاص ؟

— هل لاحظت احدا يدخل منزل آل ابت او يخرج منه ؟

— رأيت اية سيارات غريبة تقف امام المنزل ؟

— هل تعرف احدا يضمر الشر لآل ابت ؟

تلقى المحققون ردودا سلبية على هذه الاسئلة ، وقيل لهم ان آل ابت كانوا جيرانا طيبين لم يثيروا اية مشكلة مع احد .

وفي غضون ذلك كان محققون اخرون يتنقلون من غرفة الى غرفة في المنزل ، ولاحظوا ان كل شيء كان على حاله باستثناء الدم وشظايا الزجاج .

علق احد الضباط بعد عودته من التحقيق مع الجيران : « ان هذه الجريمة لا معنى لها ، ولم يستطع احد هنا في الحي ان يجد لها مبررا . »

وعلق اخر : « كانت لدى القاتل فكرة محددة عما كان يفعل . . لقد اقتحم المنزل وهو مسلح بمسدس . . قتل الكلب اولا ثم كمن لافراد العائلة وقضى عليهم تباعا ، ويبدو ان السرقة لم تكن الدافع وراء ارتكاب هذه الجريمة الوحشية . . كل ما في الامر انه اقتحم المنزل وقضى عليهم جميعا » .

وصل مدعي عام المنطقة كنيث بيهن ومساعده دافيد هكلر الى مكان الحادث واطلعهما ضباط الشرطة على كل شيء في البيت ، ولكنهم عندما هبطوا الى طابق التسوية حاولوا السيطرة على اعصابهم .

اي رجل هذا المجرم

كانت بعض الصحف تغطي وجهين من « وجوه الضحايا الست » وقد بدا واضحا انه لم تبذل اية محاولة للاعتداء جنسيا على السيدة وابنتها او لتجريدهم مما كانوا يحملون من نقود .

عادت الجماعة الى الطابق الاول ، وشرع مصدر الشرطة في التقاط صور ضحايا المجزرة التي ارتكبت في هذا البيت .

قال احد المخبرين : « نحن نعرف ان القاتل وصل الى هنا بعد الساعة الثالثة بقليل لان الطفلين يترجلان من الباص بعيد الثالثة ، ونحن نعرف انه ظل هنا لغاية الساعة السادسة اذ كان من المفروض ان يتناول انجل عشاءه مع صديقته مارجي هذه الليلة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لليوم الذي التقيا فيه » .

فتساءل آخر : « اي نوع من الرجال هذا الذي اقتحم البيت واطلق الرصاص على ستة اشخاص وظل ينتظر هنا ثلاث ساعات اخرى على الاقل » .

وقال ثالث : « لا بد انه مريض نفسيا ، ويخيل الي انه غادر المنزل بعد مصرع انجل ، وعندما وصل ميشيل كان القاتل قد لاذ بالفرار . . لعل هدفه الاول كان القضاء على انجل »

ولكن ضابطا اخر اعترض على هذا الرأي قائلا : انه يصعب التصديق بان القاتل دخل البيت قبل ثلاث ساعات من وصول انجل ، ثم قتل خمسة اشخاص وظل ينتظر غريمه الرئيسي . . . اكبر الظن انه خرج للقضاء على الاسرة برمتها ، وقد حسب انجل احد افراد آل ابت . .

دخل المنزل رجال شرطة اخرون بعد استجواب الجيران واشتركوا في الجدال وناقشوا ماضي كل واحد من الضحايا .

العائلة المنكوبة

كان عمر جون ابت ٤٩ عاما . . مديد القامة . . ضخم الجثة . . قوي البنية ، وكان من نوع الرجال الذين يبدون مقاومة شديدة اذا سنحت له الفرصة ، وكان عمر السيدة قرينته ٤٨ عاما وقد وصفها معارفها بالمرح وخفة الروح . . اما مارجي فقد استطاعت الحصول على وظيفة سكرتيرة بنفوذ ابيها . . كانت فتاة هيفاء القامة ذات شعر اشقر ، ووصفتها صديقاتها بانها فتاة بشوشة محبوبة من الجميع ، اما كاثي وجون الابن فكانا يشبهان بعضهما البعض ، وكان معظم الناس يعتقدون بانهما توأمان .

كان جارسون انجل يقيم وحده في بيت متنقل في تريفوس ، وكان زوج امه قد توفي منذ سنتين وامه توفيت قبل سنة من مصرع ابنها

تحدث الجيران للشرطة عن شباب كانوا يدمنون على تعاطي المخدرات او الاتجار بها ، وذكروا لهم شيئا عن سيارات فارهة تحمل لوحات خارجية كانت تجوب المنطقة وتتوقف امام منازل معينة .

قال احد المخبرين : « ليس لدينا اي فرد في هذه العائلة كان يتعاطى المخدرات او كان متورطا في التجارة بها ، وربما اخطأ القاتل فهاجم بيتا لم يكن هو المقصود »

فرد عليه اخر : « لا اعتقد ذلك لان هذا البيت قائم على ربوة بارزة . . لو ان القاتل جاء الى البيت غير المقصود لغادره عندما وصل الطفلان »

اجراءات الشرطة

وفيما كان التحقيق مستمرا في منزل آل ابت قام رجال الشرطة بأخذ الناس القاطنين في المنطقة الى مركز الشرطة ببنسالم ، على بعد خمسة اميال ، للاستجواب ، وقيل ان جهاز كشف الكذب قد استعمل في هذا الاستجواب .

وفي وقت لاحق من تلك القرية نقلت الجثث الى مستشفى باكس حيث قام الطبيب الشرعي ، الدكتور هال فيلنجر ، باجراء التشريح الطبي ، كما نقل الكلب الى مدرسة الطب البيطري في بنسلفانيا للفحص .

وبعد ان ضرب رجال الشرطة نطاقا حول منزل آل ابت قام مخبرا الاقليم باكس جون زيمبا وجون رايس بنقل اثار الارجل في فناء الدار ، وقد لزم الجيران المذعورون الصمت الدال على الخوف ، وخامرتهم هواجس باحتمال وجود مجنون في الحي ، فقرروا احكام اقفال منازلهم ووضع مسدساتهم تحت متناول اليد والحرص على العودة الى بيوتهم مجتمعين لا منفردين.

احتشد رهط من رجال الصحافة في مكتب مدير الشرطة ، وقد اخبرهم بعدم وجود بينة على وقوع عراك بين القاتل والضحايا وقال : « اننا نحاول ان نسير في هذه القضية العويصة على مهل . . نحن نبحث عن الدافع ، ولدينا بعض الادلة ، ولكن لا اريد منذ الان ان استبعد احدا عن الاشتباه » .

٣ نظريات

واستطرد المدير يقول : « هناك ثلاث نظريات : الاولى وهي ان القاتل قد يكون مريضا مرضا نفسيا ، والثانية ان القاتل ربما اقدم على فعلته بقصد الانتقام من آل ابت لاسباب نجهلها ، والنظرية الثالثة لها علاقة بالمخدرات رغم انه من المعروف ان احدا من آل ابت ليس متورطا في تعاطيها او الاتجار بها » .

وقال المدير انه لا يستطيع تصور قوة اعصاب رجل الى حد تقتل مثل هذا العدد من الاشخاص الا اذا كان مجنونا او قاتلا عريقا في الاجرام .

وقد كشف النقاب عن ان مسدسا من عيار ٢٢ مم ، كان اداة الجريمة وان اربعة عشر عيارا قد اطلقت على الضحايا ، وكان نصيب الكلب خمس رصاصات .

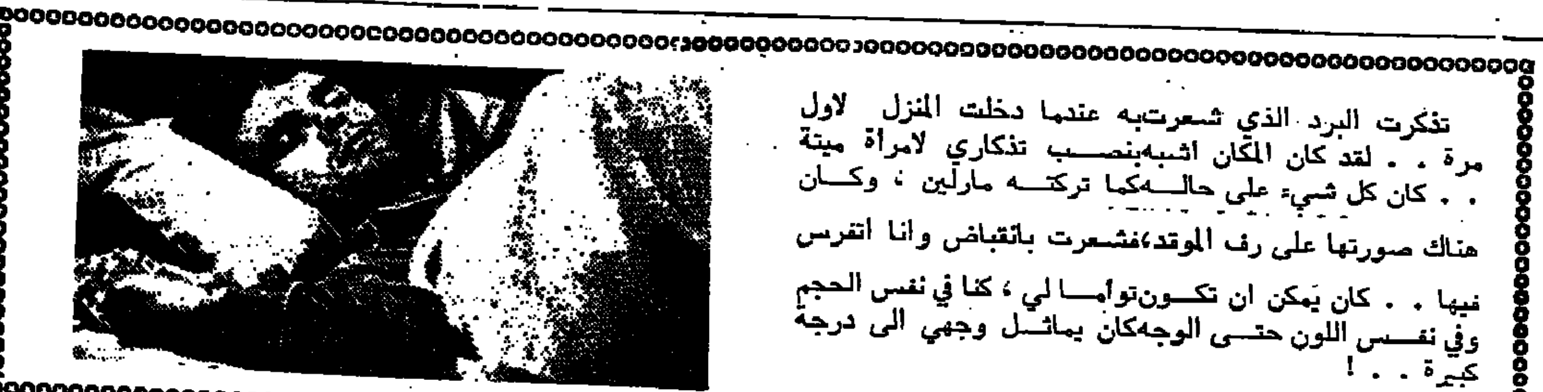
وفي المنزل واصل الفنيون عملهم ، وقام الدفاع المدني بضخ بركة السباحة الا انهم لم يعثروا في القاع على اي دليل .

استبد القلق والذعر بسكان المنطقة في نهاية الاسبوع وظل صدى الجريمة يتردد في الحي الى ان وقع حادث اخر في المنطقة هز السكان هزا .

البقية على صفحة ١٤



ترجمة حنا سالم خضر



تذكرت البرد الذي شعرت به عندما دخلت المنزل لاول مرة . . لقد كان المكان اشبه بنصب تذكاري لامراة ميتة . . كان كل شيء على حاله كما تركته مارلين ، وكان هناك صورتها على رف الموقد، فشعرت بانقباض وانا اتفرس فيها . . كان يمكن ان تكون توأما لي ، كنا في نفس الحجم وفي نفس اللون حتى الوجه كان يماثل وجهي الى درجة كبيرة . . !

كان البرد والريح يبللان كل شيء وكانت العاصفة تزار
وعلى ضوء الشارع رايت مقعدها الهزاز يتحرك
وقف شعر راسي من الخوف.. ترى هل كان شبح في المقعد

قالت امي في حدة وهي تصب القهوة :

ــ اسمعي يا مارلين لشد ما يؤلمني ان اقول بانك فتاة حمقاء

ــ ولكن يا اماه ان نيل يتوقع مني ان اضع في اصبعي خاتم الماس الذي كان يخص زوجته الميتة . . كان يخيل لي في باديء الامر انه اشتراه خصيصا لي الى ان فهمت الحقيقة عرضا من اخته في الليلة الماضية عندما ابصرت الخاتم يطوق اصبعي .

قالت امي وهي تحرك السكر في كوب القهوة وترشقني بنظرة شذراء :

ــ ان خاتم الماس لايبقيني مسهرة طوال الليل ، وقبل ان اتزوج اشترى لي ابوك خاتما رخيصا .

ــ اماه . . انك لاتفهميني . . هذا الخاتم كان في اصبعها عندما قضت نحبها، ثم أعطاني اياه نيل كخاتم خطبة .

نزعت الخاتم من اصبعي، ووضعته على الطاولة بيننا حيث كان يتألق ويتلألأ حتى امي شحب وجهها قليلا وهي تحدق في الخاتم ، ثم استدارت الي وقالت وهي تختلج :

ــ اعيدي ذلك الخاتم الى اصبعك . . انه ثروة ، وقد لا تعرفين انك ستحتاجين يوما الى النقود ، وبوسعك عند الضرورة ان تبيعيه بسعر عال

كانت امي الذكية تجد حلا لكل مشكلة ، ولكن شعورا خامرني بانه يتعين علي ان افهمها بان زواجي الذي مضى عليه ثلاثة اشهر اصبح كابوسا ، وقلت بصوت راعش :

ــ ولكن نيل يتوقع مني ان ارتدي فساتينها . . معطفها الفرو وكل ملابسها الاخرى ، وكل ما في الامر انني لا اقوى على ذلك .

ــ هراء ! انها ملابس فاخرة غالية الثمن

ثم تطلعت الى الساعة وهتفت :

ــ يا الهي ! لقد بلغت الساعة الثالثة ، ويبدو ان هناك عاصفة ثلجية تلوح في الافق ، وبودي ان اصل الى المستشفى قبل ان تهب العاصفة . . انني لا احب ركوب الباصات في الثلج ، وخير لك انت ايضا ان تتحركي

ــ ولكن يا اماه الا تفهمين اية محنة اجتازها الان ؟

قالت امي وهي تحدق في وجهي وتضع يديها على خاصرتيها :

ــ اسمعي يا مارلين . . اريد ان اقول لك للمرة الاخيرة بالا تأتين الي لتستدري عطفي . . لقد اوتيت زوجا وسيما يكن لك الحب والتقدير، كما اوتيت بيتا مملوءا بالمفروشات الجميلة والملابس الفاخرة والجواهر الغالية ناهيك عن سيارة خاصة بك، وافضل من كل ذلك انك لست مضطرة للعمل .

حاولت ان اقول شيئا ولكنها استرسلت تقول :

ــ يجمل بك يا مارلين ان تحتفظي بالهدوء والسكينة والا برم بك زوجك وهجرك فماذا ستفعلين وقتها ؟ هناك نساء كثيرات يحومن حوله ، وكل منهن على استعداد لان تحل محلك .

جلست هناك صامتة خالية من اي شعور ، وقلت في نفسي لا فائدة من التكلم معها لانها لن تفهمني ابدا

واخيرا قالت وهي تضع يدها على اكرة الباب لتخرج :

ــ يحسن بك ان تعودي الى بيتك وتعدي العشاء لنيل ، ولاتنسي انك لست جميلة الى ذلك الحد ، وانك لمحظوظة لانك استطعت الزواج منه وانت في تلك السن .

كانت امي مصيبة في بعض النواحي اذ كنت في الثلاثين من عمري عندما تزوجت من نيل ، وكان من رأى امي، انه لولاه لغدوت عانسة لا يتطلع الى احد . . ورغم اني لم اكن حسناء فاتنة الا اني كنت املك من الجاذبية ما اتاح لي اقامة علاقات مع العديد من الاصدقاء ، ولكني لم اكن حادة في علاقتي مع اي منهم الى ان التقيت بنيل .

والواقع ان لقائي بنيل كان مصادفة غريبة اذ حدث ان دعتني واحدة من زميلاتي في العمل لحضور حفلة في شقتها ، وكنت مترددة في الذهاب . . كانت وظيفتي كسكرتيرة تنفيذية في شركة كبرى تستغرق كل وقتي وكل جهدي ، وكنت في ذلك اليوم بالذات منهوكة القوى محطمة الاعصاب ، فقلت لها :

ــ لا . . شكرا يا مارجرى . . ليس هذه المرة لان كل ما اريده هو ان اعود الى البيت للراحة والاسترخاء .

ــ لا تكوني سخيفة يا مارلين . . سيكون هناك طعام وشراب وبعض الشباب الجدد الذين يسرك اللقاء بهم .

قلت وقد بدأت ارادتي تلين امام هذه الاغراءات .

ــ او لا تزالين تحاولين تدبير زوج لي ؟ حسنا . . ساتي .

وفي الحفلة فطنت الى رجل كان يراقبني باهتمام كبير ، ويحملق بي وكأني سحرته .. كان فارع الطول برونزي اللون ، مفتول العضلات قوي البنية وكانت امارات الذهول بادية في عينيه الزرقاوين الرابضتين في وجه وسيم لوحة الشمس انتحيت بمارجوي جانبا وسألتها :

ــ من هو هذا الرجل الفاتن الواقف هناك ؟

ــ انه نيل ساندر ، عمره خمسة وثلاثون عاما ، ويعمل مفتشا في مصنع الصلب ، ويقيم في بيت جديد في شارع اوركارد .. يملك سيارتين ويعاني من الوحدة منذ ان توفيت زوجته قبل ستة اشهر .

ثم خفضت صوتها وقالت في همس :

ــ يقولون انها كانت تعاقر الخمر، وقد ماتت على الفور عندما ارتطمت سيارتها بعمود تلغراف اثناء هبوب العاصفة الثلجية .

وبعدها رفعت صوتها قائلة :

ــ هيا بنا نتحدث معه .

مسكتني مارجري ، التي اوتيت اعصابا حديدية بذراعي ، وسحبتني صوب نيل ، وقالت في رشاقة :

ــ مرحبا .. انا مارجري ، وهذه مارلين .

ابتسم نيل ، ولكن وجهه شحب، وتمتم وعيناه مثبتتان علي :

ــ مارلين ؟ هل قلت مارلين ؟

قلت وقد خامرني شعور غريب في تلك اللحظة واحسست برعدة تسري في كياني :

ــ اجل .. لماذا ؟ ما الذي لفت انتباهك في الاسم ؟

قال وقد استعاد رباطة جأشه وراح يبتسم : « لا شيء » وفي غضون ذلك انسحبت مارجري وتركتنا وحدنا

ــ انه مجرد سؤال لا اقصد به شيئا .. اوواه .. اني اسف هل اطلب لك كاسا من الشراب ؟

طلب ساندر الشراب وانتبذنا مكانا في احد الاركان ، ثم التفت الي قائلا :

ــ والان ارجو الا يساورك اي ظن باني اتصرف على نحو غريب ... ان في الامر مجرد صدفة .

ــ وما هي هذه الصدفة ؟

ــ كان اسم المرحومه زوجتي مارلين

ــ آه !

لم اكن ادري ماذا كان يجدر بي ان اغتبط او احزن ، ولهذا فقد لزمت الصمت .

قال وهو يغير الموضوع عن عمد :

ــ لقد فهمت انك تعملين مع مارجري .. اجل .. لقد تحريت عنك منذ ان وقع بصري عليك .

لم اقل له انني انا ايضا تحريت عنه

تحدث عن وظيفته واعطاني معلومات عن نفسه ، ولكنه لم يذكر زوجته مرة اخرى .

وما لبثنا ان اخذنا نتناقل الحديث وكأننا صديقان قديمان ، وشعرت بأني مستغرقة في عينيه الزرقاوين اللتين لم تبارحا وجهي قط .. كانت هذه اول مره التقي فيها برجل جذبني اليه بقوة

وما ان انتهت السهرة حتى كنا قد اتفقنا على اللقاء في الليلة التالية ، وهكذا وقعت في هواه .. لم اكن متأكدة من ذلك ، ولكن كان ثمة شعور يساورني بان هذا الحب متبادل بيننا .

بعد شهر من اللقاء طلب نيل الزواج مني فوافقت دون تردد فضلا عن اننا كنا ناضجين نعرف ما نريد من الحياة وما نريده من بعضنا البعض ، وعليه فلم التريث والانتظار .

وفي الليلة التالية وضع نيل خاتم الماس في اصبعي وقد انتشيت لذلك .. لم ار في حياتي خاتما جميلا كهذا الخاتم ولم اكن اتوقع ان ارتدي واحدا مثله.

وبعد اسابيع قلائل تزوجنا بهدوء وتوجهنا الى منطقة البحيرات لقضاء شهر العسل .. لقد اصررت على ذلك لاني لم اكن راغبة في التوجه مباشرة الى بيت نيل في ليلة زفافي .

كل هذه الذكريات استعدتها عندما توقفت السيارة بانتظار اشارة المرور، ولما تحركت السيارة مرة اخرى كففت عن الاسترسال في تكرياتي ، وما انعطفت السيارة الى الطريق الرئيسية واتجهت صوب الشارع الفرعي حيث نقيم حيث العاصفة وتساقط الثلج ، ومع ان الساعة لم تكن قد بلغت الثالثة الا ان الظلام كان قد خيم وكانت انوار الشوارع قد اضيئت

دلفت داخل المنزل ورحت اعدو هنا وهناك لاغلاق النوافذ واشعال الاضواء لاني لم اكن احب ان اكون وحدي في هذا البيت اثناء العاصفة .

ثم تذكرت البرد الذي شعرت به عندما دخلت المنزل لاول مرة ..

لقد كان المكان اشبه بنصب تذكاري لامرأة ميته .. كان كل شيء على حاله كما تركته مارلين ، وكانت هناك حتى صورتها على رف الموقد ، فشعرت بانقباض وانا اتفرس فيها .. كان يمكن ان تكون توأما لي ! كنا في نفس الحجم وفي نفس اللون حتى الوجه كان يماثل وجهي الى درجة كبيرة .. حدقت في نيل وهو مشدوه ، ولكنه تظاهر بانه كان مشغولا في نقل الحقائب للداخل.

لحقت به الى مخدع النوم وراقبته وهو يحرك ملابس المرحومه مارلين برقة الى احد جانبي الخزانة الكبيرة ويفسح مكانا لملابسي ... كان قد افرغ بعض ادراج منضدة الزينه لاستعمالي ، ولكن عندما فتحت الادراج الاخرى رأيت ان ثوب نوم المرحومه واشياءها الاخرى كانت لا تزال هناك .

لو لم اكن مدلهة في حب نيل لكنت قد ادركت الرعب الذي اوقعت نفسي فيه . ولكن لو كنت اعرف شيئا عن اخلاصه العميق لذكرى زوجته فهل كنت اتصرف على نحو اخر ؟ قلت في نفسي بأسى : كلا .. لم اكن اريد ان افقد نيل عن طريق التصرف ضد رغباته ، وعليه لم اقل شيئا ، ومع ذلك تذكرت بان مارلين كانت قد اوتيت ذوقا رفيعا .. كان المنزل مرتبا ومؤثثا على نحو رائع كانني انا التي اثثته وزخرفته بنفسي ، وقلت في سري وانا اعود بذهني الى الحاضر : ذلك امر غريب ايضا .

كانت العاصفة تشتد عنفا ، وتناهى الى سمعي صوت وقوع شيء اصم اذني وجعلني اهب واقفة .. كانت العاصفة قد اقتلعت شجرة الكرز فارتطمت بالكراج .

ثم تملكني الخوف .. كانت الريح تعزف حول البيت

كان من المقرر ان يعود نيل الى البيت بعد ساعة .. وخيل الي انني لا استطيع تحمل المزيد من هذا الخوف ثم اخذ البرد يضرب بقوة زجاج النوافذ رن جرس الهاتف وكان المتكلم نيل ... سألني : « هل انت بخير يا عزيزتي ؟ لا ادري متى ساعود اذ حدث ما يستوجب تأخيري »

فتوسلت اليه قائلة : « ارجوك يا نيل .. عد الى البيت سريعا .. لقد استبد بي الذعر لاني اقيم وحدي في البيت »

ــ هدئي من روعك يا عزيزتي ... لا استطيع المجيء الان حتى ولو اردت بسبب العاصفة .

ــ ارجوك يا نيل

ــ اسمعي يا مارلين لا تقلقي ... ستكونين في امان الى ان اعود ، وما عليك الا ان تبتعدي عن النوافذ .. سأحاول العودة باسرع ما يمكن بعد ان يصل بديلي الذي تأخر بسبب هذا الجو العاصف

وفجأة اقفل الخط ، فوقفت مشدوهة ارتعد فرقا وانا اتوسل : « اواه يا نيل .. عد الى البيت .. ارجوك عد الى البيت »

واخيرا اعدت السماعة الى مكانها، ثم شعرت بتيار هواء بارد ، وتذكرت بأني لم اغلق النوافذ في مخدعي ــ مخدعها ــ فعدوت الى هناك لاغلاقها .

كان البرد والريح يبللان كل شيء ، ويطوحان بكل شيء ، وعلى ضوء الشارع رأيت مقعدها الهزاز ــ مقعدها المفضل ــ يتحرك جيئة وذهابا بلطف ، فشعرت بشعر رأسي يقف من الخوف ... ترى هل كان هناك شبح في المقعد وهل هو الذي كان يحركه .

ثم فطنت الى ان الريح هي التي كانت تحركه ، فضحكت من نفسي ومن خوفي الاحمق ، ولكني توقفت ورحت اجيل البصر في ارجاء الغرفة ؟ هل كان هناك شبح ؟ واذا كان شبح مارلين في البيت فهل خرجت للانتقام لاني اخذت مكانها ام هل جاءت لتقول لي شيئا ؟

ورغم اني كنت سعيدة جدا مع نيل الا اني كنت اشعر دائما بانقباض وغثيان ، وبدأت الشكوك تعذبني .. هل تزوجني نيل لاني اشبه زوجته الميته تماما أم لاني احمل نفس اسمها ؟ هل هو يحبني ام هل لا يزال يحبها .

لقد اقترحت عليه مرة التخلص من كل الاثاث وشراء غيره ، وقد افضى هذا الاقتراح الى مشاده كلاميه حتى اني اضطررت للتراجع بسرعة .

صرخ نيل : « قمين بك الا ترمي شيئا لانه يتعذر استبداله بغيره ، ولهذا عليك ان تتكيفي مع هذا الاثاث » . تصالحنا طبعا ، فيما بعد، ولكن المساس بمشاعري ظل يحز في نفسي ولهذالم استطع ان انصوران نيلكان يفكر بممتلكات زوجته الاولى اكثر مما كان يفكر بي ! ان هذا لا يطاق .

والان وانا جالسة في هذا البيت المخيف والريح تعول في الخارج كان علي ان اواجه الحقيقة .. لم يعد بمقدورنا ان نواصل العيش على هذا النحو .. لقد اصبحت عصبية المزاج، وكان نيل يبدي امتعاضا متزايدا من سلوكي .

وفجأة اتضح لي كل شيء .. لقد ادركت ماذا يتعين علي فنيل ليس من الرجال الذين تستطيع المرأة ان تتلاعب بعواطفهم .. كان ذلك جزءا من سحره .. ماذا استفيد من مواجهته ومن التهديد بتركه .. اذا هجرته كنت انا الخاسرة وكنت بذلك قد زدت الطين بلة .. سامنح نيل جرعة من مارلينه الغالية اما ان تدعم زواجنا او تحطمه .. دعه يختار واحدة منا ــ زوجته الميتة أم انا !

وكان علي ان اعمل بسرعة .. كانت الساعة قد تجاوزت الثامنة ، وكان من المنتظر ان يصل نيل في الحادية عشره ولا بد ان يكون جائعا ، فتناولت كتاب الطهي لاتصفح كتاب الطهي ووجدت فيه اكلة مؤلفة من لحم عجل مع نبيذ ... هذه الليلة سيتناول نيل احدى اكلات المرحومه زوجته .

ثم مضيت الى الخزانة واخرجت واحدا من معاطفها البيتيه ، وراودتني نفسي في ان ارتدي فستان نومها الرائع الموشى ، ولكني قررت ان اوفره لمناسبة اخرى .

عقدت شعري الى الوراء بشريط ، وضمخت نفسي بعطرها الفواح من نوع الياسمين .. لقد خلفت وراءها عدة زجاجات منها وكنت قد نحيتها في مؤخرة الدرج ولكني اخرجتها كلها ووضعتها على منضدة الزينة مع ادوات التجميل الاخرى .. القيت نظرة على نفسي في المرآة فصعقت لاني كنت صورة طبق الاصل عن مارلين .

ولما جاء راح يستنشق العطر، ولكنه لم يقل شيئا .. قبلني وبعد ان غير ملابس العمل جلس ليتناول عشاءه، وكان يعلق عليه بين اللقمة والاخرى : « هذه اللحمة لذيذة .. انها مثل اللحمة التي ... » كف عن الكلام وراح يرنو الي محرجا

اكملت الجملة نيابة عنه : « انها مثل اللحمة التي كانت تعدها مارلين .. لقد سمعت انها كانت طاهية بارعة ، وعليه فقد خطر ببالي ان اعد لك نفس الاكلات التي كانت تعدها لك .

ــ اليس هذا المعطف احد معاطف مارلين البيتيه ؟ اتذكر باني اشتريته لها يوم عيد الميلاد الماضي

ــ بلى .. لقد قررت انه من السخافة الا ارتدي بعض تلك الالبسة الفاخرة .. لا مراء ان مارلين كانت قد اوتيت ذوقا رائعا

ــ بالتأكيد كانت كذلك .

لم اشأ الاستفاضة في الحديث فغيرت الموضوع ، ولكني فطنت طوال حديثنا ان نيل كان يحدق بي بعينين حائرتين .

وعندما اخذني نيل ، فيما بعد بين ذراعيه في السرير قال : ما اروع اريج هذا العطر ؟ »

ــ انه عطر مارلين

ــ آه

وسرعان ما دلني تنفسه على انه استغرق في نوم عميق .. جلست في السرير والدموع تترقرق في عيني بعد ان بدا لي ان خطتي قد فشلت ، ولكني لم اكن مستعدة للاستسلام ... القيت برأسي الى الوراء وانا مستيقظة ، ورحت اخطط لما يتعين علي ان افعله في المرة القادمة .

وفي صباح اليوم التالي تناول نيل فطوره في استمتاعه ، وكان مؤلفا من بيض ونقانق ، ولاحظت ان وجهه كان شاحبا ، وقلت في سري : لعل هذا الشحوب من اثر السهر الطويل في الليلة الماضية .

بعد ان غادر البيت شرعت في العمل بحماس .. فتشت بدقة كل ما كان يخص مارلين ، بحثا عن الامور التي تدلني على خلقها وشخصيتها وطرقها في تأدية الاعمال .. كانت تحتفظ ببعض الاشياء التذكارية وبصور لها كنت قد اخفيتها .. اخرجتها الان ووزعتها في ارجاء البيت .. عثرت في الخزانة على كلب كبير من القماش وتساءلت : ترى اين كانت مارلين تحتفظ بهذا الكلب ؟ على السرير طبعا

عدت الى كتاب الطهي وفتشت عن طريقة اعداد الفراريج وحلويات الشيكولاته وظللت مستغرقة في الطهي طيلة فترة الصباح .

وبعد الظهر ارتديت بدلة بيضاء رأيت في الصورة إن مارلين كانت ترتدي واحدة مثلها ، ومن علبة المجوهرات اخرجت نفس الحلي التي كانت تتزين بها مع تلك البدلة ، كما عثرت على مبسم سجاير من العاج والذهب ، وبذلك كملت الصورة .

عندما عاد نيل في تلك الليلة قال وهو يحملق بي : « هل نحن خارجان لحضور حفلة ؟ . . مرتدية ملابس فاخرة »

قلت وقد انكمشت لعقه وطبعت قبلة حانية على خده : كلا يا عزيزي .. لقد ارتديت كل ذلك من اجلك

ــ انك تبدين جميلة فما معنى كل ذلك ؟

ــ لا شيء يا عزيزي .. هيا بنا .. غير ملابسك .. لقد اعددت لك اكلة فراريج شهية وحلويات من الشيكولاته ، وهما النوعان اللذان تفضلهما وقبلته مرة اخرى .

فعلت كل ذلك وانا لا ادري ما اذا كانت هذه الطريقة التي كانت تستعملها مارلين في تحيته عند عودته الى البيت من العمل ، ولكن يظهر ان الخطة قد افلحت .

ورغم ان نيل اكل بشهية الا انه كان هادئا جدا اثناء العشاء ، ولعله وهو يرميني بنظرات غريبة كان يحسب انني لم افطن لها .

وبعد القهوة وضعت سيجارة في مبسم السجاير الذي كان يخص مارلين ... كان نيل يحدق بي ، وقد لاح وجهه شاحبا ومتوترا الى حد ما .

ــ هل هذا المبسم .. ؟

ــ اجل يا عزيزي انه مبسم مارلين

ــ ولكنك لم تستعملي واحدا من قبل

ــ صحيح ولكن حسبت انه جميل الى درجة رأيت معها ان استعمله

وهكذا صارت الامور بيننا .. كنت كل يوم اطلع عليه بفستان جديد او اقدم له طعاما شهيا يذكره بزوجته الميتة ، وعقدت روابط الصداقة مع

البقية على صفحة ــ ١٦ ــ



بعد انقضاء عشرين عاما على حملة السويس

وزير خارجية فرنسا اثناء العدوان يكشف اسباب الحملة

اسقاط عبد الناصر كان الهدف الاساسي لعدوان عام ١٩٥٦

انقضت عشرون سنة على حملة السويس ولم تزل هـذه القضية تثير في فرنسا انطباعات واراء مختلفة ومتعارضة
وكان يستحسن ان يسجل وزير خارجية الحكومة التي قامت بتلك الحملة في سنة ١٩٥٦ ، اراءه ومذكراته عن هذا الموضوع .
وهذا ما فعله مؤخرا اذ اصدر كتابا ذكر فيه عدد شهادات واراء عن الموضوع .
فان الانطباع العالق في اذهان الفرنسيين اليوم عن السيد « كريستيان بينو » وزير خارجية (غي مولي) يوم حملة السويس ، هو انه مسؤول عن الحملة وعن اخفاقها .

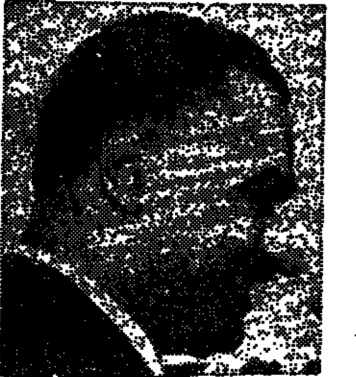
وقد كتبه المؤلف لكي يدفع عن نفسه التهمات الكثيرة الموجهة له وخاصة هذه : « حملة السويس ضرت مصالح فرنسا في الشرق الاوسط لمدة عشرة اعوام ، واثارت استياء العالم الثالث كله من فرنسا وسياستها » .

السر وراء حملة السويس

مما اوضحه المؤلف بالشهادات المختلفة والوثائق الديبلوماسية ان رئيس الحكومة غي مولي وسائر اعضاء حكومته انقادوا الى حملة السويس لسبب اساسي هو دعم جمال عبد الناصر للثوار الجزائريين ، فان غي مولي كان ثابت الاقتناع ان تواصل الحرب في الجزائر مربوط بعرى وثيقة بنشاط جمال عبدالناصر .

فبموجب اعتقاده كان يكفي اسقاط عبد الناصر حتى تنتهي حرب الجزائر نظرا لان الرئيس المصري كان يمد الثورة الجزائرية بمعونة كثيفة .

وفي نظر المؤلف كان تاميم قناة السويس « مناسبة » فقط لشن حملة عسكرية على القناة ، فان الهدف الاول لم يكن استرجاع قناة السويس بل انما كان اسقاط عبد الناصر عن الحكم .



ولهذا السبب ضغطت حكومة غي مولي على الحكومة البريطانية لكي ترفض وقف اطلاق النار الذي قررته هيئة الامم .

الاساس استراتيجي

ويعتقد المؤلف ان « اساس مشكلة السويس كان استراتيجيا لا اقتصاديا »

لكن الوقائع دلت ان نتيجة العملية العسكرية كانت تماما عكس الهدف المنشود ، اذ ان جمال عبد الناصر انتصر انتصارا رائعا واحتل على المسرح الدولي مكانة عليا ربما كان هو ذاته لا يتوقعها . . !

وعلى الصعيد الفرنسي الداخلي قد اهمل المؤلف عند وضع « رصيد » العملية ، انه كان كارثة على فرنسا وعلى الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي تواطا مع انظمة رجعية على انظمة عربية تقدمية . وفقدت فرنسا ثقة الدول العربية لمدة طويلة ، نظرا لانها تواطات مع اسرائيل في تلك الحملة . ووجب على الجنرال ديغول عندما رجع الى الحكم ، ان يبذل مساعي حثيثة لكي يقلب تلك الاوضاع ولم تسترجع فرنسا ثقة الدول العربية الا بعد سنة ١٩٦٧ عندما وقف الجنرال ديغول مواقفه المعروفة من قضية الشرق الاوسط

دفاع امام التاريخ

يلاحظ بعد قراءة هذا الكتاب انه يضم شهادات ووثائق تاريخية مفيدة . غير ان لهجة المؤلف العامة تشبه لهجة الذي يدافع عن ذاته امام محكمة ، والمحكمة هنا هي محكمة التاريخ . فيستخلص من الكتاب انطباع عام هو ان وزير الخارجية السابق لا يعترف اعترافا واضحا بان تلك الحملة كانت « غلطة سياسية كبرى » وانه يميل الى تحميل الحكومة البريطانية الجزء الاكبر من المسؤولية بمعنى انه مقتنع بان الحملة كانت قد نجحت بلا شك لولا تراجع الحكومة البريطانية في اخر لحظة .

(ن.ا.ب.ي.)

اخبار الاسبوع
اسبوعية. سياسية. انتقادية. مصورة
تاسست عام ١٩٥٩
تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
المدير العـام
اعتدال عبد الحفيظ
مدير الادارة
جاسر العـزه
المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
الادارة والتحرير
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٢ هاواي
الاشتراكات
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
١٥ دينارا
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : — ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها
الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعـلان

بعد انتصار ثورة انغولا

انفتاح على الشرق والغرب

قام رئيس وزراء انغولا مؤخرا بزيارة رسمية الى روما . . وفسر المراقبون هـذه المبادرة بمحاولة انفتاح على العالم الغربي ، فان السيد ناشيمنتو رئيس الوزراء كان قد اعلن مرارا ان حكومة لواندا لا تريد الانطواء على ذاتها بل انما ترغب في التعاون مع جميع الدول ، بشرط ان ترضى هذه الدول التعامل معها على قدم المساواة واحترام استقلال الدولة الحديثة وسيادتها .
ولكن لماذا اختارت حكومة لواندا العاصمة الايطالية قبل غيرها في مبادرة الانفتاح هذه ؟ التفسير العام هو ان روما كانت اول دولة اعترفت باستقلال انغولا وانشات معها علاقات ديبلوماسية .

الدورة الافريقية

لقبوا الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة في هيئة الامم « الدورة الافريقية » لا لان رئيسها افريقي ، فان رئيس الجمعية هو سفير سريلنكا اي سيلان سابقا ، بل لان المواضيع الافريقية ستحتل الصدارة في هذه الدورة .

ولا ريب ان هذه المواضيع ليست جديدة ، ففي كل دورة تتداول الوفود في قضايا الجنوب الافريقي والتمييز العنصري الخ . . . .

الا ان الحوادث الدامية التي وقعت في الاسابيع الاخيرة على حدود روديسيا وضحايا الاضطرابات والمظاهرات في افريقيا الجنوبية انما وترت جو هيئة الامم هذه السنة . . فان هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية اعترف هو ذاته بان الاوضاع في الجنوب الافريقي قد ادركت من الخطورة حدا يضطر واشنطن الى التدخل والى بذل كل ما في وسعها لتهدئة الاوضاع لكي لا تتحول الى حرب عرقية شاملة ودامية .

كما ان السيد كورت فالدهايم الامين العام لهيئة الامم اعرب في تقريره عن نشاط هيئة الامم ، عن شديد مخاوفه من استمرار الوضع في الجنوب الافريقي اذ قال : « لا سبيل الى السلام في هذه المنطقة ما لم تتغير الاوضاع القائمة على التمييز العنصري ، خلافا لما تطلبه المنظمة الدولية منذ بضع سنين . وان الوقت ضيق لان اخطار وقوع كارثة شاملة اخذت تتوضح كل يوم اكثر فاكثر . . . »

ولا بد هذه السنة من اقتراح تدابير عملية لانهاء التمييز العنصري والاقلاع عن الخطابات الملتهبة التي لا تتبلور في تطبيقات عملية .

الانفتاح على الغرب

يمكن ان يلاحظ ان لواندا تريد من وراء هذا الانفتاح ان تدحض الاتهامات الموجهة اليها والقائلة بانها اضحت « عرينا » للاتحاد السوفياتي ولنفوذه في افريقيا . فلا شك ان رئيس الجمهورية السيد « اغوستينو نيتو » يعترف بانه لولا دعامة الاتحاد السوفياتي لما كانت جبهته قد حررت انغولا من السيادات الاجنبية . وانما قرر فيما يبدو ان ينسى او ان يتناسى سلوك العديد من الدول الغربية التي كانت قد ايدت الجبهتين الاخريين وانحازت اليهما عليه بدافع من البغض للنظام الماركسي .

فبما انه قد وطد ورسخ سلطته في الداخل ، رغم دوام بعض الفتن المحلية الى اليوم وخاصة في شمال انغولا ، فقد اصبح بمقدوره الانفتاح على الغرب بلا خوف على نظامه . ومما شجعه على سلوك هذه السياسة ان دول الجامعة الاوروبية التسع كانت في شهر — فبراير — شباط الماضي قد قررت بالاجماع الاعتراف بانغولا المستقلة .

فضلا عن كل ذلك ، تنقاد حكومة لواندا الى هذه السياسة بدافع من الروح الواقعية . فان انغولا محتاجه الى التعمير والى ترميم اقتصادها بعد حرب التحرير الطويلة والحرب الاهلية التي تبعت الاستقلال . وهي بحاجة الى رؤوس الاموال والى الخبرات التقنية الغربية .

العلاقات الفرنسية الايرانية

في ضوء زيارة ديستان الى طهران

ان زيارة الرئيس جيسكارديستان لايران بين الرابع والسابع من الشهر الحالي ، انما جرت في جو اقتصادي خاص متميز بحاجة ايران الى التصنيع الكثيف ، وبحاجة فرنسا الى تقويم ميزانها التجاري .
ويذكر ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق السيد جاك شيراك كان قد زار ايران في اواخر سنة ١٩٧٤ وعقد صفقات تجارية مع الشاه ضخمة جدا اذ كانت قيمتها قد قدرت يومئذ بسبعة مليارات دولار .
لكن هذا الرقم اخذ يتضاءل شيئا فشيئا مع مرور الاشهر حتى ان الصادرات الفرنسية الى ايران في سنة ١٩٧٥ لم تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليون دولار ، وفي سنة ١٩٧٦ لم تبلغ سوى ٨٠٠ مليون دولار . بحيث ان فرنسا ظلت في المرتبة الخامسة بين الدول المصدرة الى ايران ، وراء الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وانكلترا .

القوة الاقتصادية الضارية

ان الشاه يعرف تمام المعرفة ان ثروة النفط كائنا ما كانت جسيمة فانما هي سائرة الى نفاد . ولذلك يريد ان يحول هذه الثروة النفطية — ٣٠٠ مليون طن في السنة — الى قوة اقتصادية ضارية ، حسب عبارته ، لكي يستطيع ايران الاقلاع من مرحلة الدولة النامية الى مرحلة الدولة المصنعة قبل نهاية القرن .

فان التخطيط الخامس (١٩٧٣ — ١٩٧٨) قد خصص للتوظيف في المشاريع الانمائية والتصنيع رقما خياليا بالنسبة لعدد سكان ايران (٣٢ مليون نفس) حيث يجاوز هذا المبلغ ٦٨ مليار دولار .

وبموجب هذا التخطيط الطموح ينبغي ان ينتقل دخل الفرد السنوي من ٥٥٠ الى ١٥٢٠ دولارا ، اي بزيادة قدرها ٢٥ بالمئة كل سنة . . . !

فيما يتعلق بالمبادلات مع فرنسا يلاحظ ان الميزان عاجز بالنسبة لفرنسا لسبب واضح هو غلاء سعر النفط المستورد من ايران . ففي السنة الماضية استوردت فرنسا من ايران بمبلغ مليار دولار ونيف بينما لم تصدر اليه الا بمبلغ نصف مليار دولار .

لكنها عقدت عدة صفقات مع ايران هذه السنة كصفقة بناء قطار المترو في طهران ، وصفقة بناء مصنعين نوويين لتوليد الكهرباء ، فضلا عن صفقة حول تصدير عشرين الف طن من اللحوم .

وبما ان الرئيس الفرنسي قد سافر الى ايران بطائرة كونكورد فلا ريب ان مشروع بيع عدة نماذج من هذه الطائرة لايران سيعود الى بساط البحث اثناء المحادثات .

الحاجة للخبراء

ان ما يحتاج اليه ايران بالدرجة الاولى هو الخبراء المؤهلين وكل ما يسمى بكلمة واحدة « كوادر » . فلا بد من العلم ان نسبة الاميين في ايران تجاوز ٦٠ بالمئة . ورغم المساعي المبذولة لمكافحة الامية انما لا بد من انقضاء وقت طويل لتكوين الخبراء اللازمين للاقتصاد الايراني . وان المدة اللازمة تقدر بجيل بل جيلين قبل ادراك هذا الهدف .

ومن الحواجز الاخرى دون النمو السريع والتصنيع الكثيف في ايران ، نقصان وسائل النقل ونقصان الموانيء اللازمة للشحن . فان المدة اللازمة لتفريغ البضائع في الموانيء الايرانية تجاوز الان مئة يوم . . . . !

وبديهي ان تبادل البضائع والتجهيزات المعدة للتصنيع انما يحتاج الى شبكات طرقات وسكك حديدية والى موانيء كثيرة وعلى الاجمال الى سرعة في النقل .

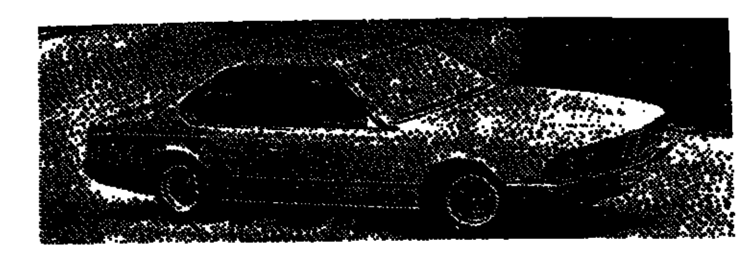
كل السياح الذين يعودون من ايران يصفون هذه البلاد بانها اشبه شيء ببيت النحل ويمدحون النشاط المحدوظ للعيان في جميع القطاعات .

مع ذلك يتساءل الغربيون : هل بمقدور الشاه ان يربح رهانه الطموح اي النهوض بالشعب الايراني الى مستوى شعوب الدول الاوروبية المصنعة قبل نهاية القرن العشرين . . ؟

(ن.أ.ب.ي.)

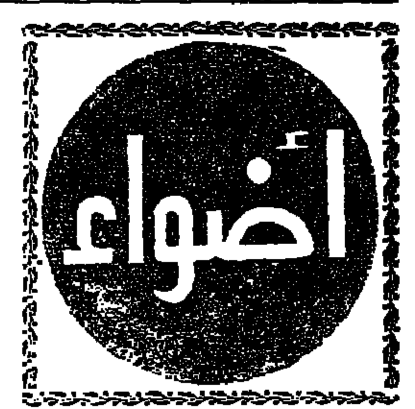
22/2056/2

سيارة جديدة من طراز — بي . ايم — في — تتفوق بخواصها الممتازة



ميونيخ — أ.م.أ — انتجت مصانع سيارات — بي . ايم . في — بميونيخ بالمانيا الاتحادية سيارة الكوبيه الجديدة طراز — ٦٣٣ سي.اس.اي — التي تشاهد في الصورة العليا ، وقد احرزت اعجاب الخبراء الذين وقفوا عليها من المانيا والبلدان الاجنبية ، اعجابا كبيرا لما توفر فيها من المزايا الممتازة وبالرغم من فخامتها وتخصيص مكان كبير للحقائب في مؤخرتها يبلغ حجمه ٤١٠ دسيمتر مكعب فتتوفر في مظهرها الخارجي رشاقة سيارات الاسبورت . وقد تم تزويدها بمقاعد مريحة في المقدمة والخلف توفر المكان الكافي للركاب ، ويمكن فيها تعديل وضع مقعد السائق برفعه الى الاعلى او خفضه او امالته الى احد الجانبين او تقديمه الى الامام او تاخيره الى الوراء ، ويمكن فيها ايضا رفع وخفض عجلة القيادة من مكان المحور الحامل . اما لوحة الاجهزة التي تشاهد في الصورة السفلى امام مقعد السياقة ، فقد تم تصميمها على شكل مقوس ، وتقوم بجانبها الايسر يمكن بمجرد الضغط على زر فيها الوقوف على مستوى زيت المحرك ، وماء التبريد ، وماء غسل الزجاج الامامي ، وسائل المكباح ، ودرجة سمك طبقة المكباح . وتستطيع السيارة القيام بحركات الالتفاف بصورة ممتازة ، وقد زودت بستة سلندرات تبلغ قوتها ٢٠٠ حصان ، وتصل سرعتها القصوى الى ٢١٤ كيلومترا في الساعة . وتنتظر الشركة الالمانية التي انتجت موديل السيارة الجديد ان يشتد الاقبال على شرائها نظرا لتوفر هذه الصفات الممتازة فيها .

هكذا من الأصل



تقرير سري عن نفط السويس يتسرب

الى الصحافة الاسرائيلية فيثير ضجة كبيرة في اسرائيل

تجري اجهزة الامن الاسرائيلية مستخدمة احيانا اجهزة الكترونية خاصة للتقصي والتتبع تحقيقات موسعة مع كبار المسؤولين الاسرائيليين ، حول وثيقة سرية تسربت من وزارة الخارجية الى الصحافة وجاءت هذه التحقيقات ، بناء على طلب رئيس الوزراء ، اسحاق رابين ، ومن بين الذين يطالبهم التحقيق المدير العام لمكتب الكنيست الاسرائيلي ، والمدير العام لوزارة الخارجية ، البروفسور شلومو افنيري .

الوثيقة السرية

ولقد استثني الوزراء من هذا التحقيق ، ولكن رجال الامن ، يدققون مع كل من يمكنه التوصل الى هذه المذكرة — وهي تقييم شامل قانوني عن نزاع اميركي اسرائيلي حول احتمالات وجود النفط في خليج السويس .

ولقد كتب هذه الوثيقة المستشار القانوني لوزير الخارجية ، مائير روزن . ومن ثم ارسلت بواسطة برقية سرية الى وزير الخارجية ايغال الون ، الذي ناقش النزاع مع كيسنجر خلال زيارته الحالية الى اميركا وقد وزعت على المستويات العليا ، في مكتب الكنيست ، ووزارتي الخارجية والدفاع

كلمة .. كلمة

مؤخرا ، ظهرت نسخة منها في صحيفة هاارتز التي تصدر في اسرائيل ، وبصورة دقيقة ، « كلمة — كلمة » ، بتوقيع مراسلها الديبلوماسي متي غولان ، الامر الذي سبب هلعا في العام الماضي ، عندما اوقفته المراقبة ومنعته عن نشر تقرير موسع عن ديبلوماسية كيسنجر في الشرق الاوسط

ان نقل الوثائق المسربة الى اشخاص غير مسموح لهم بذلك يثير الكثير من المسؤولين ، ويخرق قانون العقوبات الاسرائيلي ، حتى اذا تمكن الجهاز الالكتروني للمراقبة والتقصي من اكتشاف الرجل — الفاعل ، لسوف يقدم الى المحاكمة ويسجن .

ولكن تحقيقين ماضيين — احدهما تحقيق حصل منذ ١٨ شهرا حول تسرب رسالة شخصية من الرئيس فورد الى رابين — لم يكشفا عن شيء ويستخدم الان البوليس الاسرائيلي جهاز رقابة بعيد المدى ، وقد صنعه جماعة من العلماء الاسرائيليين ، وهو ينقل الموجات الاشعاعية ويحلل المعلومات المسجلة بواسطة اشارات الكترونية تنبعث من جسم المشكوك به وبصورة اخص يسجل حركة الكتف ، على اساس الافتراض بان الانسان يتنفس بصورة اصعب او بذبذبة مختلفة تحت الضغوط النفسية .

النزاع مع واشنطن

ان نشر صحيفة هاارتز اليومية لتقرير « روزن » السري ، احرج موقف الحكومة ، لانه كشف مضاعفات جديدة ، حاولت واشنطن وتل ابيب طويلا اخفاء النزاع الذي اثار هذه المضاعفات بصورة سرية ، وكان نزاع قد انبعث باكرا ، في الشهر الماضي عندما اطلق قارب اسرائيلي النار على سفينة استكشاف تجارية وضعتها شركة تنقيب اميركية في خليج السويس ، بينما اسرائيل تزعم سيطرتها على الخليج حتى منتصف الطريق عبر امتداد الشاطىء ، الذي ما تزال تحتله ، من سيناء . ويصر الاميركيون بان من حقهم البحث في اي مكان من الخليج ، بموجب اتفاقية موقعة مع مصر قبل حرب ١٩٦٧ بثلاث سنوات والموقع يمثل امتدادا للحقل الحالي ، بينما اسرائيل تقول بان الشركة لا يمكنها ضخ النفط هناك الا باذن منها .

وجرت مباحثات بين كبار المسؤولين في واشنطن ، ولكنها فشلت في تحقيق اتفاق ، بالرغم عن ان شركة اموكو رضيت بوقف عملية بحثها حتى يتم الوصول الى اتفاق حاسم . ولكن الشركة رفضت التفاوض مباشرة مع اسرائيل .

والتقرير الذي كتبه روزن يفسر هذا الرفض ، وهو يعلن بان الضخ الحقيقي جرى اساسا بواسطة شركة اميركية — مصرية وهي شركة تتمتع بكافة الحقوق للشركات المصرية . وهذه الاتفاقية مع الحكومة المصرية تنص على ملكية مصر لاية كميات نفط تستخرج .

(الغارديان)

نقاط الضعف

في طائرة كفير الاسرائيلية

قيل الكثير عن الطائرة الاسرائيلية « كفير » ووصفتها الصحافة الغربية بالمقاتلة الجهنمية وبجوهرة الصناعة الاسرائيلية . الا ان النقاد العسكريين العرب لم يتناولوا هذه الطائرة ولم يكتبوا حرفا واحدا عنها ولكننا ومع الحملة الدعائية الاسرائيلية التي واكبت عرض الطائرة وما زالت مستمرة نستطيع استخلاص بعض نقاط الضعف في تلك الطائرة وهي نقاط ضعف من وجهة نظر صحفية ليس الا .

● بالرجوع الى اصل هذه الطائرة نجدها قد جاءت مزيجا من النماذج الاولى لطائرة « الميراج ١ » الفرنسية الصنع وطائرة الفانتوم الاميركية . اي انها لم تتعد كونها خليطا من نموذجين بدائيين لنوعين من الطائرات فقدتا تفوقهما او بالاحرى صنع منها نماذج اخرى اكثر تطورا . وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان ما صنعته الولايات المتحدة وفرنسا في الستينات اسرائيل في منتصف السبعينات هذا اذا افترضنا انها قامت بصناعته لان اسرائيل سرقت تصاميم الميراج عام ١٩٧١ واستعانت بالمساعدة الفنية الاميركية والمجانية وفضلا عن ذلك استدعت مدير وصاحب شركة غيات الايطالية المهندس — جوفاني انيللي — عام ١٩٧٢ ليقوم بفحص اول نماذج من هذه الطائرة وقد تمت الزيارة التي استمرت ٢٤ ساعة في جو من السرية التامة . أي ان اسرائيل لم تأت بجديد في طائرتها — كفير —

● لماذا عرضت اسرائيل طائرة — كفير — على الصحافة العالمية مع العلم ان الدول الكبرى على عظمتها تفرض ستارا من السرية والكتمان على طائراتها ثم تكشف عنها عندما تكون عازمة على استبدالها بنوع جديد وعرض اسرائيل للطائرة يشير الى عدم احتواء الطائرة على شيء سري يجب الحرص على كتمانه .

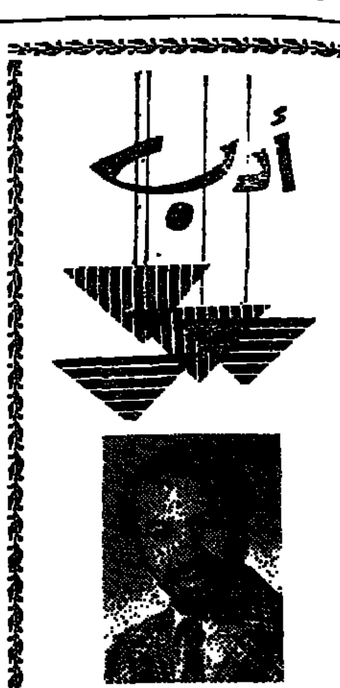
● الجيش الاسرائيلي طلب مائة طائرة منها فقط فلو كانت الطائرة « على قد حالها » لجعلها اساسا لسلاحه الجوي .

● بعد ان ثبت لاسرائيل ان طائرتها ولدت متأخرة بحوالي ثماني سنوات اخذت تعرضها للبيع ولكن لمن ؟ الى دول لا يمكن لها ان تستعمل الطائرة في حروب مثل النمسا وفنزويلا والاكوادور والبيرو ولماذا لم تشتر جنوب افريقيا هذه الطائرة مثلا والمعروف ان جنوب افريقيا من اعز اصدقاء اسرائيل وعندما زار زعيم النظام العنصري فورستر اسرائيل طلب اسلحة اسرائيلية متنوعة وزار مصانع متعددة ولكنه لم يطلب شراء طائرة اسرائيل « الجهنمية » ؟

ثم هناك امر اخر وهو اذا كانت اسرائيل قد قامت بصناعة هذه الطائرة فلماذا لا تصنع منها سلسلة متطورة مثلما تفعل كل الدول الاخرى حيث تصنع اول نموذج من نوع ما وبعد عام تصنع نموذجا اخر بنفس الاسم ولكن برقم متسلسل اخر . وهذا يثبت ان الصناعة الجوية الاسرائيلية مثل الطالب الكسول الذي لا يفلح الا اذا اعتمد على الغش والنقل عن غيره ولهذا السبب عرضت اسرائيل طائرتها للبيع لتعويض التكاليف خاصة وانه في حالة اغلاق مصنع الطائرات فان ثلاثة الاف عامل وفني سيجدون انفسهم بلا عمل .

● وفوق هذا او ذاك تحاول اسرائيل اضفاء طابع التجديد على طائرة كفير وبالتحديد على مقدمتها الامامية فاحيانا تجدها رفيعة جدا واحيانا اخرى تجدها اقل دقة ، وهذا الاختلاف في المقدمة لا يعني وجود اختلافات اخرى بل ان شكل المقدمة يتبع نوع الرادار الموجود بداخلها فهناك الرادار المتري للهجمات الارضية وهناك الرادارات التي تستخدم في القتال الجوي بالصواريخ ، وتبعا لنوع الرادار يتغير شكل المقدمة





باشراف : نايف قطناني

فكرة

لغتنا الجميله

ان للعربية ــ لغتنا الجميلــــة ــ رصيدا ضخما من كنوز التراث تـزود كل محتاج بقواعد البناء والانطلاق ، تضيء امامه درب التجربة والريـاده، وتمنح موهبته الدفء والحماســـة والخيال .

ومما يلفت النظر تلك الظاهــــرة الفريدة التي تطالعك وانت تعيش ادب السابقين الاوائل . ظاهرة فريـــده متميزة بين اداب الامم انه كان للكلمة المبدعة سلطان وجرس ، وكان لهــا بالاضافة الى مالها من معطيات الفــن والجمال قيمة اجتماعية بعيدة الاثر ، كبيرة الشان والمردود .

كانت الكلمة الحلوة ، العذبـــة الرصينة تمتع الاسماع وتاسر القلــوب تخفض وترفع ، تغير مجرى الاحـــداث وتعيد بناء الحياة من جديد هذا مـــا كان ايام زمان ، اما ما هو ماثـــل اليوم للعيان فهو عكس هذا تمامــا ، فلا كلمة مبدعه ولا سحر يخلـــب الالباب ، لانبض الصدق في الكلمة، ولا طعم الحياة ــ لكانما كلماتنا اليـــوم بطوبها الزخارف ويدوس جمالهـــا ضجيج العصر والنفاق الاجتماعي الذي طبع كل شيء في حياتنا بطابع الريـاء والزيف والمخادعة ــ وعلاوة على كل ما سبق فان لغتنا الجميلة اليوم قـــد اعتراها الكثير من التجريـــح والعبث والقتل المتعمد ، جمالهـــا الساحر ، القها الرائع الفريد تشوه، تكدر صفاءه ، نمرغ في التراب والوحل

فيا لها من ماساة ان نفقد جمال اللغة وجمال الصورة ...

العصر يجري .. الحضارة تجري.. اعداء اللغة والمتفرنجون يجـــرون ، رياح الغربة تهاجم الكنوز العربيـــة ، تنمرها تفضح سر عظمتها وتلتهمـــا فارغة جوفاء على قارعة الاهمـــال والغفلة وسوء التقدير .

غفرانك يا أبا الطيب ، غفرانـــك يا جرير انت والفرزدق غفرانـــك يا تماضر .. يا ابن ابي ربيعـــه .. غفرانكم جميعا أيها الاجداد ، فاننـــا اضعنا تراثنا ومسخناه ، ومعذرة ان لم تعد لغتنا العربية جميلة جـــدا ، فلقد طمرنا جمالها نحن الاحفاد بيـــن الخرائب والانقاض

ــ نايـــف ــ

لقاء الاسبوع الثقافي مع

القاص العربى الكبير نجيـب محفوظ

نجيب محفوظ نموذج حـــي نقدمه للشباب كرمز خالـــد للكفاح الادبي الجاد ، وقـــدوة يحتذى بها في مجال الكفـــاح الفني الشاق فلقد ثقف نفســـه واعتبر الادب حياته الطبيعيـــة التي يمكن ان يعيشها بصـــرف النظر عن المردود المـــادي والادبي ..

وبالطبع فان نجيب محفوظ لم يصل الى ما وصـــل اليـــه عن طريق الصدفة او عـــن طريق الموهبة وحدها ، وانما بلغها عن طريق شاق مضنـــي وقراءات عديدة منظمة، وجهاد عسير للنفس ، وحرمـــان لها من كثير من رغباتهـــا ونزواتها ، ولولا ذلك لمـــا استطاع ان يكون نجيب محفوظ الذي تعرفه اليوم اديبا عظيما معاصرا ورائدا مـــن رواد القصة في الوطن العربي كله .

●● في لقاء معه قلت لـــه :بداياتك كقصاص كيـــف احسست بها ، وكم من الزمن استلزم لكي يخـــرج اول نتاج لك الى النور وما هو ؟

ــ جاءت هذه البداية بطريقة تلقائية فمن قراءة الروايات تولدت رغبة قوية عندي في كتابة مثل ما اقرا من غير هدف بعيد ان اصبح قصاصا ، ومـــع الزمن اصبحت رغبة ثابته ، ظلـــت تقوى بتقدم العمر . وبالتقدم الثقافي بجميع فروعه الادبية والفنية والعلمية

وفي فترة التجارب كتبت الكثير ممـــا لم يطلع عليه احد ، وهذه التجـــارب الساذجة بدأت سنة ١٩٢٦ . وفـــي سنة ١٩٣٩ نشر لي سلامه موسى اول رواية « عبث الاقدار » وفي سنـــة ١٩٤٣ نشر لي عبد الحميد جـــوده السحار الرواية الثانية « رادوبيس » واثناء هذه السنوات كنت قد الفـــت روايات اخرى جديدة .

لقد ظللت حوالي عشر سنوات فـــي محاولات جادة ليخرج اول عمل الـــى النور والقصة تبدأ اولا بنبض شعوره مجرد فكرة ، تاثر بشخص أو مكـــان تعيش فيه النفس فترة طويلة قبـــل ان يتسنى للانسان ــ الكاتب ــ انه يود ان يكتبها . ثم في لحظة يحس ان عليه ان يكتبها وفي الوقت نفسه تجد عشرات من الافكار طارت في الهواء .

●● من من الشباب تقرأ لهم، وما ملاحظاتك العامة علـــى انتاجهم ، وما هي النصيحـــة التي تود ان تقولها لكتـــاب الجيل الصاعد .

ــ اغلب الجيل التالي لي والجيل الثالث بعده قرأت لهم جيدا وعرفتهـــم جدا ...

الان طاقتي على القراءة غير الماضي بلا شك بحكم السن وظروف المـــرض الذي يعاودني . وللحقيقـــة احب ان اقول ان مواهب متنوعة ومتعـــددة ومتقدمة ، ولا ينقصها الا ان تتـــاح امامها فرص الاستمرار ، وان يواليها النقد بالعناية الواجبه وذلك لمن لهـــم اكثر من مؤلف .

وان جاز لاحد ان يقدم نصيحـــه في حذر فانا اقول :

★ الدراسة المتخصصة للادب تراثه وحديثه المحلي والعالمي .

★ الانفتاح لتجارب الحياة .

★ البحث عن الاصالة الحقيقية وعدم الاستسلام للتقليد مهما كان مصـــدره عظيما ، ومع الاطلاع على القاص ان يكتب ويقدم .. وعلى المجـــلات ان تنشر ما وجدت اليه سبيلا ، ويجب على المجلات في حالة الرفض ان تناقشه في اسباب ذلك الرفض وتوجهه التوجيـــه البناء والمثمر .

●● ما هي في رأيك الاتجاهات التي تسير فيها القصة اليوم ، وما هي المحاذير التي تحـــب ان تنبه شبابنا اليها .

ــ الكتاب يسيرون في كل اتجاه ، ويستفيدون من كل تجربة ، انما الكلمة لمجهودهم تتحدد بالاصالة النابعة عـــن اجتهادهم ، ومن حذرهم من الوقـــوع في التقليد وبيع الروح للغير وليس هناك ما يهدد الشباب سواء في مصر او في العالم العربي مثل الجري وراء الموضه في الادب . والخلاصة اننا نريد قصة عربية ، رواية عربية ، مسرحـــا عربيا ، شعرا عربيا تقف متميـــزة بشخصيتها ومضمونها وشكلها بيـــن اداب العالم ...

●● في الخمسينات برز عـــدد لا بأس به من كتاب القصة ، وفي اواخر الستينات حتـــى الان ظهر ايضا عدد كبير مـــن كتاب القصة ومع هذا لم نجد منهم من لمع اسمه بالقدر الذي يتناسب وعددهم ، فما هـــو السبب في رأيك ؟

ــ في رأيي انه قد لمع الكثيرون من ابناء القصة . ولكن هذا الجيل هـــو الذي يواجه ازمة النشر من ناحيـــة ، ومعركة التفتت والانقسام بين الادباء انفسهم .

الادب ليس مفتوحا للجميع ، فنحن لا نسمح لجميع الزهور بان تتفتـــح ، ومن ذلك تعاني حياتنا الثقافية ما تعاني من الخمود .. اسمحوا لهذه الزهور بان تتفتح .. واذا التزمت هـــذه الزهور بالاصالة الفنية والصدق فـــي العمل الفني فسوف تزدهر حياتنـــا الثقافية ، وتنطلق في افاق رحبـــه واسعه .

اجرى اللقاء
عاطف مصطفى ــ القاهرة
عن مجلة الزهور/ملحق الهلال

المسابقات الادبية

تعلن الصفحة الادبية عـــن تمديد موعد المسابقة حتـــى ٣١ــ١٠ــ٧٦ بدلا من الموعـــد السابق ٣١ــ٩ــ٧٦ وذلـــك لاتاحة المجال واعطاء فرصـــة اكبر للقراء الاعزاء للاجابة على اسئلة المسابقة التي تضمنت سؤالين اثنين كان السـؤال الاول حول قصاصين اردنييـــن ومجموعاتهم القصصيـــة ، والسؤال الثاني تضمن ثلاثـــة مقاطع شعريه طلبنا نسبتهـــا الى قائليها والى من فاتهـــم الاطلاع على العدد الذي نشرت فيه المسابقة نذكر ان رقـــم العدد ٧٧٠ وقد صدر بتاريـــخ ٩ــ٩ــ١٩٧٦ .

كلمة صغيرة

تحية الصداقة والحب

يسعدني هذا الاقبـــال والمشاركة التي تقدمونهـــا اعزائي القراء في دعم الصفحة الادبية ورفدها بنبض قلوبكـــم ونوب افكاركم واحساسكـــم المرهف ، وثقوا بأن سعادتـــي تبدو اكثر القا وروعة كلمـــا رأيت رسائلكم الجميلة تزداد فـــوق مكتبـــي لتتفتـــح براعم بيضاء وازهارا نديةغاية في الجمال ولانكم شلال مـــن العطاء ، وربيع لا يعـــرف الانحسار ولا التوقف اهديكـــم خالص تحياتي وانتهز فرصة لقائي معكم لاقدم لكم بعـــض الملاحظات لضمان وصـــول رسائلكم واستفساراتكـــم واعمالكم الادبية البناءة فـــي الوقت المناسب

تعنون الكتب والخطابـــات الخاصة بالصفحة الادبيـــة باسم المشرف الادبي وترســـل بالبريد العادي الى عنـــوان الجريدة الدائم ــ عمـــان ــ ص.ب ٦٠٥

● المواد المرسلة الينا من الضروري ان تكتب على وجه واحد من الورقة او تكـــون مطبوعة على الالة الكاتبـــه وسواء نشرت ام لم تنشر لاترد لاصحابها .

● على المرسل ان يرســـل المادة التي يطلب منا نشرهـــا منفصلة عن الصفحـــة التي يوجه فيها الينا رسالتـــه او ملاحظاته

● على الكاتب او الاديـــب الذي يرسل لنا بانتاجه ان يذكر اسمه وعنوانه كاملين علـــى المظروف وفي داخل الرسالـــة

● الاخوة الادباء اصحـــاب الكتب والدواوين والمجموعات القصصية الذين يرغبون في ان تكتب عنهم او تقدم دراســـات نقدية حول كتبهم ان يرسلـــوا لنا بنسخ من هذه الكتب ليتيسر لنا تقديمهم الى القراء مـــع تمنياتي للجميع بالسعـــادة والنجاح

ــ المحـــرر

قرية الفراشه والشيخ الذي عاد متاخرا

اهذا انـــت ايها الشيـــخ الجليـــل القادم في غواصة الزمن اقترب مني، اقترب اكثر واكثر ، اني اعرفـــك جيدا لذا تراني ادعوك بحرارة وشوق، ارجو ان تستمع الى وجيـــب قلبي ، هذا المثقل بهموم الفراق وجراح الغربة والتشريد لقد طال الغياب ونأى عني كل صديـــق وحبيب لم يعد لي امـــل في ان اجد سواك، انت قدري وترنيمات قيثارتي ، انت الحب والحنان والقداسة انت انا ، وانا وردتك الجميلة . .

ولا تاخذك الغرابة ويجثم فوق صدرك عملاق الصمت والاستهتار كبقيـــة العابرين .

اما اذا كان لا بد من الرد علـــى سؤالك المتواضـــع من انني تغيـــرت وشخت وخالط رأسي الشيب فاقول: سيدي الشيـــخ ياذا الوقار والتكريم

لقد حدث في ذات يوم من ايام الشتاء القارصـــة ان مر بقريتنا الصغيـــرة

الطيبة نفر من العسكر الغزاة ، كانوا مدججين بالسلاح والذخيرة وشعورهـــم مسترسلة طويلة وعلـــى وجوههـــم امارات القسوة والتحدي وحب القتل . . كانت النساء ، نساء قريتنـــا الوادعـــة يملأن الجرار من عين الغزلان على عادتهن واطفالهن في الخيـــام يصرخون ، الوحل يملىء الطرقـــات والسماء تسكـــب الدموع السخينـــة بطريقة هستيرية ، ثقيلة تلك البساطير السوداء المعفرة بالوحـــل والـــدم والضغينة

لقد نهبوا كل شيء ونحروا كـــل اثـــر للحياة في صدور اطفالنـــا وشيخونا ، سملوا العيون وبقـــروا بطون الحوامل سرقوا ارزاق الناس، ومن جراء العبـــث والفوضى التـــي سادت في تلك الاثناء نفق من الاسطبل الشرقي ثلاث مئة حصـان ، واحرقـــت خمسون حظيرة للابقار ، وسبـــت قوات التتار خمس وعشرين صبيـــة من الحسان ، انفرد كبير العسكر بزريفة . . ابنتـــك التي فاقـــت كل نساء قريتنا بالحســن والدلال عفوا سيـــدي الشيخ اذا مـــا اثرت كوامن الاسى والحسرة في خاطرك

ان ما حدث في غيابك ما كان ليحدث لو انـــك كنت بيننا تلهـــب العزيمة في قلوبنا ونحرق ببركتك

وادعيتـــك النورانية كيد الغزاة وجشعهم لكن اسمح لي ان اقول وانا اقف في حضرتـــك ان الغياب مريـــر والهجر قاس ومرعـــب ، وان الارض بدون فلاح لا يمكن ان تغل ، والمراة بلا رجل يحميها ويطوقها بسيـــاج المحبة والفداء

هذا هو الواقع يا سيدي وهـــذه هي القصـــة المأساة التي وقعـــت لقريتنا من جراء الغياب الطويـــل تمالك نفسك . . غالب الدمع فـــي عينيك . . لا تقتـــل العزم في روحك ان زريفة تنتظرك ، سلمى ونجمـــه وميساء والاف الصبايا وراء الافـــق الغربي يتطلعن اليك كمنقـــذ

وحينما يغدو الطوفان قويا هادرا يزحم الجبال والهضاب ستكـــون « قرية الفراشة » قد عادت الى الولادة من جديد ، وسوف ترجـــع زريفة من وحدتها وقهرها وبقية الصبايا يلوحـــن بالمناديـــل البيضاء ان العسكـــر هزموا والغرباء ما عاد لهم حـــول ولا قوة وان نهارا اخر من الفرصة والتهليل قد عاد ، وعادت معـــه اسراب من النسور العربية ترفرف في سماء قرية الفراشه الوادعه .

نايف . . .

انبـاء ... وآراء

● عن مؤسسة رعاية الشباب صدر العدد الحادي والتسعون من مجلـــة الشباب وبهذا العدد تدخل هـــذه المجلة الواعدة ، مجلة الشباب المثقف سنتها التاسعة ، ونحن اذ نفتخـــر بهذه المجلة وخطواتها الجبارة نحو مزيد من التقدم والمعاصره وملاحقة كـــل جديد فاننا نهنىء الاخوة الزملاء فـــي « الشباب » ونبارك لهم بهذا العيد ، وكل سنة والشباب بخير وعافيه هذا والجدير بالذكر ان العدد الحالي مـــن الشباب احتوى موضوعات منوعـــه وكثيرة اهمها : الافتتاحية ، الفن ضد التمييز العنصري مأســـاة اوديت ، نظرة عامة في الزي الشعبي الفلسطيني .. وغير ذلك من موضوعات .

● العدد الجديد من المجلة القطريـــة « الدوحه » صدر مع بداية هـــذا الشهر وقد جاء العدد ابة في الاخـــراج الفني والابداع الفكري ، واهـــم الموضوعات التي حفل بها هذا العدد: معاناة الصحافة العربية ، المســـرح والاطفال منابع حركة عدم الانحياز ، الطهطاوي والطنطاوي واحزان الوطن هذا الباب ..

● الشاعر والصحفي المعروف عبـــد الله الشحام يستعد هذه الايام لاخراج ديوانه الثاني بعد تهاليل المجيء الثاني والجدير بالذكر ان عبد الله يعمل مـــن مدة على عقد لقاءات ادبية مع الادباء والشخصيات العربية والاردنيـــة المعروفة ، وعما قريب سوف نقرأ لـــه مقابلة ادبية مع الشاعر العربي الكبير ادونيس .

● الشاعر احمد عبيره يستعـــد لاصدار ديوانه الاول ، باكورة اعماله الشعرية ، وذلك في الشهور القليلـــة القادمة

● القاص الاردني فخري قعـــوار يستغرقه التفكير هذه الايام بكتابة رواية طويلة جدا جدا ، بعد اصداره لمجموعة من القصص القصيرة والمكثفة وذلـــك باسم ممنوع لعب الشطرنج ، تلـــك المجموعة التي نالت حظوه كبيرة لدى القراء والكتاب في ان واحد .

● ستة طلاب سجلوا في الجامعـــة الاردنية هذا العام لمواصلة الدراســـة العليا ونيل درجة الماجستير

قررت جامعة اليرموك ايفاد طـــلاب الماجستير الذين نوقشت رسائلهـــم هذا العام في بعثات الى الخارج لنيل درجة الدكتوراه وذلك على نفقتهـــا الخاصة .

● « البلدي يؤكل » كتاب جديد مـــن تاليف السيده جاذبيه صدقي صدر عن دار اخبار اليوم ، موضوعات الكتـــاب شيقه وطريفه جدا .

● عن وزارة الثقافة والاعلام تصدر مجلة جديدة خاصة ببرامج الاذاعـــة والتلفزيون ، وذلك في الاسابيع القليلة القادمة .

خفقات قلب

وحدى فى الطريق

بين جنبات الطريق وقفت .. تلفت حولي ، كنت وحيدا ومشردا ، ثمـــة صحراء قاحلة تتلقفني ، تمد الـــي اذرع من لهيب وشرر ، لا انسان ولا شجر لا قمر يضيء لي عتمة الطريـــق يبعد عني شبق الصحراء وجشعهـــا الظامىء لاحتوائي ، اه يا قـــدري ، أين انت يا شجر الزيتون منـــي ، انا ابنك البار الذي نفيا ظلك القدسي ذات يوم .. ورغم البعد والغربـــة ولهب الصحراء وحبها العاصـــف بالوحشة والحرمان لا زلت يا بلـــدي تتربع في اعماق ذاكرتي ، عناقيد مـــن العنب ، وخوابي من القمح والحنطة ، واقواس قزح شرقية الالوان ، انـــك يا بلدي حبيب الي قريب الى نفســـي كحبل الوريد ، وصلك ، انعـــاس البرتقال والليمون يسكرني .. يعيـــد الي نفسي اعتبارها ويشعرها بعظمـــة البقاء ، كلما عادت اليك يا بلـــدي الحبيب مواسم الزيتون ، كلما عـــاد الي نفسي الحب .

حلم طفولي جميل ، ورغم انـــي ما زلت ضائع وغريق في متاهـــات الغربه فان شريط الذكريات في راسي الصغير ، قادر على الدوران والعوده الى سهولك الخضراء وروابيك الجميلة ... هناك في الحقل القريب نعالـــى الصيحات ونحلو الاغنيات .. ابي .. امي .. عمي .. احبي والجيـــران يندمجون في جوقة سالفه رائعة

انعمت يا رب عهل من مزيد .... يجيب اخر

الحمد لله فالخير مديد .. وامـــا انا فقد رحت اغني مع الصحبـــة واولاد يا ارض بلادي زينك احضر بلالي زينك علمنا حب الارض عبادي عالبادي البادي .. البادي

وعندما يعود الشريط دورتـــه .. انوقف . بعيد من الخوف والقفـــر والضلام فادرك انني ما زلت اقف تائها في جنبات الطريق اكاد ان اهـــوي .. اهرب من نفسي ومن النـــاس والصحراء لكن صوتا خفيا اتى مـــن الاماق السحيقة يوقظني ، يهزني هزاء يهتف بي ان الزيتـــون ما زال ، وان الزيت ما زال ، وان طيور المساء هي الاخرى باقيه وان الزمن معنا ولـــن يطول ذاك اليوم الذي نهلل مـــن اعماقه الفرحة ويرقص الامل ونرجـــع الى الراس الصغير ذكريات بريئة عن الشاطيء النعسان والقمر الـــذي يغازل بنات البلد وهن يحملن الجـــرار في طريق العين .

بقلـــم :
محمد عبد الله الحاج/الزرقاء

٦٠٠ زعيم سياسي وقعوا ضحية كيسنجر

بينهم زعماء من اسيا وافريقيا واوروبـــا وامريكا اللاتينيـــة



دكتور كيسنــجر وزيـــرخارجية الولايات المتحدة واحدمن المع سياسيي ودبلوماسيي العصر الحديــث وقد تجمعت لديه كل الظروف التي تخلق النجاح فهو ينتمي الى اكبـردولة في التاريـخ . ثم هــويهودي الاصــل تقــف وراءه القوى التي تنادي بالصهيونية وتدعمها وترى في اليهود شعبايتمتــع بمزايا عديدة !

وقد برز كيسنجر كشخصيةسياسية دوليــة في عهـــدنيكسون ومن بعده عهد فــوردالحالي ونسبــت اليه الكثير من الاعمال والاقــوال . كما تلاطمت من حولــهمؤخرا امواج عاتية كادتتطيح بــه .

حاول جاهدا النجاة من اثارفضيحة ووترغيت ونجــح فيذلــك ولكنه مؤخرا لــم ينــج من فضائح المخابرات المركزية الاميركية . فقبل أسابيـــع كشف النقاب عن الدور الـــذيقام به كيسنجر في تجنيـــــدشخصيات سياسية من الدول الاجنبيــة للعمل مع المخابرات المركزيــة ومن الاسمــــــاءالتي ظهرت ويالوتيلي سكرتيرسابق لمنظمة الوحدة الافريقية

والحقيقة ان مئات الاشخــاص كانوا يوما ما وبعضهم ما زال في أعلى مراتــب السلطـــةوقعوا ضحيــة لعبة كيسنجر التي مارسها معهــم تمهيــدالضمهم لوكالة السي اي اي .

فيما يلي تقرير عن تفاصيل هذه اللعبــة ودور الدكتــوركيسنجر فيها .

« الساحر الامريكي » كان يدعوهم الى هارفارد

لتجنيـــدهم لخـــدمـة المخـــابرات الامريكيـــة !

يقول التقرير :

هنالك اكثر من ستمائة شخص مــن خارج الولايات المتحدة يفترض بــهم ان شعروا بشيء من العرفان بالجميل لوزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر هؤلاء « المفكرون » الستمائة ، حين كانوا شبابا وطموحين ، منحهم هنري كيسنجر ، الذي لــم يكــن وزيــرا للخارجية بعد ، رحلة مجانيــة الــى الولايات المتحدة واجازة شهر ونصف الشهر يقضونها ضيوفا على جامعــة هارفارد .

على حساب المخابرات

وكانت هذه الاجازة ، في اقــــدم واشهر جامعات الولايات المتحدة ، اشبه بوسام رفيع لا يحصل عليـــه اي كان ، بل انه ـ بالنسبة للبعض ـ واسطة الاسراع بالوصول الـــى المناصب العليا .

ولكن . . جاء وقت اصبح اكثــر هؤلاء المفكرين الستمائة يخجل مـــن تلك الوسام ، ويحاول تجاهله واخفاءه عن الناس . وذلك عندما اكتشــف تلاميذ كيسنجر السابقون ان امــوال تنظيم هذه الندوات الدراسيــة انما كانت تاتي من وكالة الاستخبـــارات المركزية (سي.اي.ايه)

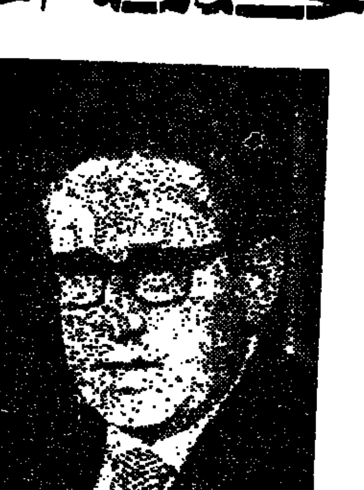
اسماء وأسماء

ولا شك في ان شعــور العرفــان بالجميــل اختلط منذئذ بالشعور بالحرج وخاصة عند تلاميذ كيسنجريين مـــن شاكلة جيسكار ديستان ، الرئيــس الفرنسي الحالي الذي كان في الثامنة والعشرين من عمره عام ١٩٥٤ عندما ذهب الى كامبردج ولاية ماساشوستس ليتعلم اســرار الدبلوماسية على يدى الاستاذ كيسنجر .

ويبدو ان المواطنين الفرنسيين ، في غالبيتهم ، يشعرون بالضيق عندمــا يتذكرون ان رئيسهم ذهــب باجــازة دراسية مولتها وكالة الاستخبــارات المركزية الاميركية مثله مثل ايكولونيل من اصغر جمهورية في اميركا اللاتينية . . رغــم ان جيسكار لم يكن يعرف مصدر ذلك التمويــل .

مثل جيسكار ديستان هنــاك اخرون ارتقوا مناصب رفيعة مــن بين تلاميــذ كيسنجر السابقــين . هناك مثلا ايغال الون الاسرائيلي ، وياسوهيـــرو ناكوسون وزير التجارة الياباني ، وليو تندمانز رئيس الوزراء البلجيكي، وكنت فريدتلند وزير خارجية النروج ، وارهارد ايبلر وزير التعاون الاقتصادي في المانيا الغربية ، وتوماس كانــزا السفير الكونغولي . . وغيرهم .

اما وان كيسنجر اصبــح قائـــد اوركسترا السياسة الخارجية الاميركية ويتمتع بسلطات واسعة فيها رغـــم انه لا يحظى بكثــير مــن التصفيــق وعاملا هاما في تقرير مجموع سياسات الدول الغربية ، فلا بد من التســاؤل عما اذا كانت هــذه العلاقات القديمة بين التلاميــذ والاستاذ تفيــد هنــري



كيسنجرفي شيء ، ام لا .

التاريــخ وكيسنجر

ثم ، ماذا يمكن لهنري كيسنجر ان يفعل ، كوزير للخارجية ، بستمائة تلميــذ سابق موزعين في انحاء العالم، ويحتلون ، حيث وجدوا ، مناصــــب رفيعة : من وزراء ، الى رؤســـاء وزارات ، الى اعضاء في البرلمانـــات . . الى قادة دكتاتوريين ؟

لو كان كيسنجر من النــوع الذي يؤمن بان التاريــخ تصنعــه القــوى الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة الكبرى ، والعمال ، والمخترعون ، والفنـــانون . . وان عمل رجل الحكم يقتصر على ازالة العقبات امـــام مسيرة التاريخ، لما بقي له من علاقة بتلاميذه القدامى غير علاقته العاطفية . . او اكثر قليلا

ولكن كيسنجر يؤمن بان التاريــــخ انما يصنعـــه الرجال ، ولكن ليس كل الرجال بل حفنـــة منهم ضئيلة العدد، الرجال الذين « يحسب حسابهم » . اي الرجال الذين يعرفـــهم هو والذين يتعاملون معه .

حقيقـــة الدورات الدراسية

فما هي حقيقة تلك الدورة الدراسية في جامعة هارفارد ؟

ان تصفـــح المقالات التديمـــة التي كتبت عن حياة كيسنجر خلال فتـــــرة ارتقائه درجات سلم الشهرة ، لا بد وان يؤدي بالباحــث الى ملاحظـــة اهمال كافة تلك المقالات ذكر شيء عن تلك الدورات الدراسية التي استمرت مدة سبعة عشر عاما ، من ١٩٥٢ الى ١٩٦٩ ، واذا اشار البعض اليهـــا فانما بصفها بانها جزء من نشاطـــــه الاكاديمي ، اشبه باجتماع سنـــوى لبعض مريدي عالم كبير يقتسمـــون خلاله معه خبز علمه الواسع .

ولم تكن الامور تختلف كثيــرا عن ذلك . فالدورة اقيمت من اجـــل كيسنجر ، بعد ان راى كيسنجـــر الابواب تغلق في وجه طموحه (وهــو في التاسعة والعشرين من عمــره) للوصول الى منصب جامعي هام فــي هارفارد ، رغــم تمتعه بحمايـــة البروفسور وليم ياندل اليوت ، احــد اكبر الاسماء العلميـــة المحترمة فــي كليـــة العلوم السياسية في تلـــك الجامعة .

الدورة الدراسية ، التي كانـــت تدعو كل صيـف ما يقــل قليلا عــن اربعين مفكر وباحث شاب اجنبـــي الى هارفاردخلالشهري يوليو واغسطس كانت اساسا دورة للعلوم الانسانيـــة يشترك فيها ما لا يزيد عن خمســـة عشر طالبا ، ودورة في السياســـة الدوليـــة ، يتبعها بقيـــة الطلبـــة المدعوين .

وكان الغرض الاساسي منـــه هــو تمكين الاشخاص الذين سيكون لديــهم ما يقولون للعالم في المستقبـــل من رؤية الامور بالمنظار الاميركي نفسه .

وفي عام ١٩٥٤ ، حصل كيسنجـــر على الدكتوراه في الابحـــاث باطروحـــة قدمها عن مترنيخ وكاسلريغ ، رجـــلا سياسة النمسا وبريطانيـــا في القرن الماضي ، وكلاهمـــا اريستوقراطي ، مغرق في الاريستوقراطية ومكروهبالنسبة لعقليـــة هارفارد .

في بلاط روكفلر

في العام التالي رفضت هارمارد « ترفيع » كيسنجر من رتبة «المدرب»الى رتبة « مساعد استاذ » ، وهذاالرفض يشكـــل عادة النقطة القاضية علـــى الطموح باي تقدم في مهنة التعليـــم الجامعي .

ولكن « نلسون روكفلر » ، الـــذي كان يشغــل يومها ـ بين مناصب اخرى ـ منصب المساعد الخـــاص للرئيس « ايزنهاور » في الشـــؤون الدوليـــة « اكتشف » كيسنجر ، وعينه لديـــه .

وبقي « كيسنجر » في بلاط «روكفلر» وعلى راس الدورات الدراسيـــة ـ الاجازة في « هارفارد » حتى استدعاه « نيكسون » الى البيت الابيض فـــي نهاية ١٩٦٨ . ولم تكن « هارفارد » قد قبلته كاستاذ لديها الا في عام ١٩٦٢.

ومن خلال بلاط « روكفلر » ، ومن خلال تلك الدورات الدراسيـــة وسع مر تلاميذ كيسنجر

« كيسنجر » عاما بعد عام ، دائرة معارفه الذين لهم وزنهم في انحاءالعالم . . وكانت علاقاته بهذه الاشخاص لا تقوم على اساس العلاقة الطبيعيـــة الناجمة عن البحـــث العلمي المشترك عن الحقيقة بل على اساس اهـــداف عمليـــة محددة .

فهل فعل ذلك لانه كان يفكـــر بمسؤولياته السياسية والدبلوماسيـــة التي سيحتلها في المستقبل ، أم لانـــه لم تكن امامه فرصـــة اخرى لابرازنفسه في جو اكاديمي رافــض له ؟

رسميا ، توقـــفت الدورات بانتقال، « كيسنجر » الى البيت الابيض ، اما في الواقع فقد انتهـــت هذه الدورات نهاية مفجعة بعد ان كشـــف بعـــض اسرار تمويل وكالـــة الاستخبـــارات المركزيـــة الاميركية لها تحــت اسماء مختلفة مثل ـ أصدقاء اسيا ـ وغيره

وكشف في حينه ايضا ، عام ١٩٦٧ ان الاشخاص الذين كان « كيسنجر » يقدمهم الى تلاميـــذه الاجانب على انهم « باحثون » و « علماء » من وزارة الخارجيـــة ، لم يكونوا في الواقـــع سوى حفنـــة من رجال وكالـــــة الاستخبارات المركزية « سي.اي.ايه»

يوغسلافيا على ابواب مرحلة جـديدة

تبـــدا بعـــد وفـــاة زعيمهـــا تيتـــو

المارشال تيتو ، زعيـــميوغوسلافيا الذي يبلغ الرابعةوالثمانين من العمر مصـــاب بالتهاب الكبد ، وقد ادى حادث اختطاف الطائرة الاميركية الذيقام به بعض الكرواتيـــين المنشقين بالاضافة على الانباءالتي اشيعــت عن انحــرافصحـــة تيتو الى نشيـــط التكهنات حـــول مستقبـــل يوغوسلافيا كدولة ، وعما اذاكانـــت يوغسلافيا تستطيــع الحفاظ على وحدتها واستقلالها خارج اطار حلــف وارســـو بعد رحيـــل تيتو .

بلغراد وموسكو

وقد اخرج تيتو يوغوسلافيا مـــن « الكومنترن » عام ١٩٤٨ واكد منــذ ذلك الحين استقلاله عن موسكو . ولم تربط يوغوسلافيا مصالحها مـــع الشرق او الغرب . . والدول الغربية تشعر بالقلق بسبب مرحلة ما بعد تيتو في يوغوسلافيا . . ومما يزيد في قلقها انها تدرك تماما ان حلف شمـــــال الاطلسي لا يستطيـــع ان يتحرك لصد هجوم يقوم به الاتحاد السوفياتـــي ضد يوغوسلافيا .

ويقول اليوغوسلاف ان الاتحـــاد السوفياتي لن يجرؤ على غزو يوغسلافيا بطريقـــة مكشوفة لان الكرملين يدرك تماما انـــه سيقابـــل بمقاومــــــة يوغوسلافية عنيفة . .

وقد حاول الرئيس تيتو ، علـــى النقيض من ماوتسي تونـــغ والجنرال فرانكو مثلا ، تهيئة بلاده للخلافة ، ولكن هنالك مشكلة تجعل الامر اكثــر تعقيدا هي مرض ادوارد كاردلـــج احدى الشخصيات البارزة في يوغسلافيا فهو يعاني من السرطان وقد انسحـــب تقريبا من الحياة العامة

وهنالك مشكلة اخرى تثير القلق في يوغوسلافيا هي البانيا ، الدولـــة الشيوعية التي تجاور يوغوسلافيا والتي تمردت على الاتحاد السوفياتي واصبحت حليـــف الصين الوحيد في اوروبـــا

وترى يوغوسلافيا ان الاتحاد السوفياتي يحاول اعادة الروابـــط مع البانيـــا التي تشعر بالقلق بسبـــب التطورات الاخيرة في الصين بعد وفاة ماوتسي تونـــغ والتي اصبحــت ارضا خصبة للنفوذ السوفياتي ويمكن ان تكـــون بابا خلفيا لتهديد يوغوسلافيا

وقد انتشرت اخبار مرض تيتو في فرنســا عندما اعلن ان الرئيـــــس فاليري جيسكار ديستان اجل الزيـــارة التي كان يعتزم القيام بها الــــى يوغوسلافيا الى وقـــت لاحق .

تأكيد رسمي

واعلنـــت وكالة الانباء اليوغسلافية الرسميـــة ان الرئيس تيتو يعاني من مرض في الكبد . وقالت المصادر الفرنسية الرسميـــة ووزير الخارجية اليوغسلافي ميلوس مينيس الذي كان يحمل رسالة رسميـــة الى فرنسا ان تيتو يعانـــي من مرض خطير .

ولا يعرف فيما اذا كانت تكهنـــات الحكومة الفرنسيـــة في محلها ، فقد كان الفرنسيون اول من اعلن ان الرئيس بريجنيف يعاني من مرض خطير « قبل ١٨ شهرا » . . وعلى اية حال فان التهاب الكبد ، عندما يصاب بهشخص يبلغ الرابعة والثمانين من العمر ، ليس بالامر السهل .

بريجنيف وتيتو

لقد كان الرئيس اليوغسلافي هـــذه السنـــة نشيطا جدا ، فقد سافر الى الخارج واستقبـــل عددا كبيرا مـــن زعماء الدول الاخرى . . وقد انتشرت تكهنات في الاونة الاخيرة بان ليونيد بريجنيف سيزور يوغسلافيا قبل نهاية هذا العام وهذه التكهنات ادت الى تكهنات اخرى في العواصم الغربيـــة بان بريجنيف والمارشال تيتو توصلا الى تفاهم يمكن ان يؤدي الى اعـــادة التقارب بين بلديهما بعد رحيل تيتو . . ولكن ليـــس هنالـــك ما يدعـــم هـــذه التكهنات .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان العديد من كبار العسكريين السوفييت زاروا يوغسلافيا مؤخرا وان بريجنيف عقد لقاء وديا قصيرا مع الرئيـــس تيتو في برلين الشرقية في يوليو الماضي اثناء انعقاد القمة الشيوعية .

وقد وصـــف احد كبار المسؤولين السوفيات العلاقات بين الاتحـــــاد السوفياتي ويوغوسلافيا في السنـــــة الماضيـــة بانها « صحيحة ، ولكنهـــا غير مخلصـــة » . وسواء اكان هذا صحيحا ام لا . . فانـــه ما زال مثار تكهن .

«عن الغارديان»



زوجة في الظلام

تعرفت عليه عندما كان يعمل في الشركة التي تعمل بها . وتحول هذا التعارف الى استلطاف ، ومنه الى حب جارف . فأصبح كل منهما لا يطيق البعد عن الاخر ، لهذا فقد كان يصطحبها بعد نهاية الدوام ويقضيان معظم الاوقات مع بعضهما البعض ، وفي هذه الاثناء كان يكيل لها الوعود ويحلف لها الايمان ، حتى صدقته وسلمته نفسها . وعندما افاقت ووجدت نفسها على ما عليه من ذل وعار اخذت تبكي وتتوسل اليه ان ينقذها وان يستر عليها فطمأنها وطيب خاطرها ووعدها باصلاح ما افسده فيها وطلب منها ان تتركه مهلة من الزمن. ولكن الامور كانت سريعة فقد ظهرت عليها علامات الخطيئة، واصبحت تكبر شيئا فشيئا حتى صار منظرها مثيرا للاشتباه ، فتقدمت اليه وطلبت منه ان يخلصها مما هي فيه ، فاصطحبها الى الطبيب وقام باجهاضها وكأن شيئا لم يكن ولكنها لم تتركه فطلبت اليه ان يتزوجها فوافق فوراً ولكنه اشترط عليها ان يكون هذا الزواج سرا ، لانه متزوج وله اولاد ، ولا يستطيع ان يتزوجها علنا في الوقت الحاضر ووعدها بأن يعلن زواجه منها في الوقت المناسب فصعقت لكلامه ، واذعنت فلم يكن لها خيار فعقد قرانه عليها وتزوجها ثم اسكنها بعيدا عن زوجته . بعد ان هيأ لها مسكنا مستقلا واصبحا يلتقيان في العمل كزملاء ، وفي الليل كأزواج ، وبعد مدة من الزمن ضاقت بهذه الحياة فقد اصبح هذا الزواج سجنا مؤبدا لها مطالبته ان يطلق زوجته الاولى وان يعلن زواجه منها فانهال عليها ضربا وطلب منها ان لا تكلمة في هذا الموضوع وعندما وجدت نفسها في موقف حرج للغاية رفعت سماعة التلفون واتصلت بزوجته الاولى واخبرتها انها متزوجة من زوجها وهي لا تعلم واعطتها اسمها واسم الشركة التي تعمل فيها كما زودتها بمسكنها الذي تقيم فيه وما هي الا لحظات حتى كانت الزوجة الاولى في ضيافة الثانية وبعد مدة حضر الزوج وقد فاجاءهذا المنظر فاصطحب زوجته الاولى الى بيتها وارسل الى الثانية ورقة الطلاق

جاسر العزه

عالم مجنون جداً ... جداً ... جداً ... جدا ... جداً **يحررها جاسر العزه**

طبيب يستاجر شرطيا ليتخلص من زوجته

استاجر دكتور جون ويرنر ٣٧ سنة من كاليفورنيا قاتلا مأجورا لقتل زوجته واعطاه مبلغ الف دولار كمقدم لاتعابه حتى يتم قتل الزوجة فيتسلم باقي الاتعاب . ولحسن حظ الزوجة كان القاتل المأجور احد رجال البوليس السريين ويدعى ديف اوكنز وبهذا نجت الزوجة من القتل باعجوبة وقبض على الزوج الذي قدم للمحكمة التي قررت اعتبار التهمة مخالفة قانونية وحكم عليه بغرامة قدرها ٢٠٠٠ دولار . وبعد ان دفع الزوج الكفالة خرج من المحكمة يتأبط ذراع زوجته ورفع دعوى مطالبا برد الالفين دولار التي دفعها على اساس ان العقد الذي اتفق عليه مع الشرطي لم ينفذ .

سيدة المانية تشكو نفسها !

المانيا — لانها كانت تداوم كل يوم ولمدة ثماني ساعات امام مكتب خال من العمل اعتبرت سيدة المانية تبلغ ٥٨ عاما ذلك نوعا من التعذيب فتقدمت الى القضاء بشكوى تذكر فيها انها قبضت راتبا شهريا قيمته ٢١٠٠ مارك الماني دون القيام باي عمل مقابل هذا المبلغ

قرر تركه في القطار

بعد أن « طلعت روحه » من شقاوة ابنه :

لندن — اغرب قرار ذلك الذي اتخذه مايكل شيرلتورت المواطن اللندني في الاسبوع الماضي .. مايكل كان في طريقه الى منزله بالقطار .. وكان بصحبته طفله الصغير .. وعندما وصل المحطة التي يقصدها ، نزل من القطار وترك طفله يواصل رحلة طولها ٢٢ كيلو مترا لوحده .

امام المحكمة قال مايكل انه تضايق من ابنه لانه متعب ومشاغب وكان القرار الوحيد الذي وجده ان يترك ابنه وينزل من القطار .

التمييز العنصري عند المرأة !

● «مان» باللغة الانجليزية معناها رجل .. ربما ان الانسه الين كوبرمان عندها حساسية تجاه الرجل فقد قررت تغيير اسمها الى الين كوبربرسون ، وبرسون معناها « شخص » .

لكن القاضي جون سليبي رفض طلب الين الذي قدمته لمحكمة نيويورك واعتبره اهانة لحركات تحرير المرأة .

ايهما اكثر غباء العريس ام العروس ؟

شيفيلد — انتهت قصة زواج روي بتلر في اليوم المقرر للزواج فقد تطوع العريس لاحضار كعكة الزفاف ولكنها سقطت من يده امام منزل العروس التي خرجت لترى المنظر وتتهم عريسها بالغباء . فما كان منه الا ان رد لها الكيل كيلين . لكن والدة العروس تدخلت فوجه روي اليها لكمة حطمت فكها !

وقالت العروس فيما بعد انها كانت ستتزوج روي لو لم يضرب امها وحاول ان يضربها هي !

قطعت القطه ٦٠٠ كم لتعود الى بيت صاحبها

● جودوك وعو عامل سكة حديد في مدينة دنتسك جنوب اوكرانيا اهدى القطة الى احد اقاربه الذي اعجب بها : عندما غادر المدينة اخذ القطة معه الى قريته التي تبعد ٦٠٠ كيلو متر . وبعد مضي اسبوع هربت القطة من المنزل في طريق العودة الى منزل صاحبها حيث فوجيء بعد ثلاث سنوات بوقوفها امام باب البيت في دونتسك .. ولا يعرف كيف تمكنت من الوصول .

● ★ ●

متى يستنجد اللص بحارس المستودع ؟

دخل سارق الى مستودع للحبوب الغذائية في مدينة مني بور بشرق الهند فتحطم جسده تحت ثقل الحقائب التي وقعت عليه اثناء عملية السرقة .

وتقول التقارير الرسمية ان رجلين دخلا الى المستودع لسرقته لكنهما حبسا فيما بين الحقائب التي سقطت وتراكمت عليهما ، فوجد احدهما صريعا تحت الحقائب فيما كان الثاني يصرخ مستنجداً بالحارس لانقاذه مما هو فيه!

● ★ ●

قتيل الفرحة

لندن — بعد ان وافقت الفتاة (١٧ سنة) والتي احبها هتشنون (٢٠ سنة) بجنون الزواج منه ، استولت عليه الفرحة . واسرع يزف البشرى السعيده لوالديه ولشدة سروره كان يضحك ويبكي في ان واحد . بينما كان قلبه يدق كالمطرقة . وما زال السرور يدخل الى قلبه فتسرع نبضاته وتشتد حتى سقط على الارض ميتا .

زواج عبر الاذاعة والمهر ٤٠٠ اغنية

● بعد خمس سنوات من التعارف تم زواج شاب وشابة هنديين — والغريب انهما لم يتلاقيا ولم يتبادلا اية رسائل خلال هذه المدة سوى مرة واحدة .

التقيا في برنامج اذاعي واحبا بعضهما من اول نظرة كما يقولون ، وصارا يتبادلان الرسائل من خلال برنامج ما يطلبه المستمعون في الاذاعة، كل منهما يهدي للاخر اغنيه بينه اشواقه ويرد عليه الاخر — وبعد خمس سنوات اتفقا على الزواج من خلال اغنيتين بعثاها لبعضهما . كان عدد الاغاني التي تبادلاها خلال هذه المدة ٤٠٠ اغنية .

الطريف ان مدير الاذاعة المحلية كان وكيل العروس اما نائبه فكان وكيل العريس في حفل القران .

مرحاض للكلاب قرب منزل بن غوريون

تل ابيب — ي.ب — تم هنا انشاء اول مرحاض للكلاب وتنتظر بلدية تل ابيب ان يتم تدشين هذا المرحاض الذي اقيم بجوار منزل رئيس وزراء اسرائيل الراحل بن غوريون . وقال مسؤول في البلدية ان اسلوب التدشين سيكون عن طريق استخدام كلب واحد للمرحاض وبعده سوف تتبع الكلاب اثار « التدشين » وتزور هذا المرحاض بشكل طبيعي !

● ★ ●

الماني « يحتفل » باليوبيل الفضي لجنازته

● المانيا الغربية — في عام ١٩٥١ اصيب الالماني جيم غرنهارت بصدمة لرداءة استعدادات جنازة شقيقه ، ولكي يتاكد من ان كل شيء سيسير على ما يرام في جنازته فهو يقوم كل عام باعداد جنازة فاخرة لنفسه ، ويركب بجوار نعشه الى المدافن ثم يعود الى منزله مطمئنا . غرنهارت اليوم في التاسعة والتسعين من العمر وحفل الجنازة الاخير كان احتفالا باليوبيل الفضي لجنازته

حكم قراقوش

يحكى ان لصا ذهب ليسرق بيت احد التجار ، فتسلق شجرة مجاورة لبيت التاجر . ثم تعلق بشباك البيت . لكن الشباك انخلع في يديه ، فسقط اللص واصيب بعدة كسور ورضوض فما كان من اللص الا ان توجه الى الحاكم قراقوش ، يشكو له التاجر الذي اهمل اصلاح شباك بيته .

وهكذا قام « قراقوش » باستدعاء التاجر وتعنيفه . واتهامه باصابة احد رعاياه . عندئذ اجاب التاجر متلعثما مدافعا عن نفسه : الذنب يا مولاي ذنب النجار الذي قام بصنع الشباك وتثبيته .

وجيء بالنجار الى « قراقوش » .. فقال النجار : اعترف باهمالي يا مولاي .. ولكن الذنب ذنب الراقصة الفاتنه « فرح » التي شغلتني عن اجادة صنعتي ..

وجيء بالراقصة « فرح » .. فقالت الذنب يا مولاي ذنب الحلاق الذي ابدع في تزييني ..

وجيء بالحلاق .. فقال : لقد كنت اؤدي واجبي فقط يا مولاي .

لكن « قراقوش » لم يقتنع بدفاع الحلاق عن نفسه .. واصدر الامر باعدامه شنقا على الفور .

فلما اتجه الحلاق الى « المشنقة » لاحظ الحرس ان قامة الحلاق اطول من عمود المشنقه ، وحاروا كيف ينفذون الحكم في هذه الحالة . ولما لم يصلوا الى الحل .. عادوا الى « قراقوش » يستشيرونه في الامر ... فامرهم قراقوش بالافراج عنه .. والبحث عن حلاق اخر يتناسب طول قامته مع طول المشنقة ، واحضاره لتنفيذ الحكم فيه بدلا من ذلك الحلاق الطويل !

للنساء فقط

— الطبيعة اعطت المرأة كل شيء تستطيع ان تستولي به على الرجال ولحسن حظ الرجل انها لا تعرف ذلك

— القط له سبعة ارواح ، والمرأة لها ارواح سبع قطط .

— انه حديث العهد بالزواج ... ولذلك يقول لزوجته كل شيء .

— اذا تساوت المرأة بالرجل اصبحت سيدته .

— الدنيا للمرأة : عندما تولد فالناس يسألونك عن صحة الام وعندما تتزوج فالناس يسألونك عن جمال العروس وقبل ان تموت يسألونك كم ستترك لارملتك .

● الرجل يعلم انه لا خلاص من المرأة .. او على الاصح يعلم انه لا خلاص له من رغبته في ان تكون له امرأة .. اي لا خلاص له من طبيعته .. ان الرجل يشبه البطل الاغريقي — سيزيف الذي حكمت عليه الالهة ان يرفع حجرا الى اعلى الجبل .. فاذا بلغ اعلى الجبل تدحرج الحجر الى السطح فيرفعه من جديد والى الابد .. فهو يعلم ان هذا هو مصيره ويعلم انه لا نهاية لرفع الحجر ولا نهاية لسقوطه ومع ذلك يرفعه ولا يتوقف .. ان التاريخ لم يسجل لنا ما الذي قاله سيزيف وهو يصعد ويهبط لا نعرف كلمة واحدة مما قال .. ولكن من المؤكد انه كان يلعن الحجر ويلعن القدر .. ويلعن طبيعته هو ، التي تعاند القدر ، وفي نفس الوقت تستسلم له .

● المرأة لم تنل حريتها واستقلالها، لانها كافحت وتعذبت .. وانما بسبب ايمان الرجل بالمساواه بين كل الاجناس وكل الالوان .. المساواة بين الابيض والاسود والاصفر .. بين الغني والفقير .. وبين الرجل والمرأة .. فليس حبا في المرأة اعطاها الرجل حريتها .. ولكن بسبب تقديسه الحرية وتقديسه للمساواة وتقديسه للعدالة..

هذا الذي اعطى المرأة حريتها في ان تتعلم وفي ان تختار اسلوب حياتها وفي ان تختار شريك حياتها وفي ان تختار الاب المناسب لطفلها .

حظك

الحمل : صداقة جديدة تغير مجرى حياتك العملية

الثور : رسالة تحمل انباء غير متوقعة وسارة

الجوزاء : زيارة هامه لشخص عزيز عليك ، لا تتردد

السرطان : خبر مثير مفرح له كثيرا ونجاة من مازق

الاسد : لقاء سريع يجدد مودة كادت ان تزول

العذراء : خدمة جليلة تقدمها لك زميل عمل

العقرب : اجتماع عائلي هام ، سعادة في الحب

القوس : يوم مناسب لمناقشه مشروعك السابق

الجدي : يوم باسم وجميل استقرار عائلي

الدلو : سمر مفاجيء وقصر تعود منه باسما

الحوت : انصح بالصبر فهو العلاج الوحيد لحل المشاكل

متى تطبق اوامر وزارة الداخلية
بمنع التدخين بالسينما و السائق من التزمير



ابواق .. ابواق .. ابواق

عندما يتحدث الناس عن النظـام يذكرون قصة المحاكم السويسريـه التي لم تفتح لفترة طويلة الا لتحاكم سائق سيارة استعمل بوق سيارتـه بجانب احد المستشفيات ولا ندري اذا كانت هذه القصة صحيحة ام لا لكنهـا تؤكد الالتزام بالنظام .

وفي العاصمة يتلاعب السائقـون بابواق سياراتهم وكانها نوع مـن الهواية سواء ليلا ام نهارا فـي الازدحام او في الهدوء حتى انتـا بتنا خبراء في الوان اصوات هـذه الابواق التي تشبه البيانو مرة وصفارة القطار مرة اخرى وانذار الباخـرة مرة ثالثه

من المواقف المؤذية جدا ان سائـق سيارة وليس مهما ان يكون خصوصيا او عموميا فالكل سواء ان البعـض ياتي في منتصف الليل لزيارة صديقه او قريبه فلا يترجل من سيارته ليقـرع الجرس بل يطلق زامور سيارتـه فيوقظ الحارة كلها .

صحيح ان استعمال البوق باسلوب مزعج ولغير ضرورة ، ربما يكـون ممنوعا ، ولكن السؤال متى يطبـق هذا المنع تطبيقا تاما وعلى جميـع السواقين !

السينما والحسبه

صالات السينما في بلدنـا لا تختلف عن الحصبه ، ان لم تقل عن الطاعـون فلا تكاد تخرج من مشاهدة فيلم حتـى تكتشف انك بحاجة الى علبة اسبرين كامله او مراجعة طبيب من كثـرة الدخان الذي يعقد سحبا في هـذه الصالات .

وليت الامر يقف عند هذا الحد ولكنك تجفل احيانا وانت تنظر لمشهد صامت او هادىء على صوت اطلاق رصاص وتكتشف بعد قليل ان زجاجة تتدحـرج من اول الصالة الى اخرها فتختلـط باصوات باعة المكسرات والمرطبـات وهذه تذكرك بسوق الخضار وبالبندوره والخيار والطوشات والهوشات ايضا لها نصيب لان واحد — عنقر — امـام اخر يجلس خلفه فحجب عنه الشاشة او لانه نازل — قر — مع زميله .

صحيح ان اعلانا يعرض على بعض الشاشات احيانا يقول « ممنـوع التدخين بامر وزارة الداخلية » ولكـن يبدو انه يضيع مع اعلانات البيبسـي وأنبك بك الخ

عقب سيجاره وحريق غابـه

لا يمر عام دون ان نسمع ان حريقا وقع في احراش كذا نتج عنه احراق كذا دونما من الاشجار الحرجيـة ، وبعد التحقيق يتبين ان السبب عقـب سيجارة او شرارة من نار اشعلهـا مواطن ليشوي لحما عندما كان يقضي — الويك اند — وتمضي الامور بعـد ذلك بسلام

ان وعي المواطن هو العامـل الرئيسي في القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة

ما رأي وزارة السياحة والاثـار ووزارة الزراعة بتخصيص اماكن للطبخ والشواء في المناطق الحرجية التـي يرتادها الناس حتى نتجنب الحرائـق المتكررة مع توفير شيء من الرقابة على هذه المناطق ؟

المحال التجارية وعطلة الجمعه

الغريب ان العاصمة وكثيرا مـن المدن تموت يوم الجمعة موتا تامـا فلا طبيب ولا مخبز حتى ولا بقال كيل شيء مغلق تماما . ومرد ذلك الـى قرار اصدرته البلديات .

ان هذه القضية بحاجة الى مناقشة فاذا كان الغرض الراحة اعتقد اننـا نؤجل شراء الكثير من حاجياتنا الـى يوم الجمعة ولذا كان الغرض هـو اتاحة الفرصة للناس كي يؤدون صلاة الجمعة فيمكن ثانية الصلاة والعـودة لفتح المحلات بعد ذلك .

لماذا لا يعاد النظر في القرار كـي يؤكد على ضرورة اغلاق المحـال التجارية حتى انهاء الصلاة ومن ثـم ترك الحرية لمن يرد ان يفتح محلـه بعـد ذلـك .

شارع العتمه ... والحفر

تدخل بعض شوارع احياء العاصمة، فتظن انك لست في العاصمة ، وتتذكر قريتـك قبـل ثلاثين عاما او قريـة اخرى لم تصلها الكهرباء بعد والسبب ان معظـم مصابيـح ذلك الشـارع معطلة وتكون الطاقة اعظـم اذا كانت — الكومبريسر — قد عانقـت وجـه هذا الشارع وحفرت اخاديد فيـه فتجد ان خطر التجول قد فرض عليـه لان المارة ينقطعون والسيارة لا تتمكـن من عبوره حبذا لو ان شركة الكهرباء الاردنيـة تقوم بجولات دوريـة علـى الشوارع لتتأكد من صلاحية مصابيحها.

بدون حدود

وليد محمد يوسف

لو كـان في يدي سلطة قانونية ؟!

كل يوم يستهلك الانسـان مئات الكلمات الجوفاء ، وكـل يوم، يتصرف بما يتجاوز الحدود الطبيعية ، للعلاقات الانسانية المنطقية . . هذا الانسان ، الذي لا حدود لعبثه ، يعتدي على نفسـه ، ويهدر وقتـه الثمين . . ومن ثم يعتـدي على الاخرين ، طالما ان يصغوا الى تفاهتـه ، او ان يقدمـوا له عونا ، هو نفسه يستطيع بمسؤوليته عن نفسه ، ان يبذل جهده ، ويحـقق ذلك الـذي فرضـه على الاخرين ، باسم العون . . !

ومثالا على ذلك ، انـت تسير علـى الرصيـف ، تفكـر بموضوع ما ، في عجلـة من امرك ، فجاة يوقفك احدهم . طالبا منـك قلمـا ليكتـب به عبارة مستعجلة ، ومعتذرا ، عـن نسيانـه قلمه . . هنا تتوقـف انت عن التفكيـر ، وتنتبـه اليه ، ثـم تبتسـم وتقول له اسف .

انـه بسلوكـه ذاك ، اعتـدى عليـك ، بايقافك وتعطيـلك عـن التفكيـر ، ومتابعة ذلك الامر او العمل الذي يعنيك . . اليـس هـذا نوعا من الاعتداء . . وهـل يعني هذا ، انـك مررت بـه لتكون في خدمته ، وتحمل مسؤوليـة نسيانـه قلمـه .. ثم هؤلاء الذين يوقفونك في الطريـق ليسلمـوا عليك ، ثم يثرثرون بما لا يعنيهم ولا يعنيك ، وهؤلاء الذين يريدون ان يعرفـوا ، اين كنـت ، ولماذا فعلت كذا وكذا .. وهم كذلك ، الذين يفرضون عليك ، ان تحفر اسماءهم في ذاكرتـك . وكتـبهم عظماء مخلديـن ، وهم انفسـهم الذين يفرضـون عليـك ذوقـهم وطريقـة تمتعهـم بالحياة ، وهم كذلك الذين يطرحون عليك اسئلة تافهـة وسخيفة . . تحس بان لا طعم فيها ، والاجابـة عليها اتفـه واسخف من سؤالها ؟ !

الم يتعلم الانسان بعد ، كيف يحمل مسؤوليتـه عن نفسـه وكلماته وسلوكه وتساؤولاتـه امام الاخرين . . . لماذا يفضـل امثال هؤلاء ، ان يهـدروا وقتـهم فيما لا جدوى منه !

لو كان في يدي سلطة قانونية ، لحكمت على امثال هؤلاء ، باشـد العقوبات .

من ملفات الشرطة البريطانية

الجريمة الثانية

ففي قرابـة الساعة السادسة من مساء يوم الاحد تلقـت شرطة بلـدة ميدل طاون مكالمـة هاتفيـة من جار مذعور حفزت عددا من رجال الشرطـة للاسراع الى بيـت مزرعة كبير مهجور واقـع في شارع نورث جرين في لانج هورن . قال الرجـل في بلاغـه انه قلق لانـه لم ير جاره ادوارد فوجـن او زوجتـه مرغريـت حول البيت كما الف ان يراهمـا في عطلة نهايـة الاسبوع ، وكان منزل فوجن يبعـد مسافة خمسـة اميال عن منزل جون ابـت .

كان فوجن وزوجـته قد بلغا ارذل العمر . . لم يؤتيا اطفالا ، وكانـا يديران مزرعة ، وقام اول شرطـي دخـل المنزل بابلاغ ما راه الى رؤسائه فخـف مدير شرطة البلدة هوارد شوك وجميـع رجاله المتوفرين ومساعـد المدعي العام ، دال ريشلى ، الـى المزرعة .

لقد عثر على فوجن وزوجتـه ميتين في حجرة الجلوس نتيجـة لعيـارات نارية اصابـت الرجـل في صدغـه واصابـت زوجتـه في رأسها .

ولقد اشاعت انباء هذه الجريمة الجديدة الذعر في قلوب السكان، ولكن السلطات سارعـت الى التاكيد بانـه لا علاقـة هناك بين الجريمتين .

وفي ١٧ اذار تم دفن جون ابـت وزوجتـه وثلاثة من ابنائهمـا وقد قام بمراسيـم الدفن نفـس الكاهن الذي قام بمراسيـم زواجهمـا قبـل ربـع قرن من الزمن ، في حين واصـل رجال الشرطـة محاولاتـهم للقبـض على القاتـل .

وفي الوقـت الذي كانـت فيـه مختلف التقارير والاشاعات المتعلقـة بالمشبوهين بارتكاب الجريمة المزدوجة في اقليـم باكس ودوافـع الجريمـة تجتاح مختلف مدن الاقليـم كان رجال الشرطـة قد لزمـوا الصمـت .فلم يصدروا بلاغا واحدا يعلنون فيـه اعتقال احد او العثور على ادلـة او دوافـع ثابتـة ، ولم يجد الناس بدا ازاء كـل ذلك من ان يتخـذوا كل احتياطات الامن الضرورية مادامت السلطات عاجزة عن حل لغز هاتيـن الجريمتين المروعتين .

دليل المختبر الجنائـي

وفي عطلة نهايـة الاسبوع التالي لاحـظ الناس المقيمون على بعد عـدة اميـال من بلدة بنسالم جماعـة من الناس ذوي الهندام الانيق ينتعلـون احذيـة عاليـة تصـل الى الركبـة يخوضـون في مياه نهر نيشامى ، وكان هذا المجرى هو الحد الفاصـل بين ساوث امبتـون وميدل طاون .

وقيـل ان فتـى كان يصطاد فـي النهر عثر على مسدس ، وعندمـا بلغـت هـذه المعلومات الى الشرطة هرع المخبرون الى النهر ، وقيـل وقتـها ان المسدس الذي عثر عليه هو من عيار ٢٢ ملم .

اجري المزيد من اختبارات كشـف الكذب في مركز شرطـة بنسالم ، وفي الساعـة الرابعـة والنصف من بعد ظهر يوم ٢٢ اذار صرح مديـر الشرطـة للصحفيين قائلا : « لم يبق الا ان تستلم الدليـل من المختبـر الجنائي » .

وفي الساعـة العاشرة والنصـف مساء قامت شرطة بلدة بنسالم باعتقال احد المشبوهين في القضيـة ، وبعـد منتصـف الليـل بقليـل عقد مديـر الشرطة والمدعي العام مؤتمرا صحفيا اعلنـا فيـه توجيـه تهمة قتل ستـة اشخـاص الى شاب ، كما اعلنا عن توقيفه وحجزه بدون كفالة .

المتهـم

والمتهـم هو جورج جيشونوث عمره ٢٤ سنـة ، ويقيـم في شارع فليـت وود قبالة منزل ال ابت . وقال مدير الشرطة للصحفيين ان الدافع وراء القتـل هو الانتقام الشخصـي ولا علاقـة للمخدرات في القضية .

ورغـم ان بيانا رسميا لم يـذع بخصوص الادلة في هذه القضيـة الا انـه قيـل بان العثور على المسدس كان هو الدليـل الرئيسي اذ تمكنت السلطات من معرفـة صاحبـه الذي اشتراه في اوائل اذار والذي زعـم انه سرق منـه بعد شرائه بوقـت قصـير .

عاد رجال الصحافـة الى شارع فليـت وود لتوجيـه مزيد من الاسئلة عن المتـهم فقيـل لهم ان جـورج وكليفورد وميشيـل ابت كانوا يلعبون معا عندمـا كانوا صغارا . وقد اكمل المتـهم دراستـه العليا مع كليفورد ، وليـس ثمة اي دليـل على انه خرج يومـا في موعد مع مارجي ابت .

وتحدث ميشيـل الى مراسلـي الصحـف عما يعرفـه عن المشبوه فقال : « انه وحيد ، ويلازم البيـت طوال الوقـت . . انه غريب الاطوار هادىء الطبـع . . ومنطو على نفسـه . . لم يغادر البيـت قط ، ولم يتواعد مع فتاة في حياته » .

ونسـب الى ميشيـل قوله انه رغم ان اخاه الاكبر واصـل دراسته مـع جورج الا ان الاتصال الفعلي كـان منقطعا بين الزميلين خلال الثمانـي او التسـع سنوات الماضية ، وقد رفض ان يخمن ما هو الدافـع او يذكر شيئـا عن الانتقام الشخصي .

ونقـل عن كليفورد الذي عاد للاقامة في منزل العائلة مع اخيـه قولـه انه مرتاح البال الان بعد أن تم اعتقال جورج ، واعترف انه كان يخشـى على حياتـه منذ مصرع افـراد اسرتـه .

لماذا اقتـرف الجريمة ؟

وفي اليوم التالـي اعرب سكـان تريتوس عن بالغ ارتياحـهم للقبـض على المجرم ، وعلق احدهم قائلا : لقد رأيتـه في اليوم التالـي لوقوع المجزرة يسير في الشارع جيئة وذهابا كغيـره من الناس ولا ادري كيف واتته الجراة لقتـل ستـة اشخاص . . لا بد انه فقد رشده ، وكان السؤال الـذي تناقلتـه الالسنـة هو لماذا اقتـرف هـذه المذبحـة الرهيبـة ؟ مـاذا يمكن ان يكون آل ابـت قد فعلوا ضد ذلك الفتـى ليستحقوا منه القتـل رميا بالرصـاص على تلك الصـورة البربريـة ؟

وقال الاخوان ابت لمراسلي الصحف ان هناك سببا يحمل جورج على قتـل افراد اسرتهمـا ولا بد ان الفتـى فقد عقله .

وفي حين ان السلطات واصلـت امتناعها عن التعليـق الا ان بعض التقارير ذكرت بان جورج ادلى باعتراف واف ، ونسـب اليـه قوله لرجـال الشرطة : « كم كنـت اتمنى لـو استطعـت القضاء على الاخوين اللذين لا يزالان على قيد الحياة »

والمتـهم محجوز الان في سجن اقليم باكـس بانتظار تقديمه للمحكمة لينـال جزاء ما اقترفـت يداه .

طبيبك — الطب والحياه

التفـاهم مع المريض قبل الوصفة الطبية

يجتمع كل سنـة في باريس عشرة الاف طبيب للاشتراك لمدة اسبوع بمحادثات اضحـت مشهورة في العالـم باسـم « محادثات بيشا » .

والمقصود من هذه المحادثات هو تبادل المعارف الطبية الجديدة واطلاع الهيئة الطبية على كـل المكتشفات التي يهتدى اليهـا الطـب كـل سنـة في مختلف انحاء العالم .

اما المواضيـع المطروحـة في نطاق هذه المحادثات فانهـا تدرج بين الزكام البسيـط والصداع وسرطان الـدم او الثدى الخ . .

المرضى يهملون وصفة الطبيب

وقد لوحـظ هذه السنـة ان المعالجـة النفسيـة لشفاء امـراض بدنيـة قد احتلت مكانـة عليا فـي المحاضرات والمداولات .

كما ان الجوانـب الاجتماعية اخذت تنفرد باهتمـام خاص ، جرت عـدة محاضـرات حول اثـر البيئة علـى امراض القلب . فضلا عن الاسلـوب الغذائـي الذي يبدو انـه اسلـوب حاسم في الوقايـة من عدة امراض .

من المواضيـع التي جرت فيهـا مداولات مطولة هذه السنـة بين كبار الاختصاصيـين العالميـين في محادثات « بيشا » الموضوع التالي :

لماذا يهمل ٤٠ بالمئة من المرضـى وصـفة الطبيـب المداوى . . . ؟

فانـه يستخلص من الاحصـاءات الطبيـة في الولايات المتحدة ان ٤٠ بالمئة من المرضـى لا يتبعون وصفة الطبيـب الذي يعالجـهم من السل ومن الداء العصبي الحاد .

وقد ترتفـع هذه النسبـة الى ٨٠ بالمئة في بعض الحالات المرضية الاخرى ولا سيمـا الامـراض العقلية .

ويستخلص من الاحصاءات ذاتهـا ان ٢٤ بالمئة من المرضـى يؤجلـون تاريـخ العمليـة الجراحية التي يطلب الطبيـب اجراؤها .

الثقة . . الثقة

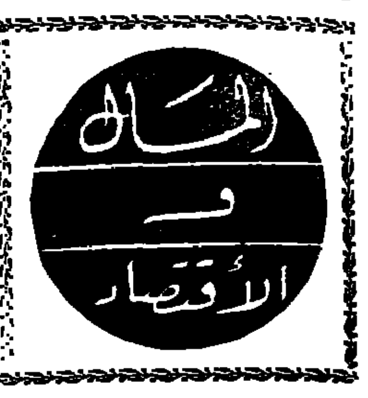
من الاسباب الاولـى لهـذا الاهمال علاقـة المريـض بالطبيـب . فلا بد من ثقـة شديدة بين المريض وطبيـبه لكي يقبـل المريـض على اتباع وصفـة الطبيـب ونصائحه .

من الاسباب الاخرى ان الكثيرين وخاصـة في حالات ارتفاع الضغـط الشـرياني ، لا يشعرون بانهم مصابون بمرض . ولذلك يهملون المعالجـة الموصوفـة لا سيمـا اذا كانـت طويلة .

وطلب الاطباء الاختصاصيون في هذه المحادثات ان يفسـر الطبيب للمريض تفاصيـل وصفته الطبية وان يكتبها بوضوح . بل اصبحـت المدرسـة الطبيـة الحديثة تطلب من الطبيـب ان يفسـر للمريـض سبب مرضـه وكيفيـة تطوره ، وعلى الجملة ان يجلس ربـع ساعـة الى جانـب المريض وان يتحدث اليـه كما لو كان طالب طـب لكي يفهمه اصل المرض وخطورتـه ان كانـت هناك خطورة .

وقد اوجز استاذ للطب هذه الفكرة كما يلي : « ليس من العسير علـى الطبيب ان يكتب وصفة طبية ، بل انما العسير هو التفاهـم مع المريض » .

وربمـا قيل ان الطبيـب قد يفوته الوقـت لمحادثة المريـض على هـذه الطريقـة . وهذا ايضا كان موضوع مجادلة علنية في محادثات « بيشا » . وكان جواب الاختصاصيين بالاجمـاع انه كائنا ما كانـت الظروف فمـن واجـب الطبيـب ان ينشيء الحـوار مع كل مريـض وان يخصص له كـل الوقـت اللازم .



السوق الاوربية المشتركة

تدفع الثمن باهظا من جراء انخفـاض الاسترليني

لم يزل الجنيـه الاسترليني يتدهور في الاسواق رغـم محاولات المصرف المركـزي البريطاني لحمايـته . وقد ظهرت اسوأ انعكاسات هبوط العملة البريطانية فـي « اوروبا الخضراء » اذ يلبل الاسعار الزراعـية المتفـق عليها بين اعضاء السـوق المشتركـة .

تعويض بريطانيا

والسبـب الاول لذلك هو ان اسعار المواد الزراعيـة ليست محـددة بالعملات الوطنية بل بما يسمـى « وحدات حسابية » مربوطة بسعـر الذهـب في الاسواق . مما يعني ان الاسعار الزراعية لا تتغير اذا تغيرت قيمة العملات الوطنيـة في اسـواق البورصة . والدول الاعضاء تـؤدي في مثل هذه الاحوال مساهمـات مالية اضافيـة لصندوق مشتـرك يعود بدوره ويعوض عن الخسـارة الحاصلة لدولة من الدول الاعضاء .

وبموجـب هذه القاعدة ينبغي للجنة بروكسـل ان تدفـع الان لبريطانيـا تعويضا قدره مليار دولار . . . !

هـذا ما جعـل الهيئـة العليـا للسوق المشتركة تقول منذ ايام ، ان هذا الوضـع لا يطاق فانه يوشـك ان يجر السوق المشتركة الى الافلاس ، اذا تواصـل هبوط قيمة الاسترليني واذا اضطرت الدول الاعضاء الـى التعويـض لبريطانيا عن خسائرهـا الناجمة عن ارتفاع اسعار المـواد الزراعيـة التي تستوردها .

ما هو العـلاج ؟

بعضـهم يقترح تنزيـل قيمـة الاسترليني رسميـا بقصد مكافحـة المضاربـة الدوليـة على العملـة البريطانية . ولكنـه يلاحـظ ان الجنيه قد خسر اكثر من ثلث قيمته فـي بضـع سنين . وان الدواء ينبغـي ان يجده البريطانيون ذواتهم في مكافحة التضخـم المالـي في الداخل اي تزايد اسعار المواد الغذائيـة بنسبـة غـير معقولة . فرغـم جميـع القـروض الخارجيـة لم يكـف الجنيه الاسترليني عن التدهور .

لا ريـب ان الاقتصاد البريطانـي قد اشرف على مرحلة عصيبـة جـدا ولن تخرج بريطانيا من مصاعبها ما لم تسلك خطـة تقشفيـة قاسية لمـدة بضعـة اعوام ، او بوجـه اخـر ينبغي للشعـب البريطاني ان يرضـى بانخفاض مستوى معيشتـه فهـو يعيـش فوق طاقته . . . .

الحوار بـين الاغنياء والفقراء

عادت ٢٧ دولة الى مائدة المفاوضات في باريس واستانفت الحوار فيما بينها بعد فترة العطلة الصيفية .

وهي مؤلفة من مجموعتين : مجموعة الدول النامية ومجموعة الدول المصنعة وتمثل ١٩ دولة العالم الثالث في هذا الحوار ، وهي العربيـة السعوديـة والجزائر ومصر والعراق والبرازيـل والهند وايران والجامايك وفنزويـلا والزاير وكامرون واندونيسيا والمكسيك ونيجيريـا وبيرو وزمبيـا وباكستـان والارجنتين ويوغسلافيا (الدولة الوحيدة من دول اوروبا الشرقية) .

اما الدول الثماني التي تمثل العالم المصنع فهي الولايات المتحدة والجامعة الاوروبية وكندا وسويسرا والسويـد واليابان واسبانيا واوستراليا .

ويشرف على ادارة المؤتمر رئيسان هما السيد ماك ايشن (كندا) والسيد بيرز غيريرو (فنزويلا) .

وقد تالفت اربـع لجان ويلاحظ ان حصة الاسد في مناصب الرئاسة كانت لدول اوبيك المصدرة للنفط . فـان العربية السعودية ترئس لجنة الطاقة ، الى جانب الولايـات المتحدة . وان الجزائر ترئس لجنة التنمية الى جانب الجامعة الاوروبية . وان ايران ترئس لجنة الشؤون المالية الى جانب الجامعة الاوروبية . . . .

ان القضية الاساسية في هذه الدورة الجديدة من الحوار الذي نشا في اواخر السنة الماضيـة ، بناء علـى دعوة الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، هو ان دول العالم الثالث تطلب بالحاح من دول العالم المصنع ان تصرف النظر عن جزء من الديون المتراكمة علـى كاهلها من جراء القروض .

والحق يقال ان الدول المصنعة ان كانت صادقة عندما تقول انه ينبغـي اقامة نظام اقتصادي دولـي جديد ، فانما ينبغي لها منطقيا ان تلبي هـذا الطلب . فان سبب الفقر الاساسي لدى الكثير من البلدان النامية غـير النفطية انما هو تقهقر اسعار المـواد الاولية التـي تصدرها الـى الدول المصنعة . ولو دفعت الدول المصنعة ثمنا عادلا لهـذه المواد الاولية لمـا احتاجت البلدان النامية الى كل هـذه القروض المالية . . .

النفط قد يتلف البحار

يستدل من تقرير لمجلس الابحـاث الوطني في الولايات المتحدة ان المحيطات تستوعـب كل سنـة عشرة ملايـين طن من الزيوت المعدنية . . . !

ومن الزاوية الاقتصادية ، لا حاجة الى التنويـه بضخامة هذا التبذيـر السنوي حيـث ان هذا الذهـب الاسود الضائع يسبـب خسارة مالية باهظة .

لكنـه اخطر من التبذير المالـي التلويـث الفاحش المتراكم كل سنـة في البحارة فاذا تواصل التلويـث على هذه الطريقـة فلا ريـب انـه سيقتل معظم السمك وسائر الحيوانات البحريـة .

لا شـك انـه للمحيطات طاقـة بتطهير ذاتها بذاتها ولكن الى حـد معلوم . فان الكائنات المجهريـة تفسـخ المحروقات كالنفـط والمازوت وتحولها الى عدة مواد كيميائية اخرى . . لكن كميـة هذه الزيوت اذا تضاعفـت الى حد اعلى مما هو الان ، فانها ستتلف هذه الكائنات الحيـة المجهريـة .

ويتساءل اصحاب التقرير الى متـى ستتحمل مياه المحيطات هذا التلويـث السام وما هو الحد الفاصـل الـذي لا رجوع بعده . . . ؟

اما العلاج فانـه واضح ولا بديـل عنه ، وهو تشديد العقوبات علـى ناقلات النفـط التي تنظـف خزاناتهـا في وسـط البحر . فليس هذا التلويث امـرا محتومـا بل انما يمكـن اجتنابـه .

فكما قال اصحاب التقرير الاميركي ، ان الكوارث الطبيعيـة التي لا طاقة للانسان باجتنابها كالزلازل والاعصارات . . انما تكفي ولا يجوز للانسان ان يجلب على ذاتـه كوارث بملء اختياره طن من الزيوت . . . !

٧٠٠٠ دولار دخـل الفـرد الليبى

النفط يتحول الى زراعة وصناعة وبناء

من كان يظن منذ عشرة اعوام ان ليبيـا مع سكانها الذين لا يجـاوز عددهـم مليونيـن ، ستنتقـل بهـذه السرعة الى اعلى مستوى بالنسبـة لدخل الفـرد السنوي في القـارة الافريقيـة جمعاء . . . ؟

ففي سنة ١٩٧٣ بلغ دخـل الفرد الليبي ٣٥٠٠ دولار ، وتضاعـف هذه السنة فـي اغلب الظن اذ يرجـح خبراء هيئـة الامم ان يبلغ ٧٠٠٠ دولار .

المعجزة الاقتصادية

في سنـة ١٩٧٤ بلغـت قيمـة مستوردات ليبيا مليارين وسبعمئـة مليـون دولار اي اكثر من قيمـة مستوردات مصر لسد حاجات ٤٠ مليون ساكن .

كـل سائـح اوروبي يزور ليبيا انما يعود منها مندهـلا من المشاريـع الصناعيـة الجاري تنفيذها وممـا يسمـى « المعجزة الاقتصادية » التـي ليس لها سوى عماد وحيد : النفط . فلا شـك ان الحكومة الليبيـة قـد خفضـت عمدا انتاج النفـط من ١٦٥ مليـون طن سنة ١٩٧٠ الى ٧٠ مليون طن سنة ١٩٧٥ . الا ان النفـط الاحتياطي في ليبيا يقدر باربعة مليارات طن .

٨ مليارات دولار

يدر النفط على ليبيا في الوقـت الحاضر ثمانية مليارات دولار في السنة لكن الحكومة الليبية واعية تمام الوعي لموطن ضعفها هذا : ٩٩ بالمئة مـن صادراتها مؤلفة من نفط وغاز . ولذلك يحاول التخطيـط الخماسي الجديد — ١٩٧٦ — ١٩٨٠ — ان ينوع الاقتصاد ويسعى بنوع اخص الى مضاعفـة الانتاج الزراعي . فانه يخصص اكثر من اربعة مليارات دولار لتخصيـب مساحات جديدة تبلغ ٧٠٠ الف هكتار .

ففي جوف الارض الليبية ثروة اخرى ليست اقل من النفط شانا ، وهـي : الماء . وتقع هذه الثروة المائية علـى عمق يتراوح بين مئتين والف متر . وان الاساليب التقنية الحديثة تتيح استنباط الماء من جوف الصحاري . فان التخطيط يبتغي تاسيس عشرين الف مزرعة فـي منطقة طرابلس وبنغازي ، فضلا عـن ان القمح والشعير وغيرهما اخذ ينبت في الصحراء على مساحة عشرة الاف هكتار في جوار واحة كفرا .

والعمود الثاني للنمو هو شبكـة صناعية لاستثمار الحديد — ٥ بالمئـة من مجموع الحديد العالمي — . ثـم تضمن التخطيط انشاء عشرين مصنعا لتوليد الكهربـاء . وبخصص للقطـاع الصناعي خمسة مليارات واربعمئـة مليون دولار .

في مجال السكن يخصص التخطيط اربعة مليارات دولار لبناء المساكن .

صنادق المصرف الدولي فارغة
وماك نامارا يصرخ باعلى صوته : اغيثونا !

بمناسبة اجتمـاع المجلس السنوي للمصرف الدولي فـي مانيليا ، اطلق مديـر المصرف السيد ماك نامارا صرخة انذار لكي يحذر الاعضاء من وضـع المصرف الذي اضحت صناديقه فارغة . وقال لهم ان المصرف سيضطر الى تخفيض مساعداته للبلدان النامية ، اذا لم يبادر كل عضو الى تادية واجباته اي الى ايداع مبلغ من المال فـي الصندوق .

الهوة تتسع

واوضح السيد ماك نامارا ببعض الارقام الهوة المتسعة سنة بعد سنة بين الفقراء والاغنياء . فان دخل الفرد السنوي في افقر بلدان العالم لم يزد في السنين العشر الماضية الا بنسبة ٣٠ دولارا (من ١٢٠ الى ١٥٠ دولارا) بينما زاد دخل الفرد السنوي في الدول المصنعة وفي المدة ذاتها بنسبة ١٣٠٠ دولار (من ٤٢٠٠ الى ٥٥٠٠ دولار) .

يطلب مدير المصرف مبلغا اضافيا يناهز تسعة مليارات دولار لمساعـدة البلدان الفقيرة . وينتقد اغنى الـدول المصنعة وفي طليعتها الولايات المتحـدة واليابان . فان كلتا هاتين الدولتين قد خفضت مساهمتها المالية في الصندوق.

ومما يذكر بهذه المناسبة ان السيد ماك نامارا قد تعرض لانتقاد لاذع من جانب وزير المالية الاميركية السيد « وليـم سيمونس » الذي اتهم مدير المصرف الدولي بانه لا يميز بين غزارة الموارد وبين استخدامها الناجع . .

كما ان ممثـل اليابان في اجتمـاع مانيليا اعترض بلهجة كانت تثير الضحك من الحضور اذ قال ان بلاده ليسـت غنية الى الحد الذي يظنه الناس ..

مهما يكن مـن هذه « التنصلات » الملحوظة لدى اغنى دول العالم لكـي تتهرب من تادية مساهمات مالية اضافية لصندوق المصرف الدولي ، انما لا يعقل ان تمتد بها الانانية الى تركه فارغا لمدة طويلة .

غينيا الدولة الاولى في انتاج البوكسيت

سنة ١٩٧٦ ستكون حاسمة بالنسبة للانتاج المنجمي في غينيا .

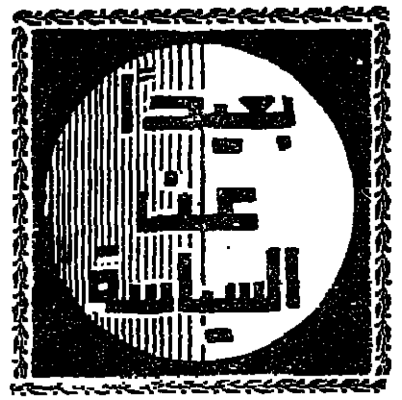
وتحتل هذه الدولة المرتبة العالميـة الاولى بانتاج مادة — بوكسيت — اي المادة الاساسية لانتاج الالومنيوم ، ولذلك تستقطب اهتمام عـدة شركات اجنبية عالمية من المختصة باستثمـار الثروات المنجمية .

ومعروف ان العلاقات بين سيكوتوري رئيس غينيـا ، والرئيس الفرنسـي جيسكار ديستان قد عادت الى نصابها الطبيعي ، بعد ان ظلت ردحا طويلا من الزمن متوترة بل سيئة . وقد وجه رئيس غينيا مؤخرا دعوة الى الرئيس الفرنسي لزيارة بلاده . مما يشهـد على نية واضحة لدى غينيا في توسيع وتوثيق التعاون مع فرنسا على استثمار هذه الثروات المنجمية ، وبنوع خاص استثمار البوكسيت وتحويله الـى الومين .

تساهم في هـذه المشاريع شركـة فرنسية ضخمة هي شركة « اوزينور » ثم شركة « بيشيني » .

اما طموح غينيا فان مختصره هـو انتاج مليوني طن من الالومين كل سنة ومئة وخمسين الف طن من الالومنيوم كـل سنـة .

يذكر انه في غينيا ايضا عـدة مشاريع للاستثمار المنجمي يساهم فيها الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وسويسرا ولاول مرة هذه السنة تالفت شركـة استثمار بمساهمة رؤوس اموال عربية لاستخراج نصف مليون طن من البوكسيت مما يوجب توسيع ميناء كامسار بنسبة الضعفين .



دبابيس !!

بقلم : يوسف الحمدني

● تلاحظ هذه الايام كثيرا من الشباب الذين يتقمصون شخصيات المطربين والفنانين الغربيين . . وفي الوقت نفسه يتنكر لعقيدته ودينه .. ان هذا المرض المنتشر في مجتمعنا بين الشباب هو ايضا منتشر بشكل اوسع بين جنس حواء . . فتلاحظ الكثيرات يقلدن التقليد الاعمى للاوروبيات في لباسهن الفاضح

فهذا لا يجوز ايها الشباب . . هذا ليس من عاداتنا وقيمنا . . ليس من طبائعنا فهلا رجعتم الى ابائكم واجدادكم ؟

● شوهد في فيلم الازواج الشياطين بعض الاخطاء الفنية والتي صدرت من الفنان عادل امام وذلك عندما ظهر له احد المشاهد وهو مربوط في يده اليسرى وما لبث ان ظهر المشهد التالي له مباشرة حتى ظهرت يده اليمنى مربوطة فأين النقاد الذين ينظرون بعيون حمراء الى الانتاج الفني الاردني . . اين الكتاب الذين يكتبون في الصحف كان فلان ممتاز في ادائه . . وفلان حرام يكون من الفنانين . . اين انتم ايها المتمردون على الفن . . لماذا سقطت اقلامكم؟

● احد الاشخاص يعمل «تلفونجي» يعني صديقه الدائم التلفون فتراه يذهب عند فلان من اجل ان يتكلم في التلفون وعند فلان من اجل معاكسة فلانه وعندما يتعب يدير قرص التلفون على الساعة ويسمع لها عشرة دقائق متواصلة ان لم يزد فهل هذا عمل تحمد عليه يا صديقنا؟ تكفاك لعبا في الهواتف .

● بعض الاشخاص وخصوصا في الوسط الفني يدعون بان بعض رجال الصحافة يكتبون كلاما جيدا اذا دعوا الى حفلة خاصة ويكتبون كلاما رديئا اذا لم يدعو الى حفلة وانا بدوري اقول لهم كفاكم كلاما فلقد شبعنا من كلام مسرحياتكم ، وان ما تدعون به ليس له من الصحة بشيء .

سوق الزواج في المغرب

من اطراف صور المهرجانات الشعبية في العالم سوق — انتقاء الازواج — السنوي الذي يقام بين القبائل البربرية المسماة إيت حديدو وهي تقطن مرتفعات جبال الاطلس في المغرب .

ان قوم إيت حديدو ، هم شعب شبه قبلي نادرا ما يغادرون مناطق انتشارهم على طول سلسلة جبال الاطلس طوال ايام السنة ، الا انهم ، في فصل الخريف ، يتوافدون الى المكان الذي يوجد فيه مقام سيدي احمد ، حيث يضربون الخيام ، ويمكثون خمسة ايام متواصلة يتحين الشباب من الجنسين خلالها الفرصة للتعارف واختيار شريك الحياة .

والطريف ، من الناحية النظرية ، ان الفتاة هي التي تضطلع بمهمة الاختيار .

طبيعي ان المهرجانات المذكورة لا تقام لانتقاء الازواج بالفعل ، بل انها اكبر تظاهرة اقتصادية تشهدها البلاد كل عام ، اذ يستغلها الرعاة لبيع ما انتجته قطعانهم اثناء فصل الصيف ، ويبتاعون المؤن لاستقبال فصل الشتاء الطويل .

مقام سيدي احمد ، هذا يعتبر قبلة انظار المحبين ، وقد عاش صاحب هذا الاسم قبل سنوات كثيرة لدرجة ان احدا لا يذكر كيف اقترن وجوده بقصص العشاق واحلامهم ، ومع ذلك ، فان الزيجات التي تتم عن طريق المناسبة تعتبر سعيدة وفي حكم الحصانة ضد الطلاق لمدة سنة على الاقل . اما بالنسبة للذين يتبين لهم انهم اساءوا الاختيار ، فيمكنهم طلب الانفصال بشرط ان يكون صاحبا العلاقة راضيين بالابتعاد عن بعضهما .

في مناطق اخرى من المغرب ، يتولى الاهل عملية التفاوض بشان الزواج ، بينما تبقى الفتيات محجبات . . اما بنات ايت حديدو فانهن لا يتحجبن بل انهن يتزين بمواد من صنع ايديهن ، بينما يشير لباس الرأس الى كونهن عذارى ام خلاف ذلك ، وهن يخترن ازواجهن بمحض ارادتهن .

اما في نظر المراقبين والاغراب ، فان ايت حديدو يعتبر مهرجانا لتجديد الروابط القبلية ، واحياء الطرق الديمقراطية لتسوية مشاكل الزواج .

في امريكا ٢٦ مليون فقير
اغلبهم من السود وكبار السن

نشرت مديرية الاحصاءات الامريكية تقريرا اجتماعيا ورد فيه ان عدد الفقراء في الولايات المتحدة قد ازداد بنسبة ١١ بالمئة في سنة ١٩٧٥ فبلغ رقما قياسيا يناهز ٢٦ مليون فقير اي ان واحدا من ثمانية يعيش في حالة الفقر .

ويعني بالفقير كل فرد اعزب اذا هبط دخله السنوي الى اقل من ٢٧١٧ دولارا ، وكل اسرة مؤلفة من ولدين اذا هبط دخلها السنوي الى اقل من ٣٤٨٥ دولارا ، وكل اسرة مؤلفة من اربعة اولاد اذا هبط دخلها السنوي الى اقل من ٥٤٦٩ دولارا .

يفسر الخبراء الاميركيون تزايد نسبة الفقراء بانتشار البطالة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل .

وورد في هذا التقرير ان الفقر اصبح لا يقتصر على الطبقات المحرومة تقليديا كالطائفة السوداء وطبقة الطاعنين في السن وطبقة النساء الارامل او المطلقات الخ . . بل امتد الفقر حتى اصبح يشمل نسبة اعلى لدى السكان البيض (زيادة قدرها ١٣ بالمئة في سنة ١٩٧٥)

على ان الطائفة السوداء ظلت افقر من سائر السكان ، فان ثلث الفقراء في الولايات المتحدة ينتمون للطائفة السوداء ، بينما نسبة عدد السود من المجموع لا تبلغ سوى ١٢ بالمئة .

على الاجمال قد انخفضت الطاقة الشرائية لدى مجموع سكان الولايات المتحدة بنسبة ٢ر٦ بالمئة في سنة ١٩٧٥ نظرا للانكماش الاقتصادي العام .

السرطان عاشق السيجارة

اعلن الاستاذ الاميركي « هيكنسون » مدير المركز العالمي للابحاث عن السرطان ، ان اربعة اخماس الاصابات السرطانية في العالم انما مرجعها الى البيئة والتلويث . وليس التلويث الصناعي السبب الوحيد . بل هناك تلويث اخر اشد منه خطرا : التلويث بدخان السيجارة !

ومن اخطار التدخين حسب ما قاله هذا الاختصاصي الدولي ، ان المدخن لا يضر صحته الذاتية فقط ، بل انما يضر الاخرين ايضا ، لانه يخلق الجو المناسب لوقوع اصابات سرطانية .

فان الصلة بين التدخين وسرطان الرئة اصبحت ثابتة لا جدال فيها في نظر جميع الاختصاصيين بلا استثناء .

وهذا احصاء ذكره الاستاذ الاميركي اذ قال ان الذي لا يدخن ولكنه يضطر الى الجلوس مع مدخن انما يتنشق ما يعادل سيجارة كلما دخن جاره عشر سجائر ، وبالتالي يتعرض لسرطان الرئة من غير ارادته .

ويبلغ الخطر اوجه عندما يتعرض الاطفال لهذا النوع من التدخين غير الارادي ، كما يحصل عندما يدخن والداهم بحضورهم .

وقد اعتبر الاستاذ الاميركي عندما وصف التدخين الاكثر (٤٠ سيجارة كل يوم) بأنه سبب دائم ومتجول للتلويث .

وفي المحاضرة ، ذاتها بين الاستاذ بعض اسباب اخرى للسرطان ، وخاصة لسرطان المرى وسرطان الثدي لدى المرأة . وهو ينسب هذه الاصابات للاساليب الغذائية « الاجتماعية » بالاكثار او الاقلال من المواد الدسمة حسب ما يكون المطلوب السمنة او النحافة . او الاقلاع عن الخبز الاسمر والاكتفاء بالخبز الابيض الخالي تماما من النخالة ، لاسباب اجتماعية ايضا . فان الذي يكتفي باغذية خالية من مادة « سيلولوز » مثلا انما يعرض ذاته لسرطان الامعاء حيث تقيم الاطعمة مدة اطول اذا كانت خالية من هذه المادة .

على الجملة يلاحظ الباحثون ان الانسان العصري اصبح هو ذاته يمهد السبيل للاصابات السرطانية . وهذا ما يسمونه « الاسباب الاجتماعية » .

التلفزيون
قنال ٣

٠٠ر٦ القرآن الكريم ، ٣٠ر٧ العلم والحياة ، ٠٠ر٨ الاخبار الاولى، ٣٠ر٨ لحن البوادي ٠٠ر٩ جرب حظك ٠٠ر١٠ مسرحية ، ٠٠ر١١ الاخبار الثانية ، ١٥ر١١ متابعة المسرحية .

٣٠ر٧ الاخبار العبرية ، ٤٥ر٧ منوعات ، ٣٠ر٨ ماركوس ويلبي ، ١٠ر٩ فيلم السهرة ، ٠٠ر١٠ الاخبار الانجليزية ، ١٥ر١٠ متابعة الفلم ، ٠٠ر١١ الاخبار العربية .



٢٥٠ مليون دولار قرض لمصر قدمته هيئة الخليج

وافقت هيئة الخليج للتنمية على تقديم قرض مالي لمصر بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لتنمية عجز ماليتها .

● * ●

تنقلات بين الولاه

مسقط — اجرى السيد محمد بن أحمد وزير الداخلية تنقلات بين الولاه ونوابهم في مختلف المناطق .



ـان تـدعو للتعـاون الدولي
نبذالتدخل بالشئون الداخلية بين الدول

القى السيد قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قد استهلها بالاشادة بالدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وبالجهود التي بذلها للقيام بمهمته الدولية وأعلن تأييد عمان لاعادة انتخابه لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة للفترة القادمة .

وة مؤتمر جنيف للانعقاد

ال أن الفشل في التقدم نحو حل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط حالة من عدم الاستقرار والتوتر لمنطقة ، تهدد السلام والامن ليس لمنطقة نحسب بل وفي العالم . أن على المجموعة الدولية ممارسة ط حقيقية بكل الوسائل السلمية في ذلك اعادة عقد مؤتمر جنيف لم في أسرع وقت ممكن على أن ك في المؤتمر جميع الاطراف ذات قة وبدون استثناء احد من أجل صل الى تسوية سلمية للمشكلة . أعرب عن اسف بلاده لاستمرار بعض القوى الدولية بالتدخل في ؤون الداخلية للدول الاخرى .

التعاون وعدم التدخل ..

قال أن سلطنة عمان ايمانا منها أ عدم التدخل في المسائل الداخلية ل الاخرى وتطبيقها لسياسة حسن وار لم تتدخل ولن تتدخل في الشؤون اخلية لاية دولة وبشكل خاص الدول اورة في منطقة الخليج ، واكثر من ، نان سلطنة عمان تمد يدها اعدة جيرانها .

ودعا السيد الزواوي الدول الى التدخل في الشؤون الداخلية للدول غرى والعمل بدلا من ذلك على هبة شعوبها وتوفير متطلبات حياة ينة لمواطنيها ، وأكد أن سلطنة ان التي تمد يدها للتعاون مع الجميع رة على الدفاع عن وحدة أراضيها حبها ضد أي تدخل في شؤونها اخلية ، وقال أن بلاده سوف اصل عملها من أجل حياة افضل طقة الخليج في مجال التطوير قتصادي والسلام الدولي .

وقال أن بلاده تؤمن ايمانا عميقا لتعاون بين الدول النامية بشكل عام ن هذه الدول تستطيع جمع جهودها قتصادية والسياسية من اجل خلق طق سلام بعيدا عن التنافس بين دول الكبرى .

وقال أننا نؤمن بالتعاون الدولي ذي يقود الى خلق مناطق تعاون جنبية ونعلن عن رغبتنا في مد يدنا الى جميع البلدان في منطقتنا لتحقيق التنمية آمن لشعوبنا ولحماية استقلالنا ضد اي تدخل أجنبي .

وقال أن الامن الدولي لا يتجزأ ، وبهذا الايمان نؤيد اعلان المحيط الهندي كمنطقة للسلام الدائم .

سباق التسلح

وقال أن مخصصات سباق التسلح منذ الحرب العالمية الثانية زادت ستة الاف بليون دولار ، أي بما يعادل الانتاج القومي لجميع دول العالم لسنة ١٩٧٦ .

وقال أنه ما من شك أن تبديد الخوف والشك بين الدول وضمان السلامة ضد العدوان والاحتلال والاستعمار والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى سوف يساهم في الوصول الى الهدف النهائي لنزع السلاح العام .

وقال أن عبء التنمية يجب أن يقع على عاتق الدول المتقدمة التي ينبغي عليها أن تتعاون مع الدول النامية . واشار الى بيان مؤتمر كولومبو لدول عدم الانحياز مؤيدا ما جاء فيه بشأن ذلك .

ودعى الدول المتقدمة لتحمل مسؤولياتها في قضية التنمية الدولية ليس في شكل القروض والمساعدات بل على شكل التزام تجاه شركائها في المجموعة الدولية . وذلك لمصلحتهم العامة المشتركة لابعاد الخطر الجدي الذي يهدد السلام والامن العالميين .

قانون البحار

وقال أن بلاده تؤمن ايمانا عميقا أن على الدول النامية من جانبها الا توفر اي جهد لكي تقوم بدورها سواء في اعتمادها على نفسها او التعاون فيما بينها او الوصول الى تفاهم مع الدول المتقدمة لتحقيق اهدافها على طريق التنمية .

وقال أن سلطنة عمان تعاونت بفاعلية في جميع اجتماعات مؤتمر قانون البحار وقدمت أوراق عمل حيث حددت موقفها بالنسبة للملاحة في محاولة للوصول الى حلول عادلة ومقبولة وهذا يوضح اهتمامنا المباشر بمسألة الملاحة

ان ما يهمنا قبل كل شيء حماية أمن بلادنا وسيادتها على اراضيها لكي تلعب دورها في حمايـة وتأكيد تنظيم الملاحة الدولية في اطار تطوير التجارة الدولية . وفي هذا الميدان نحن على




استعداد تام للتعاون مع جميع البلدان لتحقيق مستقبل أفضل للمجموعة الدولية . ومع أن المؤتمر لم يتوصل الى تسوية للمصالح المتنازعة ولم يتغلب على الشكوك والمخاوف من دول معينة مع ذلك فنحن نأمل باخلاص أن يصل المؤتمر في دورته المقبلة في أيار من العام القادم ١٩٧٧ الى حلول لهذه المنازعات وأن تبنى الاتفاقية الدولية التي ننتظرها جميعا لمصلحة الجنس البشري .

وقال أنه منذ تسلم جلالة السلطان قابوس — حفظه الله — القيادة في سلطنة عمان والجهود تكرس في السلطنة لازدهار شعبها والشعوب الاخرى في المنطقة وفي العالم على اساس من التعاون والتفاهم .

وسوف تبذل سلطنة عمان كل جهودها وتوجه كافة طاقاتها وامكانياتها لتحقيق الاهداف الاساسية للمنظمة الدولية تلك الاهداف التي تؤمن بها سلطنة عمان ايمانا كليا لتأسيس عالم يسوده الازدهار والامن والسلام .

البيان السعودي الباكستاني
الانسحاب شرط السلام

أعلنت السعودية والباكستان في البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة جلالة الملك خالد عاهل السعودية لباكستان أن انسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي العربية المحتلة هو الحل لاقرار سلام عادل في الشرق الاوسط .

وقد اعرب البيان عن أسفه لاحداث لبنان وما ستلحقه من اضرار بالقضية العربية .

مصر وموريتانيا تحثان زايد على البقاء

قال مسؤولون أن كلا من مصر وموريتانيا حثتا الشيخ زايد بن سلطان على البقاء كرئيس لدولة الامارات العربية المتحدة عند انتهاء ولايته في وقت لاحق من هذا الشهر .

● * ●

دليل تجاري قطري

انتهت وزارة الاقتصاد والتجاره القطرية من اعداد دليل باللغة الانجليزية يتضمن كل ما يتعلق بالتجارة في قطر وسيتم توزيع هذا الدليل على كافة الجهات العربية والاجنبية للاستفادة منه .

لجنة فنية لبحث انشاء جامعة الخليج

تقرر تشكيل لجنة مشتركة تضم السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان لبحث انشاء جامعة اقليميه وتشكيل مجلس اعلى للتعليم العالي من ممثلي هذه الدول .

● * ●

كلية الهندسة والتكنولوجيا القطرية

وصل الى الدوحه خمسة من كبار الخبراء العالميين لاجراء محادثات مع المسؤولين في قطر تتعلق بانشاء مشروع كلية الهندسة والتكنولوجيا في قطر .

زايد يزور عمان



ابو ظبي — قالت صحيفة الاتحاد ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيقوم بزيارة رسمية الى سلطنة عمان في السابع عشر من الشهر القادم تلبية لدعوة من جلالة السلطان قابوس سلطان عمان .

مشروعات جديدة يفتتحها
امير البحرين بالعيد الوطني



يفتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين في السادس عشر من الشهر القادم عدة مشروعات حيوية بمناسبة احتفالات عيد البحرين الوطني وسيكون من بين هذه المشاريع مبنى تلفزيون البحرين الجديد .

السلطان قابوس يسلم
الرايات الجديدة لكتيبتين

سلم جلالة السلطان قابوس رايتي كتيبة الحدود والكتيبة الجنوبية كما وزع جلالته الاوسمة والنياشين على ثلاثة من أفراد الكتيبتين .

وقد أهاب جلالة السلطان بافراد الكتيبتين في كلمة وجهها بهذه المناسبة بالتحلي بالخلق الاسلامي والروح العسكرية ، كما اعرب عن اعتزازه بالقوات المسلحة العمانية وقال انها أصبحت قوة تنصر الصديق وترهب العدو .

تعداد الثروة السمكية بالامارات

بدأت دولة الامارات العربية المتحدة باجراء تعداد لثروتها السمكية في نهاية الشهر الجاري وتنفيذا لهذه الغاية سيتم اقامة معسكرات للعدادين على السواطئ وفي مراكز تجمع الصيادين لحصر رحلات القوارب والاشراف عليها .

ندوة الشباب الاسلامي

افتتح الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامي التي تعقد اجتماعاتها بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في الرياض .

● * ●

ملكية سيارات الاجرة بالشارقة

أصدر الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة أمرا بتخصيص ملكية سيارات الاجرة وقيادتها على المواطنين .

● ★ ●

تدريب عمانيين بمجال الاسماك

اوفدت عمان عددا من [illegible] للتدريب في الكويت في مجال الثروة السمكية .

اجراءات بحرانية لمنع
تسجيل شركات وهمية

اتخذت الحكومة البحرانية عدة اجراءات لمنع تسجيل شركات وهمية أو مهزوزة الثقة . وأكد مدير التجارة وشؤون الشركات بوزارة التجارة البحرانية أن الوزارة لن تمتنع عن تسجيل أية شركة مساهمة جديدة مهما كان نوع نشاطها التجاري فيما عدا تلك التي يتنافى نشاطها مع الدين أو يسيء الى اقتصاد البلاد أو أن يكون حجم النشاط اكبر من رأسمال الشركة

توزيع ٧٠ مسكنا شعبيا

دبي — تم توزيع ٧٠ مسكنا شعبيا على موظفي مصفوت بعد أن تسلمت وزارة الاسكان وتخطيط المدن هذه المساكن .





اين يقف ديستان الان ؟

أتهامات باتجاهه نحو حلف الاطلسى

الديغوليون واثقون بان خطهم هو الافضل

أين يقف فاليري جيسكار ديستان الان ؟ سؤال يطرحه كافة المراقبين المتابعين لنيران الانتقاد المكثف الذي يواجهه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في الاونة الاخيرة من اليسار واليمين على حد سواء ومن الديغوليين بصفة خاصة وهم الذين يتهمونه بالتخلي والابتعاد عن مبادىء الديغولية .

تخلى عن الديغولية

لقد بات واضحا أن ديستان بدأ يتخلى فعليا عن التمسك بالمبادىء الديغولية ويتهمها بالجمود حيث تحددت قيمتها وأهميتها مع الزمن ، ولم تكن استقالة شيراك رئيس وزراء فرنسا السابق الا احتجاجا على السياسة الجديدة التي بدأ ينتهجها رئيس الجمهورية ديستان ، والتي تعتمد في أساسها على التخلي الكامل عن المبادىء الديغولية ، كما لم يكن تعيينه لريمون بار رئيسا للوزراء الا تأكيدا لهذه السياسة الجديدة .

ولكن الديغوليين الذين يمثلون الاكثرية في الجمعية الوطنية يعارضون هذا الاتجاه من جانب رئيس الجمهورية ويؤكدون أن مبادىء الديغولية ما تزال صالحة ولم تفقد أهميتها ولا قيمتها ، سواء على الصعيد الداخلي أو في ميدان السياسة الخارجية .

الاسلوب الافضل

ويتساءل الديغوليون : هل هناك أسلوب آخر اصلح للحكم الداخلي من الفصل الكامل المطلق بين السلطات ، والاحترام الكامل لحرية الفرد ، وحق كافة افراد الشعب في الكرامة ؟

وهل هناك مواطن واحد في فرنسا يرفض مبدأ عدم تعلق بلاده بذيل أحد القوتين العظميين ، واستقلالها الوطني ، وخاصة في ميدان الدفاع ؟ وهل هناك مواطن اوروبي واحد لايتمنى تحقيق هدف الجنرال ديغول الرامي الى جمع الدول الاوروبية في اتحاد يخلصها من الهيمنة الاجنبية ؟

الديغوليون يتهمون جيسكار الان بالتسلط من خلال اتباعه اسلوب حكم هو من وجهة نظرهم نظام رئاسي اطاح بمبدأ الفصل المطلق بين السلطات . أما في ميدان السياسة الخارجية فقد كانوا يؤيدون ديستان عندما كان يتزعم المطالبة بتحقيق الوحدة الاوروبية وخلاص دول غرب اوروبا من التعلق بذيل الولايات المتحدة سياسيا ودفاعيا واقتصاديا .. لكنهم الان يتهمون جيسكار بانه بدأ يسير في اتجاه مغاير لهذه السياسة وخاصة بعد الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة في شهر مايو الماضي ، والتي عاد منها وكلماته ومواقفه توحي بالحنين للعودة الى حلف شمال الاطلسي ، هذه العودة التي لا تتفق مع مبدأ الاستقلال الوطني ولا تصل بدول اوروبا الغربية الى اتحاد يخلصها من الهيمنة الاجنبية .

أين يقف ديستان ؟

من خلال كل ما يواجهه الرئيس الفرنسي الان من موجات ونيران الانتقاد المكثف يحاول المراقبون العثور على اجابة لهذا السؤال :

أين يقف فاليري جيسكان الان ؟

وأولا ، يجب أن تعلم أن دستور الجمهورية الفرنسية يجبر رئيس الدولة على الاعتماد على أكثرية برلمانية لانجاح مشاريعه .. وما زال الديغوليون يتمتعون بالاكثرية في الجمعية الوطنية .

وقد بدأ الكتاب الديغوليون في الاونة الاخيرة يردون أسلوبا تحذيريا لجيسكار :

لقد دخل قصر الاليزيه وجلس فوق كرسي السيادة فيه عام ١٩٧٤ بنسبة ٨ر٥٠ بالمئة من أصوات الناخبين ، وتمكن خلال العامين الماضيين من تحقيق بعض النجاحات وكسب بعض فئات الشعب الى جانبه من خلال بعض القرارات الاصلاحية الفعالة بواسطة الجمعية الوطنية مثل قانون خفض سن الانتخاب الى سن ١٨ سنة وتحرير قوانين الطلاق .. لكنه رغم ذلك لم يتمكن من تنصيب نفسه رئيسا لجميع الفرنسيين حيث أن العديد من المواطنين بمن فيهم اولئك الذين دأب على مؤانستهم يصفونه بانه متسلط ينقصه الحزم والثبات في بعض الاحيان .. وانه بسياسته الخاطئة التي ينتهجها والتي يرفضها الشعب الفرنسي وضع نفسه في موقف حرج للغاية ، خاصة عندما كسب الاشتراكيون والشيوعيون في شهر مارس الماضي جولة رابحة جدا خلال الانتخابات الفرعية .

من يخلف كيسنجر

فى البيت الابيض

أعلن كيسنجر مؤخرا انه لن يعود الى وزارة الخارجية بعد انتهاء انتخابات الرئاسة مهما كانت نتائج هذه الانتخابات . .

ومنذ فترة صرح الرئيس الامريكي الحالي جيرالد فورد بانه في حالة نجاحه في الاحتفاظ بمنصبه فانه سيبقي هنري كيسنجر وزيرا للخارجية ما دام يريد هو ذلك .. الا أن معظم المراقبين المقربين من الرئيس الامريكي يؤكدون انه قد طرأت تغيرات في العلاقة بين الرئيس ووزير خارجيته خلال الايام القليلة الماضية .

ولا بد أن هذه التغيرات في العلاقة قد دفعت فورد الى تغير وجهة نظره في ابقاء كيسنجر في منصبه في حالة نجاح فورد نفسه في الاحتفاظ بمنصبه .

وعلى الجانب الاخر يؤكد المراقبون انه اذا انتخب جيمي كارتر رئيسا فانه بطبيعة الحال لن يبقي على كيسنجر بل ولن يبحث عن شخص مثل كيسنجر .. ذلك لان كارتر لا يعتبر نفسه جاهلا بالسياسة الخارجية وبالتالي فهو ليس بحاجة الى خبير في الشؤون العالمية ، هذا الى جانب أن كارتر لا يولي خبراء السياسة الخارجية كثير اهتمام لانه يعتبر السياسة الخارجية ليست الا امتدادا للنشاط السياسي الذي يمارسه البيت الابيض ككل .

لقد برزت اراء المراقبين حول الرجل الذي سيخلف هنري كيسنجر في منصبه بعد أن تحددت معالم المعركة الانتخابية الكبرى وانحصرت في شخصين هما جيمي كارتر عن الحزب الديمقراطي وجيرالد فورد عن الحزب الجمهوري ، وبعد أن بدأت معارك اخرى تدور خلف ستار المعركة الكبرى بين الطامعين في منصب وزير الخارجية الامريكية خلفا لهنري كيسنجر .

لقد بدأت منذ أيام قليلة أروقة البيت الابيض والكونغرس وقاعات الفنادق الكبرى تشهد حركة هي اشبه بالمعارك الصامتة يتبارى فيها المتنافسون على منصب وزير الخارجية وهو اكثر المناصب نفوذا في الولايات المتحدة وبالنسبة للعالم ككل .

من هم أوائل الطامعين لخلافة كيسنجر ؟ .

في الحزب الديمقراطي يعتبر سيروس فانس الان على رأس قائمة المرشحين لخلافة كيسنجر اذا ما فاز جيمي كارتر بالرئاسة . وفي المركز الثاني يأتي اسم جورج بول الذي كان يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية في عهدي جون كنيدي وجونسون ، كما انه شغل منصب سفير أمريكا لدى الامم المتحدة ،ورغم أن جورج بول ليس من الشخصيات المقربة لجيمي كارتر الا انه يتمتع بتأييد كبير من الحزب الجمهوري لشغل هذا المنصب نظرا لخبرته الطويلة في مجالات السياسة الخارجية الى جانب انه يعتبر من اشد منتقدي سياسة الجمهوريين .

أما في الحزب الجمهوري فانريتشارد سوف يقف على قائمة الذين يرشحهم الحزب لشغل هذا المنصب ، ويأتي بعده جون كونالي الذي تربطه علاقة وطيدة بالرئيس الامريكي جيرالد فورد . الا أن بعض المراقبين يرون أنه اذا ما فاز الحزب الجمهوري باعادة الرئيس فورد الى البيت الابيض فان جانبا كبيرا من أعضاء الحزب سوف يضغطون على الرئيس فورد لتعيين جيمس شليسينغر في منصب وزير الخارجية ومن المعروف أن شليسينغر كان يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة فورد ، وانه يعتبر من اقوى الشخصيات الذين شغلوا هذا المنصب الا ان الرئيس فورد اضطر لاقالته من منصبه في شهر نوفمبر الماضي نظرا لموقفه المتصلب جدا من سياسة الوفاق ومعارضته الشديدة لمبدأ تخفيض نفقات وزارة الدفاع الامريكية .

وكان شليسينغر يعتبر من اشد معارضي الاسلوب الذي يتبعه هنري كيسنجر في ادارة سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، وكان كيسنجر يعتبره من ألد أعدائه .

وهنا يتساءل بعض المراقبين :

هل تدور الايام ويفقد كيسنجر منصبه لصالح جيمس شليسينغر .

جيمي كارتر

فى ميزان الكرملين

تتحدث الصحف السوفيتية عن جيمي كارتر مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية بصوتين ، مما يدل على أن الكرملين يحمل وجهتي نظر متعارضتين ، فقد نددت « البرافدا » بتصريحات كارتر حول استخدام الضغوط الاقتصادية ضد الاتحاد السوفيتي ووصفتها بانها محاولة للتدخل في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية .

تهديد

وكان كارتر قد حذر موسكو بانه اذا لجأت الى مغامرة أخرى شبيهة بمغامرتها في انغولا فانه سيرد بايقاف المبادلات التجارية .. وقد فسرت ــ البرافدا ــ كلام كارتر بانه سيلجأ الى ممارسة الضغط الاقتصادي لتنفيذ اهداف السياسة الامريكية الخارجية .

وكانت الصحف السوفيتية قد وصفت تصريحات كارتر بانها متناقضة، وقالت صحيفة ــ موسكو نيوز ــ أن كارتر يدعى أنه رجل السلام ، ولكنه يسعى لان يحقق هذا السلام عن طريق استعراض القوة وليس عن طريق النوايا الحسنة ، وقالت ــ البرافدا ــ أنه يريد أن يخاطب الاتحاد السوفيتي من موقع القوة ، كما أنه يريد أن يزيد من قوة أمريكا العسكرية ــ وكان الانطباع الذي خرج به المسؤولون السوفيت من هذه التصريحات هو أن الاتحاد السوفيتي يفضل أن يرى فورد في الحكم بدلا من كارتر .

كارتر الاخر

وجهة النظر السوفيتية الاخرى هي أن كارتر الحقيقي ليس كما يبدو من تصريحاته ، وقد قالت اذاعة موسكو أن برنامج الحزب الديمقراطي هو المتناقض ولكن كارتر نفسه أكد في أكثر من مناسبة عزمه على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، وقال الراديو في تعليقه أن كارتر اذا أخذ ككل نرى انه وضع برنامجا ايجابيا في السياسة الخارجية ، وقالت صحيفة ــ النيو تايمز ــ السوفيتية أن تناقضات كارتر سببها الاعتبارات الانتخابية التي دفعته لان يقف موقفا متشددا أمام الناخبين .. بينما كارتر نفسه يقف موقفا واقعيا في السياسة الخارجية .

انقسام الكرملين

فاي من هذين الرأيين يمثل وجهة نظر موسكو ؟ أحد الاشياء المألوفة في السياسة السوفيتية هو أنه اذا عرضت وجهتا نظر مختلفتين حول موضوع واحد في الصحف السوفيتية فان هذا يدل على أن الكرملين نفسه منقسم حول الموضوع .. وهذا الامر يتعزز عندما نراجع الاسئلة التي يطرحها خبراء واشنطن في الكرملين فهم يريدون أن يعرفوا لماذا صرح البروفيسور بريزنسكي ببعض التصريحات المعادية للسوفيت في السنة الماضية قبل أن يذكر اسمه على انه المرشح لوزارة الخارجية اذا وصل كارتر الى كرسي البيت الابيض .

عن الواشنطن بوست

لعبة اختيار خليفة بريجنيف

بدأت لعبة التخمينات حول الشخصية التي ستخلف بريجنيف .. واصبحت هذه اللعبة صعبة الحل بعد تعيين نيقولاي تيخونوف نائبا للرئيس .

وتيخونوف مهندس صناعي وتكنوقراطي وليس سياسيا محترفا وهو عضو من دائرة بريجنيف ويأتي تعيينه كجزء من سياسة بريجنيف لخلق قاعدة من المؤيدين المخلصين من حوله تمهيدا لليوم الذي سيضطر فيه الى تسمية خليفة له .

وقد يضطر بريجنيف الى التخلي عن منصبه قبل شهر ديسمبر المقبل عندما يبلغ السبعين وقد يسند الى نفسه منصب شرف .

ومن الذين يحاول بريجنيف ايقافهم كيريل مازوروف وهو متصلب ، ومثله مثل تيخونوف ، عضو في البوليتبورو ونائبا لرئيس الوزراء .

ومن الذين يطمعون لخلافة بريجنيف ايضا غريغوري رومانوف الذي رقي الى عضوية البوليتبورو عام ١٩٧٣ .. وربما كانت الحركة المقبلة لبريجنيف في لعبة الشطرنج التي يمارسها هي أن ينقل غريغوري رومانوف من لينينغراد الى موسكو .

● عن الصنداي تلغراف ●

٣ ــ الفرس الشريعة لصاحبها السيد سليم نديم الدجاني الفائزة بالشوط الثالث في حفلة سباق ١٧ــ١٠ــ١٩٧٦ بقيادة الخيال رضوان



٤ ــ الجواد مريفان لصاحبه سيادة الشريف حسين بن ناصر الفائز بالشوط الرابع في حفلة سباق ١٧ــ١٠ــ١٩٧٦ بقيادة الخيال ابراهيم



٥ ــ الفرس ريم لصاحبها السيد طارق فخري احمد الفائزة بالشوط الخامس في حفلة سباق ١٧ــ١٠ــ١٩٧٦ بقيادة الخيال مخائيل



٦ ــ الفرس حلاوه لصاحبها سيادة الشريف حسين بن ناصر الفائزة بالشوط السادس في حفلة سباق ١٧ــ١٠ــ٧٦ بقيادة الخيال موسى

شؤون السباق والفروسية

باشراف نادي السباق الملكي بعمان

حفلة سباق الاحد ٢٤–١٠–١٩٧٦

الشوط الاول الساعة ٣٠ر٢

١٥٢ جائزة الرمان : للخيول المبتدئة المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٢٤٠ دينارا منها ١٦٨ دينارا للاول و ٤٨ دينارا للثاني و ٢٤ دينارا للثالث : رسم القيد ٥ر٣ دنانير

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
١	السيد سلامه المناحي	غزاله	مالكها	سعد	٥ر٥٥
٢	السيد ضيف الله محمد	رضا	مالكها	موسى	٥ر٥٥
٣	السيد فخري احمد	فرج	مالكه		٥٤
٤	السيد فخري احمد	ورده	مالكها		٥ر٥٢
٥	السيد خلف سالم الهملان	سبلان	مالكه	عطيه	٥٤
٦	السيد عوده راشد عوده	صقر	مالكه	عصام	٥٣
٧	السيد محمد راشد عوده	ست الخيل	مالكها	خلف	٥ر٤٨
٨	الانسه تهاني راشد عوده	يا هلا	مالكها		٥ر٤٥
٩	الساده علي ابو سكوت وعبد الوهاب المجالي	غزالة الريف	مالكها	احمد	٥ر٥٢
١٠	السيد مشرف محمد عيد	حظوظ	مالكها	سلمي	٥ر٥٢
١١	السيد زياد سامي يعقوب	رحاب	كمال	صلاح	٥ر٥٢
١٢	السيد رائد علي ابو سكوت	ام عرقوب	مالكها		٥ر٥٢
١٣	السيد مازن سليم للس	حمامه	مالكها	سلامه	٥ر٤٨
١٤	الانسه سجا سطام المجالي	نواره	علي	رضوان	٥ر٤٨

الشوط الثاني : الساعة ٥٥ر٢

١٥٣ جائزة راكين : مشترك للخيول المبتدئة المسافة ١٨٠٠ متر والجائزة ٢٤٠ دينارا منها ١٦٨ دينارا للاول و ٤٨ دينارا للثاني و ٢٤ دينارا للثالث رسم القيد ٥ر٢ دنانير

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
١	السيد اسماعيل سليم	كامله	بيلون	رضوان	٥٧
٢	السيد اسماعيل سليم	مشهور	بيلون		٥٧
٣	السيد اسماعيل سليم	حلوه	بيلون		٥ر٥٥
٤	السيد اسماعيل سليم	بارودي	بيلون		٥٣
٥	السيد عبد الله عطيه	حبوب	مالكه	عطيه	٥٣
٦	سيادة الشريف جميل بن ناصر	فوزان	م. حنا	ابراهيم	٥٠
٧	سيادة الشريف حسين بن ناصر	ياقوت	م. حنا	موسى	٥ر٤٨
٨	السيد ماهر انيس معشر	خيرات	مالكها	سلامه	٥ر٤٥

الشوط الثالث : الساعة ٢٠ر٣

١٥٤ جائزة الياروت : مشترك لخيول الدرجة الثالثة المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٢٨٠ دينارا منها ١٩٦ دينارا للاول و ٣٦ دينارا للثاني و ٢٨ دينارا للثالث : رسم القيد ٤ دنانير

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
١	الساده علي ابو سكوت وصالح الهجر	انتصار	مالكها	خلف	٥ر٥٩
٢	السيد نضال برجس الحديد	عطية الرحمن	مالكها	فخر	٥ر٥٩
٣	السيد عبد الله عبد القادرالهملان	عناية الاله	مالكها		٥ر٥٥
٤	السيد اسماعيل سليم	عروس الخيل	بيلون	رضوان	٥ر٥٤
٥	الانسه عنود طراد الفايز	سرهيد	مالكه		٥٤
٦	السيد موسى فارس	الواعي	مالكه	سلامه	٥٣
٧	الانسه تهاني راشد عوده	العجوز	مالكه		٥ر٥٢
٨	السيد فادي راشد عوده	تسلم	مالكها	عصام	٥ر٤٥
٩	السيد يوسف كتانه	على مهلك	مالكه		٥٢
١٠	السيد مازن الحديد	جوهرة ماركا	مالكه	ميخائيل	٥ر٥١
١١	السيد فؤاد محمد كمال	وضحا	م. حنا	ابراهيم	٥ر٥٠
١٢	السيد علي ابو سكوت	همشري	مالكه	موسى	٥٠
١٣	السيد عادل كريم حتر	نمر الفلا	مالكه		٤٧
١٤	السيد مشرف العيفان	ضبحه	مالكها	سعد	٥ر٤٥

الشوط الرابع : الساعة ٤٥ر٣

١٥٥ جائزة البارحه : لخيول الدرجة الثالثة ٤ و ٥ سنوات المسافة ١٨٠٠ متر والجائزة ٢٨٠ دينارا منها ١٩٦ دينارا للاول و ٥٦ دينارا للثاني و ٢٨ دينارا للثالث : رسم القيد ٤ دنانير

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
	السيد سيف حابس المجالي	عطيه ناصر	علي		٥ر٥٧
	السيد عبد الحميد شاتيلا	عصفور النيل	مرمر		٥٦
	السيد واصف كمال بشارات	ضيف عمان	بيلون		٥٦
	السيد واصف كمال بشارات	خط النار	بيلون	سعد	٥٠
	السيد بهيج اليافاوي	طل	بيلون	صلاح	٥٦
	سيادة الشريف جميل بن ناصر	سعد جميل	م. حنا	ابراهيم	٥٤
	سيادة الشريف حسين بن ناصر	كسبا	م. حنا	موسى	٥ر٥٢
	السيد ماهر انيس معشر	الرقلا	مالكها	سلامه	٥ر٥٢
	السيد حسين مرمر	كحلاوي	مالكه		٥٠
١	السيد اسماعيل سليم	ام السعد	بيلون		٥ر٤٨

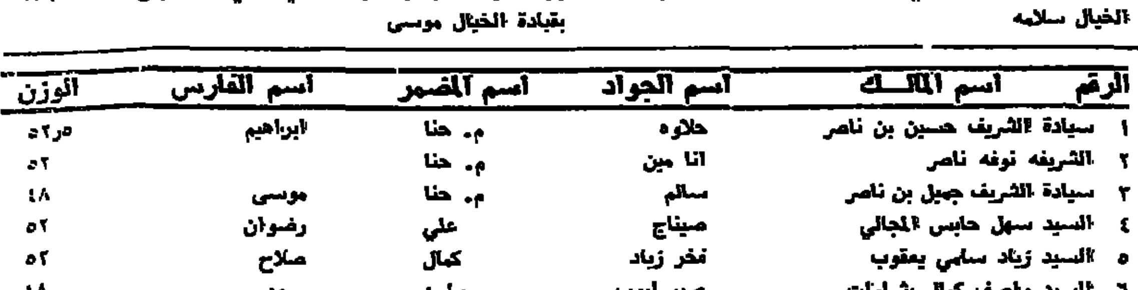
الشوط الخامس : الساعة ١٥ر٤

١٥٦ جائزة كاس صاحب السمو الامير سعود بن محمد المعظم مشترك لخيول الدرجة الثالثة المسافة ١٦٠٠ متر والجائزة ٥٠٠ دينار منها ٣٥٠ دينارا للاول و ١٠٠ دينار للثاني و ٥٠ دينارا للثالث : رسم القيد ٤ دنانير

رقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
	السيد بهيج اليافاوي	نحلاوي	بيلون	عصام	٦١
	الساده عبداللطيف الحديدوسلامهحماد	ابجاد	مالكه		٥٩
	السيد توفيق قسوس	واحه	مالكها		٥ر٥٥
	واصف كمال بشارات	محبوبة دنيا	بيلون	حسن	٥ر٥٥
	السيد سامي يعقوب	فوار	كمال	صلاح	٥٥
	السيد ممدوح قرانوح	عجب	مالكه		٥٤
	السيد سليم اميل فركوح	سوسن	مالكها		٥ر٥١
	سيادة الشريف جميل بن ناصر	الكرامه	م. حنا	ابراهيم	٥ر٤٨
	سيادة الشريف حسين بن ناصر	مسعوده	م. حنا	موسى	٥ر٤٨

الشوط السادس : الساعة ٣٠ر٤

١٥٧ جائزة المالوك : لخيول الدرجة الثانية المسافة ٢٠٠٠ متر والجائزة ٣٠٠ دينار منها ٢١٠ دنانير للاول و ٦٠ دينارا للثاني و ٣٠ دينارا للثالث : رسم القيد ٥ر٤ دنانير



١ – الفرس نجود الخير لصاحبها السيد راشد عوده الفائزه بالشوط الاول في حفلة سباق ١٧–١٠–٩٧٦ بقيادة الخيال سلامه

٢ – الفرس الكرامه لصاحبها سيادة الشريف حسين بن ناصر الفائزة بالشوط الثاني في حفلة سباق ١٧–٩–٩٧٦ بقيادة الخيال موسى

الرقم	اسم المالك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
١	سيادة الشريف حسين بن ناصر	حلاوه	م. حنا	ابراهيم	٥ر٥٢
٢	الشريفه نوفه ناصر	انا مين	م. حنا		٥٢
٣	سيادة الشريف جميل بن ناصر	سالم	م. حنا	موسى	٤٨
٤	السيد سهل حابس المجالي	صيناج	علي	رضوان	٥٢
٥	السيد زياد سامي يعقوب	فخر زياد	كمال	صلاح	٥٢
٦	السيد واصف كمال بشارات	صبر ايوب	بيلون	سعد	٤٨

FIRST RACE 2.30
FOR BEGGINER HORSESDISTANCE 1400 METERS

1	Salamih Mnahi	Ghazalih	Owner	Saad	55.5
2	Daif Allah Mohammad	Rida	Owner	Mousa	55.5
3	Fakhri Ahmad	Faraj	Owner		54.
4	Fakhri Ahmad	Wardih	Owner		52.5
5	Khalaf Salim	Sablan	Owner	Atieh	54.
6	Oudih Rashid	Sakir	Owner	Isam	53.
7	Mohammad Rashid	SitElkhail	Owner	Khalaf	48.5
8	Tahani Rashid	Yahala	Owner		45.5
9	A. Soukout & Majali	Gazalit ElReef	Owner	Ahmad	52.5
10	Mishrif Mohammad	Hozoz	Owner	Silmi	52.5
11	Ziad S. Yacoub	Rihab	Kamal	Salah	52.5
12	R. Ali A. Soukout	Um Arkoub	Owner		52.5
13	Mazin S. Lallas	Hamamih	Owner	Salamih	48.5
14	Saja S. Majali	Nowwarah	Ali	Radwan	48.5

SCOND RACE 2.55
FOR BEGGINER HORSESDISTANCE 1800 METERS

1	Ismail Salim	Kamlih	Bilon	Radwan	57.
2	Ismail Salim	Mashhour	Bilon		57.
3	Ismail Salim	Holwah	Bilon		55.5
4	Ismail Salim	Barodi	Bilon		53.
5	Abdullah Atieh	Habbob	Owner	Atieh	53.
6	H. H. Sherif J. Nasir	Fozan	M. Hanna	Ibrahim	50.
7	H. H. Sherif H. Nasir	Yakout	M. Hanna	Mousa	48.5
8	Mahir Mouashir	Khairat	Owner	Salamih	45.5

THIRD RACE 3.20
FOR THIRD CLASS HORSES DISTANCE 1600 METERS

1	A. Soukout & Hajir	Intisar	Owner	Khalaf	59.5
2	Nidal B. Hadid	A. Elrahman	Owner	Fakhir	59.5
3	Abdullah Hamlan	EnayatAllah	Owner		55.5
4	Ismaiel Salim	A.Elkhail	Bilon	Radwan	54.5
5	Anoud T. ElFaiez	Sarhid	Owner		54.
6	Mousa Faris	Elwaiey	Owner	Salamih	53.
7	Tahani Rashid	ElAjouz	Owner		52.5
8	Fadi Rashid	Tislam	Owner	Isam	45.5
9	Yousef Kittanih	Alamahlak	Owner		52.
10	Mazin Hadid	J. Marka	Owner	Mikaiel	51.5
11	Fouad M. Kamal	Wadha	M.Hanna	Ibrahim	50.5
12	Ali A. Soukout	Hamshary	Owner	Mousa	50.
13	Adil K. Hattar	Nimir Elfala	Owner		47.
14	Mishrif Aifan	Dabha	Owner	Saad	45.5

FOURTH RACE 3.45
FOR THIRD CLASS HORSES DISTNCE 1800 METERS

1	Saif Habis Majali	A. Nasir	Ali		57.5
2	A. ElHamid Shatilla	A. Elneel	Marmar		56.
3	Wasif K. Bisharat	Daif Amman	Biaon		56.
4	Wasif K. Bisharat	Khatelnar	Bilon	Saad	50.
5	Bahij Yafawi	Tall	Bilon	Salah	56.
6	H. H. Sherif J. Nasir	Saad Jamil	M. Hanna	Ibrahim	54.
7	H. H. Sherif H. Nasir	Kasba	M. Hanna	Mousa	52.5
8	Mahir Mouashir	Elrakla	Owner	Salamih	52.5
9	Hussein Marmar	Kahlawi	Owner		50.
10	Ismaiel Salim	Um Elsaad	Bilon	Salah	48.5

FIFTH RACE 4.15
FOR THIRD CLASS HORSES DISTANCE 1600 METERS

1	Bahij Yafawi	Nahlawi	Bilon	Isam	61.
2	Hadid & Hammad	Ibjad	Owner		59.
3	Tawfik Ksous	Wahah	Owner		55.5
4	Wasif Bisharat	M. Dina	Bilon	Saad	55.5
5	Sami Yacoub	Fawwar	Kamal	Salah	55.
6	Mamdouh Karanoh	Ajab	Owner		54.
7	Salim Farkouh	Sawsan	Owner		51.5
8	H. H. Sherif J. Nasir	Elkaramah	M. Hanna	Ibrahim	48.5
9	H. H. Sherif H. Nasir	Masoudih	M. Hanna	Mousa	48.5

SIXTH RACE 4.30
FOR SECOND CLASS HORSES DISTANCE 2000 METERS

1	H. H. Sherif H. Nasir	Halawah	M. Hanna	Ibrahim	52.5
2	Sherifih Nofah Nasir	Ana Meen	M. Hanna		52.
3	H. H. Sherif J. Nasir	Salim	M. Hanna	Mousa	48.
4	Sahil H. Majali	Sinaj	Ali	Radwan	52.
5	Ziad S. Yacoub	Fakhir Ziad	Kamal	Salah	52.
6	Wasif K. Bisharat	Sabir Ayyoub	Bilon	Saad	48.

أخبار الاسبوع

AKHBAR AL-OSBU – AMMAN - JORDAN

صرح السيد هاشم الطاهر وكيل وزارة النقل ان الحكومتين الاردنية والسورية قد اخذتا بجميع المقترحات والتوصيات التي تقدمت بها شركة سوفري لتوحيد خطوط السكك الحديدية في الاردن وسوريا واستبدالها بالخط العريض .

وقال السيد الطاهر ان الشركة الفرنسية قامت بدراسة عملية الطبيعة استغرقت اكثر من سبعة اشهر قبل ان تقدم تقريرها .

اعلن السيد يعقوب عويس مدير دائرة الاثار ان الحكومة الاردنية ستقدم رسميا بطلبات الى كل من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا لاسترداد عدد من القطع الاثرية الاردنية التي تسربت للخارج بصورة غير مشروعة لا سيما القطع التي نقلت من الضفة الغربية في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض .

رأي ! ؟

سلاح التضامن العربي وحرب لبنان . . . ! ؟



بعد ايام من هزيمة اسرائيل العسكرية في حرب رمضان ، ظهرت في كبريات الصحف العالمية سلسلة مقالات تحليلية لنتائج هذه الحرب ، ركز كتابها على اهمية النصر العسكري العربي الذي حققه تضامن العرب ، وخلصت الى القول بان سلاح التضامن العربي هو الذي قاد العرب الى تحقيق هذا النصر . . وان هذا السلاح سيبقى مسلطا على اسرائيل مهددا مصيرها ومستقبلها على خريطة المنطقة الى ان تتمكن من تحطيمه وشل فعاليته .

ومنذ ذلك الحين بدأ الرهان الدولي على قدرة اسرائيل على تحطيم هذا السلاح العربي الخطير ، في حين بدأت اسرائيل تخطط وتعمل بدهاء وذكاء ، لهذا الهدف ، مستغلة الخلافات العربية والصراع الخفي الذي بدأ يظهر آنذاك داخل الساحة اللبنانية . . فوجدت للاسف الشديد في الارض العربية مرتعا خصبا لذلك .

لقد وجدت اسرائيل ، معاول عربية وغير عربية تدمر صرح التضامن العربي بعد فترة قصيرة من استشهاد المغفور له الملك فيصل ، باني هذا الصرح ، ووجدت معامل مشبوهة تمزق شمل الامة وتحقر تراثها ، وتقوض مقوماتها ، وتزور آمالها ، وهدفها الاساسي اشغال العرب ، كل العرب ، ودول المواجهة بصورة خاصة ، عن الارض المغتصبة عن الوطن السليب والمقدسات المهتوكة .

وكانت حرب لبنان ، القذرة الرهيبة ، التي افقدت العرب تضامن صفهم ووحدة كلمتهم وبريق انتصارهم في حرب رمضان . . وكادت تفقدهم كل شيء . . لولا البادرة السعودية النبيلة التي حققت لقاء الرياض ، لقاء القمة السداسية . . التي تعقد الان في نفس المكان الذي استشهد فيه الملك فيصل . . باني صرح التضامن العربي . . . فهل يستيقظ قادة العرب على هول وفظاعة المأساة التي نعيش . . . فيسيروا على خطى الفيصل الباني . . . ويعيدوا بناء صرح التضامن . . . كي يعطلوا الرهان الدولي على قوة اسرائيل وقدرتها على تحطيمه . . . وشل فعاليته السياسية والعسكرية . . . ونستعيد بالتالي بريق حرب رمضان . . . الذي رسم للعرب بشعاعه طريق الحرية والكرامة والكبرياء . . .

محمد عنان

مقاسم جديدة تركب بالعاصمة

طرحت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عطاءات لتركيب ثلاثة مقاسم متنقلة في عمان كما ان المؤسسة بصدد تركيب مقسمين الاول في ماركا ويتسع لاربعة آلاف خط والاخر في بيادر وادي السير ويتسع لثلاثة آلاف خط .

اجتماع في الاوقاف لوضع ترتيبات الحج النهائية

ترأس الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية سلسلة من الاجتماعات حضرها كبار موظفي وزارته مؤخرا للبحث في وضع الترتيبات النهائية الخاصة بسفر الحجاج الاردنيين وحجاج قطاع غزة وسيناء الى الديار السعودية لتادية فريضة الحج .

السفير الاردني باستراليا قدم اوراق اعتماده

قدم السيد جمال خوتات السفير الاردني المعين لدى استراليا نسخة من اوراق اعتماده الى مدير المراسم في وزارة الخارجية الاسترالية

استعمال اللغة العربية بمنظمة الاغذيه والزراعة الدولية

اكد المؤتمر الاقليمي الثالث عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية على دعم استعمال اللغة العربية في جلساته كما ابدى اهتماما كبيرا في استخدام التكنولوجيا في الزراعة لتحقيق مشروعات التنمية الزراعية ،

وكان قد مثل الاردن في هذا المؤتمر السيد سعيد الغزاوي وكيل وزارة الزراعة .

مجلس الامن – بقية

اعقاب حرب تشرين عام ١٩٧٣ .

ومن المنتظر ان يتخذ مجلس الامن في غضون ايام قليلة قرارا بتمديد مهمة قوات الطوارىء في سيناء لسنة جديدة .

وزراء – بقية

سيحدث في ظروف عربية ملائمة جدا

ويذكر ان وزراء الخارجية العرب كانوا قد التقوا في القاهرة قبل خمسة ايام من اجل ترتيب عقد القمة الموسع .

الا ان لقاء القمة السداسي في الرياض والذي انعقد يوم الاحد الماضي دفع وزراء الخارجية العرب لتاجيل اجتماعهم لحين انتهاء مؤتمر الرياض .

هذا وغادر عمان متوجها الى القاهرة السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية امس لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد هناك .

ترحيب عربي – بقية

القادم .

ولاحظت الدوائر العربية والاجنبية ان اهم نتيجة من نتائج مؤتمر الرياض تبديد الغيوم السوداء التي ظلت تسيطر على جو العلاقات العربية منذ شهور . . وقد تم في لقاء الرياض مصالحة مصر وسوريا واعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

كما ان العلاقات السورية بمنظمة التحرير قد عادت الى طبيعتها ومن المنتظر ان يتوجه السيد ياسر عرفات الى دمشق في وقت قريب للقاء مع الرئيس الاسد للتباحث حول تطبيق قرارات مؤتمر قمة الرياض .

ويرى بعض المراقبين انه باستثناء اسرائيل فان معظم الدول ذات العلاقة غير المباشرة بازمة لبنان رحبت بقرارات الرياض واعربت عن املها في ان تكون بداية مرحلة جديدة تنتهي بوقف القتال وحل لازمة لبنان .

ويخشى بعض هؤلاء المراقبين ان تحاول اسرائيل القيام بعمل معين في جنوب لبنان لافشال قرارات الرياض .

اتفاقية ثقافية بين الاردن وعمان

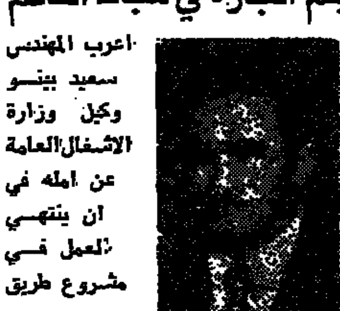


وقع الاردن وعمان اتفاقية للتعاون الثقافي وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ، كما وقعها



عن الحكومة العمانية السيد احمد الغزالي وزير التربية والتعليم العماني

طريق الازرق – السعوديه يتم انجازه في شباط القادم



اعرب المهندس سعيد بينو وكيل وزارة الاشغال العامة عن امله في ان ينتهي العمل في مشروع طريق الازرق – الحدود السعودية الذي يبلغ طوله ٥٦ كيلومترا في شهر شباط القادم .

وقال السيد بينو ان هذا المشروع الذي تبلغ نفقاته مليون و ٧٥٠ الف دينار سيختصر الطريق الحالي بين الاردن والسعودية بما طوله ٥٣ كيلو مترا في الاراضي الاردنية فقط .

الحسين – بقية

تشهد المرحلة القادمة في الوضع العربي والعلاقات العربية اتجاها اكيدا نحو العمل الموحد والجهد المشترك من اجل تدعيم الموقف العربي ونصرة القضايا المصيرية .

وقد جاء ترحيب جلالة الحسين هذا اثناء لقاء مع الرئيس الاسد تم اول امس وجرى خلاله استعراض شامل لنتائج مؤتمر القمة العربي السداسي الذي عقد في الرياض وخطوات المستقبل والوضع العربي بشكل عام

حديث الاسبوع – بقية

خلافات ابناء هذه الامة ..

ان العدو الطامع في ارض الامة وفي خيرات وطنها الكبير ، العدو الذي اغتصب اغلى بقعة في ارض امتنا ، سوف يستميت لمنع عربة امتنا من استعادة توازنها ولن يتورع عن القيام باي عمل في سبيل منع هذه العربة من الانطلاق على الطريق الصحيح طريق التضامن ، فهو يعرف جيدا ان هذا الطريق ينتهي بتصفية عدوانه وباستعادة ما اغتصب من الارض ، بل وبالقضاء على كل اسباب وجوده المصطنع .

نعي مجاهد كبير

فقد الاردن هذا الاسبوع رجلا من خيرة ابنائه ، فقد المرحوم

دولة سليمان النابلسي

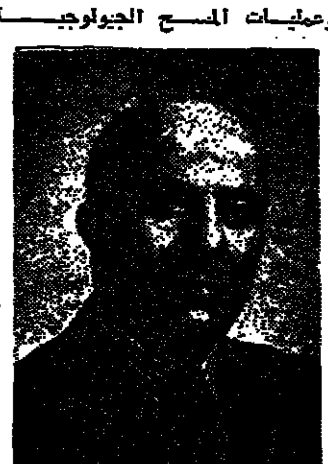
الذي توفاه الله يوم الخميس الماضي بعد حياة حافلة بالعمل والجهد والنضال من اجل وطنه وامته .

واسرة اخبار الاسبوع تتقدم من اسرة الفقيد والشعب الاردني والامة العربية باحر التعازي لفقدان هذا الرجل الكبير

رحمه الله واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

قال السيد علي الخصاونة مدير شركة البوتاس ان الابحاث العلمية وعمليات المسح الجيولوجية



والجيوفيزيائية اثبتت وجود كميات هائلة من البوتاس بالاضافة الى العديد من المواد المعدنية كالمغنيزيوم وكلوريد الصوديوم والبرومين في البحر الميت .

وقال ان من المنتظر ان تكون عائدات الخزينة في السنوات الاولى من بدء استغلال البوتاس الموجود في البحر الميت حوالي مائة مليون دولار سنويا .

واضاف السيد الخصاونة ان العمل في المرحلة الاولى من مشروع البوتاس قد بدأ في ايلول الماضي .

وقف شامل – بقية

لبنان طوال السنة والنصف الماضية .. اما اطراف النزاع المباشرة فغالبيتها رحبت بقرارات الرياض وابدت استعدادات لتسهيل تنفيذها ، في حين عبرت بعض الاطراف عن تحفظاتها

وعلى العموم يتوقع الكثيرون من المراقبين ان يدخل لبنان في مرحلة تتسم بفرص كبيرة للتهدئة ووقف القتال والعودة الى حالة طبيعية تجري خلالها اعادة ترتيب الامور على نحو يحول في المستقبل دون حدوث صراعات دموية كمثل ما حصل في الشهور الثمانية عشر الاخيرة .

اعلان

على التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لامر يتعلق في اكمال اجراءات تعيينهم وذلك خلال ثلاثة ايام من تاريخه ويعتبر كل متخلف مستنكفا وسيفقد حقه في التعيين

١ – المهندس محمد خميس صبره
٢ – المهندس فايز صلاح
٣ – المهندس محمد لطفي دعسان
٤ – السيد محمد اسماعيل عبدالله
٥ – السيد سمير نعيم مشربش
٦ – السيد فؤاد خضر اللداوى
٧ – السيد يزيد محمد خالد
٨ – السيد هاني يوسف شحاده
٩ – السيد محمود سلامة العبدالله الناصر
١٠ – السيد ساطي عارف عبد الجبار
١١ – السيد ربحي يوسف منى

مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس محمد شاهد اسماعيل

تمديد مدة العمل بتوسيعات مطار عمان المدني

قرر المهندس محمود الحوامدة وزير النقل تمديد الفترة الممنوحة لشركة بكتل الاميركية التي تقوم باعمال التوسعات في مطار عمان المدني لتسليم هذا المشروع لمدة ثلاثة اشهر بسبب النقص في مادة الاسمنت الذي شهدته البلاد والذي ادى الى تاخير انجاز هذا المشروع في الوقت المحدد .

● * ●

● يغادر عمان الى سويسرا يوم السبت القادم الدكتور جواد العناني رئيس دائرة الابحاث



والدراسات في البنك المركزي لحضور الندوة العربية الاوروبية الاولى لرجال الاعمال التي ستعقد في مدينة مونترو بسويسرا خلال الفترة ما بين ٢٥ و ٢٧ من الشهر الجاري .

● تقرر منع مجلة باري ماتش البارسية من الدخول الى الاردن نظرا لنشرها مقالات تتضمن اساءة للعرب .

● يحتفل عصر يوم الثلاثاء القادم بتخريج دورة الخياطة والحياكة الثالثة لمركز الشهيدة حياة البليبسي للتاهيل التابع لجيش التحرير الفلسطيني . وذلك في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم الحسين .

* في حفل بهيج تم في الاسبوع الماضي زفاف السيد عوده قطيفان على الانسة عبله كريمة السيد انور المجالي في خريبة السوق . . تهانيا والف مبروك

كشف علمي جديد تحققه الجامعة الاردنية

تمكن استاذان في الجامعة الاردنية من تحقيق كشف علمي مهم جديد حول اكسدة المواد وقد رحبت احدى الشركات الاميركية بالاكتشاف وعرضت عليهما استثماره .

مياه سيل حسبان

– حصلت شركة اردنية على امتياز استغلال مياه سيل حسبان وتعبئتها للسوق المحلية بعد ان اثبتت التحاليل المخبرية التي اجريت على المياه انها تشبه مياه الالصحة اللبنانية .

عيادة الزرقاء نواة للتأمين الصحي للعمال

افتتح السيد عصام العجلوني وزير العمل عيادة طبية ثالثة في الزرقاء للنقابة العامة لعمال النقل البري والميكانيك وستكون هذه العيادة نواة للتامين الصحي الشامل للعمال .

لفت نظر

بلاستيك وبيبسي

في هذه الاوقات نحن احوج ما نكون الى النظافة والعناية الصحية حيث تبذل الجهود من مختلف الاطراف لازالة المكاره الصحية في العاصمة وفي الوقت الذي تنصح فيه وزارة الصحة المواطنين بعدم تناول المرطبات والحلويات المكشوفة والمعرضة للتلوث يجد مواطن في زجاجة بيبسي قطعة بلاستيكية تحمل رقم ١٩٦و٦ والله اعلم وقد اشترى هذه الزجاجة من بقالة في جبل الاشرفية .

الزجاجة موجودة لدى جريدة – اخبار الاسبوع – وما زالت مختومة وتتحدى

واننا اذ نورد هذه الاسطر لا نود الا وضع الجهات الصحية المسؤولة امام واجبها في هذا الظرف بالذات .

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه الى

حجاج بيت الله الحرام

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى المواطنين الراغبين في اداء فريضة الحج بالباصات الكبيرة ان اجرة نقل الحاج والرسوم المقررة هي ٥٦ دينارا و ٣٥٠ فلسا فقط موزعة على النحو التالي :

فلس	دينار	
٥٠٠	١٤	عوائد المطوفين والزمازمة والادلاء وعمولة البنك
—	٧	خدمات اوقاف
—	١	رسم مغادرة
٦٠٠	—	رسوم بلدية معان
—	٣٠	اجرة الباص الى مكة المكرمة مع اجور الخيام والعمال .
٢٥٠	٣	اجرة نقل الحاج بين مكة المكرمة ومنى وعرفات وبالعكس
٣٥٠	٥٦	المجموع الكلي .

هذا وتلفت وزارة الاوقاف نظر الحجاج الكرام الى عدم دفع اية مبالغ اخرى زيادة على المبلغ المذكور . علما بان الشركات الناقلة لحجاج الضفة الغربية تستوفي من كل حاج مبلغ ثلاثة دنانير اردنية كحد اعلى بالاضافة الى المبلغ المقرر اعلاه وذلك اجرة تنقلات بين الضفتين ذهابا وايابا .

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية